

معجزة نادي إشبيلية اسمها ... بونو



صفحة 16

عمر بنحلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الثلث: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

غليان غير مسبوق في مخيمات المحتجزين الصحراويين بتندوف وقمع وحشي

تعيش مخيمات تندوف حالة غليان واحتقان كبيرين، وصفته مصادر مطابقة من عين المكان، بغير المسبوق، وذلك « بسبب احتجاجات عنيفة، انخرط فيها عشرات المحتجزين والمحتجزات، عقب إقدام مليشيات البوليساريو على اعتقال 12 شابا صحراويا، جرى اقتيادهم إلى سجن الضبية، عقابا لهم على التظاهر أمام مقر المدعو «إبراهيم غالي»، كما أكد منتدى فورساتين، وأوضحت العديد من الأشرطة المنتشرة على صفحات التواصل الاجتماعي.

صفحة 05



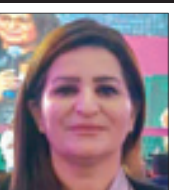
المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين يؤكد أهمية احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها

فاسيريكيديابي عضو لجنة الدفاع والأمن ببرنامج الكوت دي فوار:



يجب ألا يتوقف هذا

سلاوي محمد رشيد عضو مجلس النواب العراقي:



يمكننا الحفاظ

فادي لوكيلي العسراوي الكاتب العام للشبيبة الاتحادية:



السياسات

حنان رحاب الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات:



الملكية المغربية

قائدة لمشروع المساواة الشاملة | العمومية الدامجة للشباب على مكثبات هذا المؤتمر | المنتدى في نسخته الأولى

صفحة 03

صفحة 02



إدريس لشكر حتمية انتصار المشروع الاشتراكي الديمقراطي



عبد السلام المساوي

الأنوارية ... لقد اقتنع الاتحاد الاشتراكي أن كل معاودة للاستراتيجية كمنظومة إيديولوجية تطرح الانتماء إلى الحركة التاريخية للاستراتيجية لا إلى رمز من رموزها أو نموذج من نماذجها، إن الاستراتيجية قائمة على المحاسبة وعلى المعرفة بالمعطيات لعصرنا بإمكانها أن تخفف من الآثار السلبية للعولمة.

يقول الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي (إذا كنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد حسنا منذ عقود خلت في سؤال هويتنا، واعتبرنا أننا حزب يساري وطني، واشتراكي ديمقراطي، يتميز بتقوى روافده التأسيسية، ويجسد استمرارا للحركة التحريرية الشعبية، فإننا في نفس الآن، كنا نعود من حين لآخر في بعض محطاتنا التنظيمية وكلما دعت الضرورة إلى ذلك، من أجل تدقيق بعض الجوانب المتعلقة بهويتنا السياسية، ولتفويت الفرصة أيضا على بعض محاولات التشويش، والتعتيم، وخلق الأوراق في المشهد الحزبي ببلادنا...).

الاتحاد الاشتراكي قوة دفع تقدمية، يسارية اجتماعية - ديمقراطية تروم إصلاح وتطوير الأوضاع، والمساهمة في رسم خطوط المستقبل، ومناطق تحول في المجالات كافة، السياسية والمؤسسية والاجتماعية والثقافية...

وإذا كان الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناطق تطوير وتحديث في المستقبل، فإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية، لتجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها، كما كان وقود نضال وتغيير في الماضي البعيد والقريب.

أكثر إخلاصا بحسبهم الأخلاقي للفكرة الليبرالية المستنيرة، من هنا محاولة الاشتراكيين تجرع الكاس الليبرالية، من هنا دفاعهم المستميت عن اقتصاد السوق، وليس سوق الاقتصاد، كما كان يقول جوسبان وبلير.

إن الفكرة الاشتراكية في المعارضة ليست هي قطعا نفسها في السلطة، إنها في المعارضة ذات بعد فائن مجند، لكنها في السلطة ذات بعد باهت متهافت متاكل، والعبء ليس في الفكرة، ولكن في فصل حس المبادرة وروح الخلق عن الفكرة .

إن مركز الثقل في الأهمية الاشتراكية وتحديث الفكرة الاشتراكية، يوجد حاليا في شبه الجزيرة الإيبيرية، حيث الحزب الاشتراكي الإسباني والحليف الجار في البرتغال، جددا الاشتراكية الديمقراطية، وأعطيها قوة إثبات الجدوى، بعد خفوت، أن لم نقل خبو الفكرة في معظم أوروبا ...

ولابد من التذكير بأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يظل الحزب الوحيد في شمال إفريقيا، العضو في الأهمية الاشتراكية، الذي حافظ على تواجده المؤسساتي.

يؤمن الاتحاد الاشتراكي بان الاشتراكية الديمقراطية هي البديل الضروري لمعالجة الاختلالات الاجتماعية، وإحدى مداخل الحداثة واستدراك التأخر التاريخي، فالاشتراكية ترتبط بالفضاء العقلي للحداثة، ومن هنا، أمن الاتحاد الاشتراكي، بضرورة تحيين الاشتراكية كمثل يفك ارتباطها بنماذج معينة وبالحفاظ على الشحنة الفكرية التي قامت عليها، أي التثبيت بالأرضية الحداثية الثقافية للاستراكية وخلفياتها الفلسفية

والاجتماعي. وهو الأمر الذي سارت عليه بلادنا بفضل التوجهات الملكية التي أكدت منذ البداية على الحماية الاجتماعية، وهو الأمر الذي ترجمته صناديق الاقتراع في العديد من الدول الصاعدة. وأنتم مؤكول لكم خلال هذا المنتدى الإسهام في تقوية المشروع الاشتراكي الديمقراطي التقدمي...

ما خلفية انتصارات الاشتراكية حضاريا وسياسيا وثقافيا؟

في كل منصف كان الاشتراكيون حاضرين وكانت شعاراتهم تجد صداها العميق عند القوى المرشحة لاحتلال الصدارة في مجتمع التغيير والإنتاج، ولأن مواقفهم كانت تغذي الحقل السياسي في مجمله، فإنهم لم يكونوا دوما وأبدا في المعارضة، ولكن أيضا في سدة الحكم كلما دفعتهم صناديق الاقتراع إلى ذلك، أو تحالفات مدروسة مسبقا في إطار استراتيجي محددة سلفا ...

هكذا ومباشرة بعد الحرب العالمية الثانية رأينا الاشتراكيات الديمقراطية تقفز إلى السلطة بجانب القوى الليبرالية والديمقراطيات المسيحية في فرنسا، كما في بلجيكا، كما في إيطاليا وألمانيا الغربية، لكن هذه المرحلة لم تلبث أن ولت عابرة حاملة معها حرارة التجربة.

ليس سرا أن الرأي العام الغربي الذي يقدر في زعمائه نبل طموحاتهم الاشتراكية، فإن بوبلو براهم يطبقون إصلاحات ذات خلفية رأسمالية ليبرالية تعطي الثقة للمستثمرين والمنتهجين والعاطلين، وتشجع على المبادرة أصحاب الرأسمال. إن الرأي العام يحمل رؤية اشتراكية

في افتتاح المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب من الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية المنعقد بمراتش - 29 مايو 2023 - جاء في كلمة الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر « فانبعاث المشروع الاشتراكي الديمقراطي أمر حتمي، بدأت بوادره. واسمحوا لي هنا أن أعود بكم إلى تسعينيات القرن الماضي، لأذكر بما تعرض له المشروع الاشتراكي من هجمات قوية من طرف النمط الرأسمالي، حيث سادت أطروحة: «قليل من السلطة للدولة، والسلطة كل السلطة لقوى السوق». وفي هذا السياق حاولت الحركة الاشتراكية العالمية التاقل مع هذا المد العارم عبر صياغة ما اصطلح عليه بالطريق الثالث. وهو الطريق الذي لخصه طوني بلير وقتها في مقولته الشهيرة: «ليس هناك سياسة يمينية ولا سياسة يسارية، بل هناك سياسة جيدة وسياسة سيئة»، بحيث توحى هذه المقاربة بان اشتراكية الألفية الثالثة تحكمها البراغماتية والتحالف الاستراتيجي مع قوى السوق.

غير أن تجربة بعض البلدان خاصة بأمريكا اللاتينية، تؤكد أن الاشتراكية ابتكرت طرقا أعطت نتائج جد مفيدة. كما أن ما نعيشه منذ جائحة «كوفيد-19» أظهر بالملوس الحاجة الملحة للدولة الاجتماعية الحامية للفئات الأضعف والداعمة والمؤطر للاستثمار المنتج والمشغل والمبدع والملتزم باحترام التوازن البيئي

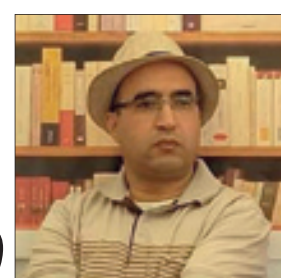
ضين هزل العرد الملحق الثقافي:

«درب الحاجب»:
أحمد المديني
يقول ما لا يقال



عبد القادر الشاوي
بالشعر إلى
نبعه الفلسفي

محمد جليل:
أدب الهامش
وفكره



حنان رحاب في المنتدى الدولي الأول للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين:

الملكية المغربية ليست فقط حليفا موضوعيا في معركة إقرار المساواة الشاملة، بل هي قائدة لهذا المشروع



■ مراكش: عيد الصمد الكباص - إلياس أبو الرجا

سواء الطبيعية أو الوثائية، أو تلك الناتجة عن النزاعات المسلحة، والتهجير القسري، وحتى تدمير البيئة.»

وشددت في مداخلتها على أن هذه الصورة الكارثية لأوضاع النساء لا يجب أن تكون فرصة لأنواع من التضامن المتجاوز، الذي لا يعزو بيانات الشجب والإستنكار، أو تقديم معونات عابرة، أو التعبير عن الأسف، بل يجب أن يتم تطوير أشكال التضامن الأممي، لتكون أكثر فاعلية، مذكرة في هذا الصدد بأن جدار الفصل العنصري في بريتوريا، ما كان ممكنا سقوطه بغير التضامن الأممي.

وأكدت أن بلدان وحكومات الشمال مسؤولة بشكل أو بآخر عن استدامة الفقر والتسلط والتخلف في دول الجنوب، ليس فقط بسبب إرثها الاستعماري الكولونيالي، بل كذلك لأن العديد منها فضلت دعم حكومات غير

أكدت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، على أهمية الدعم الذي وجدته المناضلات والمناضلون من أجل المساواة من طرف أعلى سلطة في البلاد، ممثلة في جلالة الملك، الذي وظف اختصاصاته الدستورية ورمزيته الروحية لدعم الديناميات النسائية الحداثية والديموقراطية، مضيفة أنه يقود ثورة هائلة في محيطنا الإقليمي سواء الشرق أوسطي أو الشمال إفريقي من أجل دفع الديناميات المجتمعية نحو الانعتاق من إرث تاريخي كان ينطلق من تراتبيات تؤيد هيمنة ذكورية على الأنساق المجتمعية.

وسجلت في المداخلة، التي قدمتها يوم الأربعاء 31 ماي، المنصرم في الجلسة المخصصة للمساواة بين الجنسين والتنمية الشاملة، في إطار برنامج اليوم الأخير من المنتدى الدولي الأول للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، الذي نظمه بمراكش من 29 إلى 31 ماي المنصرم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بشراكة مع الشبيبة الاتحادية وشبكة «مينا لاتينا»، التقدم المطرد على مستوى الحقوق والحريات التي لها علاقة بجذلية المساواة والتنمية.

وأكدت المتحدث أن المساواة بين الجنسين ليست فقط حقا من حقوق الإنسان، يجب النضال من أجل تحقيقه، بل هي القاعدة الأساس لعالم متقدم يوفر الرفاهية والعيش الكريم لكل مكوناته، إذ لا تقدم بدون مساواة، حتى ولو تحقق ازدهار اقتصادي، فسيكون خادعا، مادام أن جزءا كبيرا من المجتمع ممثلا في النساء سيكون محروما من عائداته. وأضافت أن تقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تثبت أن الدول التي تصنف في أعلى الهرم، هي تلك التي حققت وراكت حصيلة متقدمة على مستوى المساواة بين الجنسين، وتحديدًا الدول الاسكندنافية.

وأوضحت أن المكتسبات المتعلقة بأوضاع النساء تعرف تفاوتات رهيبية بين دول الشمال ودول الجنوب، إذ في الوقت الذي تخوض النساء في أوروبا وأمريكا الشمالية معارك من أجل تحسين تمثيلتهن السياسية، أو من أجل تجويد النصوص المتعلقة بقوانين الشغل، أو مناهضة التمييزات المتعلقة بصورة المرأة في وسائل الإعلام والإشهار، فإن نساء عديدات في دول إفريقية وآسيوية ما زلن يعشن أوضاعا مأسوية من قبيل الزواج المبكر، وعدم تهمين مجموعة من الأشغال الشاقة من قبيل الاحتطاب والزراعة في ظروف خطيرة، هذا فضلا عن الصراعات المسلحة والحروب الأهلية التي تكون لها انعكاسات سلبية أكبر على النساء والأطفال، وتؤدي حتى إلى تراجع النزر القليل من المكتسبات المرتبطة بالدراسة والصحة.

وقالت رحاب في السياق نفسه «إن الفقر وغياب العدالة الاجتماعية يوفر بيئة خطيرة لإنتاج أوضاع غير مقبولة في القرن الواحد والعشرين، من قبيل الاتجار في البشر، والعمالة الجنسية المنظمة من قبل مافيات الجريمة العابرة للقارات، وأشكال العبودية الجديدة، ولقد أبرزت جائحة كوفيد أن النساء يقين في مقدمة ضحايا كل أشكال الكوارث،

مع بنيات مغرقة في التقليد من قواد وفقهاء متشددين، كان الملك محمد الخامس يتحالف مع الحركة الوطنية ذات الألق التحديفي ويدعو إلى تدريس النساء ومنحهن حقوقهن المدنية والسياسية والثقافية. وهو ما يدل على أن الملكية المغربية ليست فقط حليفا موضوعيا في معركة إقرار المساواة الشاملة، بل هي قائدة لهذا المشروع.

واعتبرت أنه لا توجد تنمية دون مساواة شاملة، وكل ازدهار اقتصادي دون ذلك، هو شكل من أشكال التنمية المريبة التي لا تضمن العودة إلى أبعاد النساء اللواتي استقدن من تعليم عصري أثناء فترة الاستعمار، وأعدادهن في السنوات الأولى للاستقلال، ليتبين أن بناء مجتمع الحداثة والتقدم لم ينطلق إلا مع انتهاء البنيات الاستعمارية.

ودعت إلى تصحيح بعض التمييزات الاستشراقية التي تتوهم أن هناك مركزية غربية للتقدم والتحديث، موضحة أنه في الوقت الذي كان الاستعمار الفرنسي يتحالف

ديموقراطية ودموية حافظا على مصالحها الاقتصادية، بل إن بعضها ساهم في حصار وعرقلة عمل دول تسعى للتحرر من الهيمنة، وبناء نماذجها الخاصة في التنمية، وسعيها إلى عالم متعدد ومتضامن.

وأبرزت أن الاستعمار رغم كل ادعاءاته بأنه كان يحمل رسالة التحديث، فإنه على العكس من ذلك، كان يدعم كل أنساق التقليد والحفاظة لأنها كانت تخدم مصالحه، ويمكن العودة إلى أبعاد النساء اللواتي استقدن من تعليم عصري أثناء فترة الاستعمار، وأعدادهن في السنوات الأولى للاستقلال، ليتبين أن بناء مجتمع الحداثة والتقدم لم ينطلق إلا مع انتهاء البنيات الاستعمارية.

ودعت إلى تصحيح بعض التمييزات الاستشراقية التي تتوهم أن هناك مركزية غربية للتقدم والتحديث، موضحة أنه في الوقت الذي كان الاستعمار الفرنسي يتحالف

السياسات العمومية الدامجة للشباب

■ فادي لوكيلي العسراوي (*)

تداعيات أنية وأخرى مستقبلية، فإن الحاجة لسياسة عمومية دامجة وملائمة خاصة بالشباب أضحت إحدى أهم الأولويات التي تقتضي حاليا توافقا واسعا ورؤية على المدى البعيد، فالتوافق هو السبيل الأمل الذي يستطع من خلاله صناع القرار العمل ليس فقط من أجل الشباب، بل ومعهم أيضا، وفق اتفاق يساعد على الاستجابة لاحتياجاتهم، وبالطبع، لا يمكن وضع سياسة خاصة بالشباب وفق مسار صياغة «من فوق»، وهذا ما ظهر مع اتحادي 20 فبرابر في الحراك الشبابي الذي عرفه المغرب سنة 2011، لتتخذ الدولة بمطالبه عبر وزارة الشباب والرياضة بتعاون مع اللجنة المتعددة لقطاعات الشباب ووضع الإسراتيجية الوطنية المندمجة للشباب في تطوير الإفاق التنموية للمغرب، وإنتاج التغيرات السياسية والسوسيو اقتصادية بشروط التنشئة الاجتماعية للشباب، وركزت على أن وضع وتنفيذ سياسة عمومية مبنية لفائدة الشباب ضرورة ملحة تستدعي تدخلات منسجمة ومتناسقة، لأن هذه التعبئة ستؤسس لفلسفة جديدة تهم ولوج الشباب للمواطنة الكاملة والفاعلة وتؤدي إلى إحداث تغيير في العقليات والسلوكيات، وقلنا في مناسبات سياسية مختلفة ومتعددة إن لهذه التحديات، التي يتوجب على المسؤولين العموميين والخواص والمناحين والمجتمع المدني رفعها،

وبالعودة لدستور 2011 نجد أن السياسات الوطنية للشباب تقع في قلب الوثيقة القانونية الاسمي في البلد، والتي أعادت بناء الاستراتيجيات والسياسات من منطلقات ومقتضيات دستورية ملائمة للمواثيق الدولية، ومنذ ذلك أصبح من الضروري، وأكثر من أي وقت مضى، تنزيل استراتيجية وطنية دامجة توفر الإطار العام لرعايتهم وتوفير شروط ملائمة لتنمية قدراتهم بغية المشاركة في الحياة العامة وبناء المجتمع من مناحيه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية لملاء مساحات التأثير الخاصة بهم في المجتمع، بغية تحقيق مقاصد تجعل الشباب يتمتعون بجودة التعليم والتكوين مع فرص الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، ستمشيعين بالقيم المواطنة والوطنية، ويتمتعون ببيئة من السلام والأمن الاجتماعي، متمكنين من الاستقلال الذاتي، وهذه هي الأدوار والمهام الملقاة على عاتقنا كشباب اشتراكي



فادي لوكيلي الكاتب العام للشبيبة الاتحادية

مختلف الجماعات المحلية والجهوية وكذلك مجلس النواب والمستشارين .
«نحن نبني الشباب والشباب يبني الوطن»، وأقول لكم من مراكش : «يا شباب العالم اتحدوا».

(*) الكاتب العام للشبيبة الاتحادية

مداخلتها التي قدمتها عن بعد، أن هناك تحديات كبيرة تواجه النساء على مستوى الحق في التعليم والتربية الصحية والشغل في ظروف آمنة ولاقئة وزواج القاصرات والممارسات العنيفة، ودعت إلى مزيد من الجهد من أجل تمنيع المرأة بحق المشاركة السياسية مبرزة أن 2 بالمائة فقط من برلمانيي العالم هم نساء.

ونبهت إلى كون العديد من المجتمعات مازالت محكومة بمعايير وأعراف لا تعترف بحقوق النساء وبالمساواة الشاملة بين الجنسين.

ومن جهتها ركزت سعيدة ميدشيلوتان، النائبة البرلمانية بدولة النيجر، على الدور الذي يضطلع به شباب العالم في تغيير العقليات والتأثير في السياسات من أجل ترسيخ المساواة الكاملة بين الجنسين، واعتبرت أن الرجال والنساء معا هم ضحايا اللامساواة، لذلك من الضروري العمل على اعتماد سياسات عمومية تركز على الشمولية والإدماج، مع مساعدة المواطنين من الجنسين، دون عرقلة، على المشاركة في الحياة العمومية.

أما نسرين عمرو، المستشارة في الرئاسة للبيئة، فأكدت في مداخلتها أن المساواة هي روح الحرية، وأن لا حرية بدون مساواة، واعتبرت في هذا السياق، أن تمكين النساء له تأثير على إنتاجية المجتمعات، ويشكل عاملا أساسيا في انتعاش الرخاء والازدهار، ويسمح بالتقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وشددت في مداخلتها على ضرورة سد الفجوة في الأجور بين النساء والرجال، وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة، داعية إلى العمل على زيادة الوعي بخصوص المساواة الكاملة بين الجنسين في كل مناحي الحياة. وكانت آخر جلسة موضوعاتية في المنتدى الأول للبرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين قد خصصت لمناقشة محور التحسيس والتعبئة من أجل سياسات دامجة للشباب، حيث استعرض المشاركون في هذه النقطة التي سيرها النائب البرلماني الحسن لشكر، تجارب بلدانهم في مجال إدماج الشباب وضمان تمثيلية سياسية لهم، والدور الذي اضطلعوا به في تأمين الدينامية الديمقراطية في أوطانهم، والمعارك التي خاضوها من أجل تثبيت الحقوق الأساسية وإشراك المرأة في الحياة السياسية والوصول بها في بعض الحالات إلى سدة الحكم، كما هو الحال في دولة الهونديوراس مثلا.

وتناول المشاركون القضايا المرتبطة بوضعية الشباب في البلدان النامية الذين يتضررون من ضعف مسالك الإدماج في الحياة، بسبب سوء توزيع الثروة الناتج عن السياسات البيئية، أو ضعف النمو وما ينتج عنهما من فقر يعرض الشباب إلى مواجه صعوبات في الولوج إلى سوق الشغل، ويؤجج مجموعة من الظواهر كالهجرة الاضطرارية للبحث عن فرص أحسن للحياة.

ودعا المشاركون في هذه الجلسة إلى ضرورة العمل على توفير كل الشروط التي تسمح للشباب بإبصال صوته إلى مواقع القرار، بتعزيز الآليات الكفيلة بضمان تمثيلية معقولة في المؤسسات السياسية، لتمكينه من المشاركة في صنع السياسات العمومية وتسخيرها لفائدة هذه القوة الاجتماعية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين يختتم أشغاله ويتوج نجاحه بإعلان مراكش



■ مراكش: عبد الصمد الكباص

■ تصوير: رمزي

بنجاح لافت اختتمت بمراكش، يوم الأربعاء 31 ماي 2023، أشغال المنتدى الدولي الأول للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين، الذي نظمه الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بشراكة مع الشبيبة الاتحادية وشبكة «مينا لاتينا»، وكما قال عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، في الكلمة الختامية، فقد قلص هذا الحدث الهام الذي تمتد أبعاده على مستويات متعددة، المسافات من أمريكا إلى إفريقيا إلى أوروبا إلى شمال إفريقيا إلى الشرق الأوسط، وقرب الأهداف حول القضايا التي تشكل اهتماما مشتركا.

وشكل المنتدى محفلا شاسعا من العمل الجدي لتنظيم الرؤى وتوثيق الجهود وتشبيكها حول الأسئلة والإنشكابات التي تنتصب في عمق الواقع، الذي يجتازه العالم اليوم، وفاق الفعل الناضج فيه، مؤطرا بالقلناعات الإنسانية بصنع مستقبل يكون تجربة جماعية للرأفة والحرية والعدالة والمساواة، بلا إقصاء ولا تفاوتات ولا كره ولا اقتتال. ومثل لحظة فارقة لتفعيل قدرات التفكير الجماعي الذي تتخرط فيه عقول بجسديات مختلفة ومجتمعات متنوعة وبلغات متعددة، مفعمة بالإنصات المتبادل والتفاعل الإيجابي والوجدي، من أجل نفس الهدف، ليكون إهداء أنيقا للحلم الإنساني بعالم أفضل. وكان من المكاسب الهامة في هذا الحدث، العبور الجماعي للمشاركين لقضايا تزه العالم اليوم، من السلم

والأمن، وتضارب مطالب النمو والحفاظ على الموارد وحماية حقوق الأجيال المقبلة، وأزمات الغذاء والطاقة والمناخ، وحماية حقوق الإنسان، والفقر ومطالب الحماية الاجتماعية، والهجرة العالمية، والتسامح ونبذ الكراهية والتطرف، والمساواة بين الجنسين وقضايا النساء، والشباب والسياسات العمومية الدامجة، وهي القضايا التي يحتاج التصدي لها إلى تضامن عالمي برؤى متقاطعة، مثلما كان المنتدى فرصة ثمينة لإبصال صوت الأقليات، كالإيزيديين، إلى برلمانات العالم وتحسيسهم بالبحن الخوالية التي نكلت بهم وجعلتهم عرضة للإبادة الجماعية والتجهير القسري والسبي والتشريد، وشكل منبرا بليغا لحشد الدعم للقضية الفلسطينية ومحن شعبها مع تجبر الحكومة البعثية الإسرائيلية، من خلال دعم مبادرة « حملة من أجل فلسطين» التي تحمل شعار «لنجعل الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر عدالة للشعب الفلسطيني»، والتي تهدف إلى إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية طبقا لقرارات الشرعية الدولية.

وخرج المشاركون وهم يمثلون برلمانات من مختلف أنحاء المعمور، مشبعين بالمكاسب الغنية معرفيا وسياسيا لهذا الحدث، بإثراء الرؤى وتوضيح مسالك الحلول وتنقيح الأسئلة وتركيز الجهود وتكثيفها، ليشكل واجهة مصقولة ومشرفة للمغرب المسؤول تجاه قضايا العالم ومصيره، ولدبلوماسيته الموازية حزبيا وبرلمانيا.

وتوج نجاح المنتدى بـ«إعلان مراكش»، الذي أبرز فيه المشاركون تقاسمهم لرؤية مشتركة لعالم أفضل وأكثر عدلا واستدامة، وإدراكهم للتحديات التي تنتظرهم

وتصميمهم على العمل من أجل مستقبل أكثر إشراقا، مثلما أعلنوا فيه دفاعهم عن أهمية الدولة الاجتماعية كضامن للعدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق، داعين إلى سياسات عامة عادلة وشاملة توفر الفرص للجميع، وتحمي الفئات الأكثر ضعفا وتضمن شبكة أمان اجتماعي قوية، ومعبرين عن رفضهم للسياسات التي توسع فجوات الثروة والتزامهم بتعزيز توزيع أكثر إنصافا للموارد.

وجاء في البيان «نحن الشباب الاشتراكيون والاشتراكيون الديمقراطيون واعون بحالة الطوارئ المناخية والأهمية الحاسمة للاستدامة البيئية. نأخذ على عاتقنا مسؤولية وضع سياسات استباقية تقطع مع الممارسات الحالية للحفاظ على كوكبنا وضمان مستقبل قابل للحياة للأجيال القادمة. ندعو قادة العالم إلى اتخاذ إجراءات جريئة وتجاوز المصالح قصيرة الأمد والالتزام الكامل بالانتقال إلى اقتصاد أخضر ومستدام».

المشاركون عبروا أيضا في إعلان مراكش» عن إيمانهم بإيماننا راسخا بحقوق الإنسان والحريات الفردية باعتبارها الأسس غير القابلة للتصرف في أي مجتمع عادل ومنصف، ودفاعهم عن تكافؤ الفرص والولوع إلى التعليم والصحة والعدالة للجميع دون أي تمييز، مثلما عبروا عن رفضهم لجميع أشكال التمييز والظلم الاجتماعي، والتزامهم بتعزيز السياسات المدمجة للجميع، والتي تحترم التعدد.

وتضمن الإعلان موقفا قويا تجاه القضية الفلسطينية، حيث جاء فيه «شعر بجزع عميق إزاء الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتي تزايدت بمجيء الحكومة اليمينية المتطرفة التي تمارس العنف

والتمييز العنصري. ندعو المجتمع الدولي إلى ضمان حماية الشعب الفلسطيني ومحاسبة الجناة. نعلن دعمنا الكامل لحل الدولتين المتفق عليه دوليا وندعو إلى أعمال الحقوق الفلسطينية على النحو المنصوص عليه في المواثيق والمعايير الدولية. بدءا باستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس، ونعلن دعمنا لبيان حملة دعم خطاب فلسطين / لأجل فلسطين وندعو أحزابنا وبرلماناتنا إلى الإلتزام بدعم هذه الحملة».

وأكد إعلان مراكش على أهمية احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، مع تعزيز التعاون الدولي والحوار لحل الخلافات وتعزيز السلام الدائم.

المشاركون أكدوا في الإعلان الصادر عن المنتدى أن المساواة بين الرجل والمرأة واجب أخلاقي وشرط أساسي للتقدم الحقيقي، مبرزين تشجيعهم لمشاركة النساء وتمكينهن في جميع مجالات المجتمع، بما في ذلك السياسة والاقتصاد ومراكز صنع القرار، ومعارضتهم الشديدة للتعسف ضد النساء والفتيات، وملتزمين بتعزيز المساواة بين الجنسين على جميع المستويات.

كما عبروا عن إدانتهم لثقافة الكراهية والتطرف والتعصب الديني التي تهدد السلام والتماسك الاجتماعي، وتصميمهم على تعزيز التسامح والاحترام المتبادل والحوار بين الثقافات، وتشجيع التعاون الدولي لمحاربة الإرهاب والتطرف وانتشار الفكر المتطرف.

وأعلنوا عن إنشاء شبكة البرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين الشباب، للدفاع عن سياسات عامة عادلة ومستدامة ومدمجة، وقرروا تعيين الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب المغربي في شخص الحسن لشكر كمسئق للشبكة.

أكد إعلان مراكش على أهمية احترام

سيادة الدول

وسلامة أراضيها،

مع تعزيز التعاون

الدولي والحوار لحل

الخلافات وتعزيز

السلام الدائم

فاسيريكيديابي عضو لجنة الدفاع والأمن ببرلمان الكوت دي فوار:

يجب ألا يتوقف هذا المنتدى في نسخته الأولى



إنه لأمر مهم أن نشارك في هذا المنتدى من أجل أن نقدم وجهة نظرنا في الكوت ديفوار، نحن أيضا نقوم بتنظيم مثل هذه المنتديات بغية تشجيع الشباب على العمل السياسي، وذلك عن طريق برنامج خاص في هذه السنة، يسمى سنة الشباب، الذي أطلقه رئيس دولتنا. إن أهمية هذا المنتدى تكمن في تقاسمنا لوجهات نظر مختلفة مع برلمانيين شباب من مختلف بقاع العالم، وكذلك الاستفادة من تجاربهم في دمج الشباب في السياسة. يجب أن لا يتوقف هذا المنتدى في نسخته الأولى، بل علينا العمل على تنظيم نسخة ثانية ثم ثالثة من أجل كسب مزيد من التجارب والعمل على تحقيق الأهداف التي سطرناها كبرلمانيين شباب. أهمية هذا المنتدى تكمن بالأساس في كونه حدث يتوجه إلى المستقبل، لأنه يعمل على توحيد جهود شباب العالم وبالإساس البرلمانيين منهم، من أجل العمل المشترك على معالجة قضايا البشرية التي تعبر المجتمعات وتشكل تحديات مشترك لا يمكن لطرف واحد مواجهتها.

سلوى محمد رشيد عضو مجلس النواب العراقي و حزب الاتحاد الوطني الكردستاني:

يمكننا الحفاظ على مكتسبات هذا المؤتمر من خلال ضغط البرلمانيين الشباب



أشكر مدينة مراكش وكل القائمين على هذا المنتدى، ومن المهم إقامة مثل هذه المنتديات، لأن الجيل الجديد والشباب الحاضر في جميع البرلمانات حول العالم، لديهم أفكار حول الحريات وحقوق الأقليات في هذه الدول. لذلك نتمنى هذا المنتدى لأن هناك آراء مختلفة بين النواب الشباب المشاركين فيه .

أتمنى أن نخرج بتوصيات ومقترحات تعبر عن رأينا حول المشاكل التي يعاني منها العالم، إذ أننا نعاني من مشاكل بيئية ومشاكل متعلقة بحقوق الإنسان والهجرة، بالإضافة إلى أن العالم يعرف مجموعة من الحروب المدمرة للعوائل والبيئة وللدول، وأتمنى أن ننظم دورات أخرى من المنتدى لكي نخرج بأفكار جديدة، ونشجع برلمانات العالم على أن يشعروا قوانين حول هذه المشاكل.

يمكننا الحفاظ على مكتسبات هذا المؤتمر من خلال ضغط البرلمانيين الشباب الموجودين معنا على برلماناتهم لكي يسارعوا بتشكيل وسن قوانين لحل المشاكل التي ناقشناها في هذا المنتدى.

رسالتي كردية أقلية في العراق، أتمنى من جميع الشباب الموجود في هذا المؤتمر، أن يعملوا لحماية القوميات الأقلية في بلدانهم، عليهم أن يناضلوا من أجل حقوق الأقليات وحقوق الإنسان عامة وكذلك البيئة.

كارلوس البرتو: نائب برلماني بجمهورية دومينيكان

يجب على كل الدول مساندة هذا المنتدى إنه لشرف عظيم أن نتواجد في هذا المنتدى، لنناقش مختلف القضايا المتعلقة ببلادنا نيابة عن كل الشباب هنا. يجب علينا العمل على تنفيذ أهداف هذا المنتدى لأننا نؤمن أننا قادرون على ذلك، والبرلمانيون الشباب المشاركون من مختلف الدول في هذا المنتدى يؤمنون بذلك أيضا.

يجب على كل الدول أن تساعد مثل هذه المنتديات، لأننا هنا نناقش أفكارا وقضايا تههم الجميع، إنها قضايا مشتركة بين الجميع، وأطلب من جميع البرلمانيين الشباب حول العالم أن يواصلوا العمل الجاد، رغم كل الصعوبات التي ستواجههم.

نحن في جمهورية الدومينيكان نقوم بعمل كبير من أجل إعطاء فرصة للشباب في السياسة، إذ أن السياسيين الشباب في بلادنا يشكلون 10 بالمئة ونحن نعمل بجد لرفع هذا الرقم إلى 25 بالمئة، لأن 10 بالمئة رقم غير كاف، وأنا متأكد أننا سننجح في هذا الأمر.

وفد برلماني من البيرو يؤكد دعمه لمخطط الحكم الذاتي

عند عودتهم إلى البيرو. وبعدها أعربت عن امتنانها لدعوة البرلمان المغربي، أوضحت الفا برييتو أنه تم تشكيل فريق عمل ضمن مجموعة الصداقة البرلمانية البيروفية - المغربية، بهدف صياغة تقرير مفصل عن الوضع الحقيقي في الأقاليم الجنوبية. وبهذه المناسبة، عقد أعضاء الوفد البيروفي لقاء مع رئيس المجلس الجماعي للعيون، حيث تابعوا عرضا حول البرنامج التنموي لمدينة العيون، الذي يشمل مختلف المشاريع المدرجة في إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس سنة 2015. كما اطلعوا على دور هذه الهيئة المنتخبة في تدبير الشأن المحلي.

وخلال هذه الزيارة، تابع أعضاء الوفد عروضاً، كما قاموا بجولة ميدانية في عدد من الأوراش والمشاريع التنموية للوقوف عن قرب على مؤهلات وإمكانات الجهة، والبنيات التحتية الرياضية والاجتماعية والاقتصادية التي تدرج في إطار النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية. كما توقف الوفد، خلال اللقاء الذي عقده مع والي جهة العيون - الساقية الحمراء، عامل إقليم العيون، بحضور سفير المغرب بالبيرو أمين الشوري، عند الطفرة التنموية التي تشهدها الجهة في مختلف المجالات، وعلى آخر التطورات



السياسي المتخذ في عهد الرئيس السابق ونجري مناقشات مع وزارة الخارجية البيروفية والحكومة الجديدة لتغيير هذا القرار وسحب الاعتراف بـ «الجمهورية الوهمية»، وذلك من أجل عودة العلاقات الثنائية مع المغرب إلى نفس مستواها السابق.

وأشارت إلى أن هذه الزيارة مكنت أعضاء الوفد من أخذ فكرة واضحة عن مبادرة الحكم الذاتي، والتي ستمكنهم من تسليط الضوء على هذه المبادرة

بترأس الوفد البيروفي، بأنه تم تشكيل «مجموعة دعم وتأييد المبادرة المغربية للحكم الذاتي» داخل الكونغرس البيروفي، التي تعد تقريرا حول مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

من جهتها، أعربت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس البيروفي، ماريا ديل كارمن الفا برييتو، عن رفضها لقرار الرئيس السابق للبيرو، بيدرو كاستيلو، الذي قرر الاعتراف بالكيان الوهمي. وقالت «نحن نعارض هذا الموقف

أكد رئيس «مجموعة دعم وتأييد المبادرة المغربية للحكم الذاتي» داخل الكونغرس البيروفي، كارلوس إرنستو بوستامانتي دونابيري، الأربعاء بالعيون، أن مخطط الحكم الذاتي يعد الحل الوحيد الموثوق والعلمي والسلمي من أجل تنمية مستدامة وشاملة بالأقاليم الجنوبية.

وأضاف بوستامانتي دونابيري، في تصريح للصحافة عقب مباحثات أجراها مع كل من والي جهة العيون - الساقية الحمراء عامل إقليم العيون عبد السلام بكرات، ورئيس المجلس الجماعي للعيون مولاي حمدي ولد الرشيد، أن زيارته إلى الأقاليم الجنوبية للمملكة، مكنته من الوقوف عن قرب على الدينامية التنموية الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها هذه الجهة.

وأشار إلى أن هذه الزيارة شكلت فرصة للوفد، الذي يضم أعضاء من مجموعة الصداقة البرلمانية البيروفية - المغربية، للاطلاع على مناخ الأمن والسكينة والاستقرار الذي يسود الجهة، وأخذ فكرة عن الجهود المبذولة لتعزيز البنيات التحتية الأساسية في مجالات الصحة والتعليم والرياضة.

وأبرز أن ساكنة الأقاليم الجنوبية تتمتع بنفس الحقوق والواجبات، على غرار باقي جهات المملكة، وذلك في إطار من الحرية والديمقراطية. وذكر بوستامانتي دونابيري، الذي

برلماني بريطاني: مخطط الحكم الذاتي «الخيار الوحيد الممكن» للمضي قدما



قال النائب البريطاني ليام فوكس، أمس الأربعاء بالرباط، إن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة لإيجاد حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية يعد «الخيار الوحيد الممكن» و«الحل العملي الوحيد» للمضي قدما.

وأعرب ليام فوكس عن هذا الموقف في تصريح للصحافة عقب مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وقال البرلمان البريطاني «من المهم التركيز على ما هو أفضل لشعوب المنطقة والبحث عن حل عملي لتحقيق تقدم في السياسات على المستوى الإقليمي».

وأضاف ليام فوكس، بصفتنا سياسيين وقادة، «تقع على عاتقنا مسؤولية السهر على أن تكون جودة وسنوتو عيش، وكذا سلامة المواطنين، على رأس جدول الأعمال».

كما أكد النائب البريطاني أن المغرب يعد نموذجا ممتازا للتعاون مع دول من خارج جواره الجغرافي. وقال النائب البريطاني إن المغرب يعد نموذجا ممتازا للتعاون مع دول من خارج جواره الجغرافي، مضيفا أن «المغرب من البلدان التي تشبهنا، حتى ولو لم يكن بالضرورة من جيراننا المباشرين، ومن الممكن أن نعرز معه تفاهما أفضل وأن نظور مزيدا من السياسات المشتركة» مؤكدا أنه «وبالتالي، فإن المغرب نموذج ممتاز»، ومن أفضل الأمثلة على دول تتعاون مع دول أخرى مماثلة وظيفيا، رغم أنها ليست جارة جغرافيا.

وبعدما نوه بالمباحثات البناءة مع ناصر بوريطة، سجل ليام فوكس أن المبادرات شملت، بالأساس، عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، الإقليمية والسياسية والاقتصادية والأمنية. ويتمتع مخطط الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية، الذي تقدم به المغرب سنة 2007، بدينامية قوية ودعم واضح من عدد متزايد من البلدان على غرار إسبانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا وقبرص ولوكسمبرغ وهنغاريا ورومانيا والبرتغال وصربيا.

توقيع مذكرة تفاهم لبناء أول مصنع ضخمة في إفريقيا بالمغرب

وكشف أن «مذكرة التفاهم هي بمثابة مرحلة أولى من التعاون»، مشيرا إلى أن المرحلة المالية تتعلق بالعمل «بدا في يد بين الفرق المغربية والصينية وعموم الشركاء، من أجل الخلوص إلى بروتوكول اتفاقي، يمكن هذه المجموعة الضخمة من مباشرة أعمالها الاستثمارية بالمغرب».

وأفاد الوزير بأن من شأن توطئن هذا المصنع بالمغرب أن يحدث 30 ألف منصب شغل خلال 10 سنوات، موضحا أن هذا المصنع سيستلزم مبلغا استثماريا قدره 65 مليار درهم في أفق العام 2030.

وتجدر الإشارة إلى أن «غوشن هاي تيك» تشغل حوالي 20 ألف عامل عبر العالم، موزعين على العديد من المواقع في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

وحققت المجموعة خلال سنة 2022 رقم معاملات بلغ 3.2ملايير دولار، بارتفاع بنسبة 59.122 بالمئة بالمقارنة مع سنة 2021. وتعد هذه المجموعة رائدة في المجال الصناعي، في كل ما يرتبط ببعض التكنولوجيات الرئيسية.

وتعد المملكة المغربية رائدة على الصعيد القاري في إنتاج السيارات مع قطاع مندمج كليا في سلسلة قيمة السيارة العالمية. ويتوفر قطاع السيارات المغربي على طاقة تنتظر أن تصل إلى 1 مليون سيارة في السنة، ويتم تصدير 90 بالمائة من إنتاج السيارات إلى أزيد من 75 بلدا عبر العالم.

وتتميز حفل التوقيع بعرض شريط مؤسستي يبرز العوائد الإيجابية للاستثمار في الطاقات النظيفة، والتركيز على محاور التعاون المغربي- الصيني، لاسيما في المجالات الاقتصادية، بحسب ما تنص عليه «مبادرة الحزام والطريق». إضافة إلى النتائج المتوخاة من إحداث هذا المصنع الضخم، والتي تتجلى، أساسا، في تحقيق إنتاج سنوي يليي احتياجات مليوني سيارة كهربائية من البطاريات وحلول التخزين.



بلورة مشروع استثماري هنا حول حلول تخزين الطاقة»، كاشفا أنه يرمي إلى «توفير الطاقة الخضراء لعموم السكان، والإسهام في التنمية الاقتصادية بالمغرب، إضافة إلى تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن نزع الكربون».

من جهة، أبرز الجرجولي، في تصريح مماثل، الأهمية التي تكسبها هذه المذكرة، موضحا أنها «تتعلق بتوطئن مصنع ضخم لصناعة البطاريات المخصصة للسيارات الكهربائية بالمغرب».

أهداف الاستراتيجية الطاقة في هذا المجال. وكشف أن التوقيع على المذكرة يروم تعزيز الانتقال من الطاقات الأحفورية إلى الطاقات النظيفة ومتنوعة الكربون، موضحا أنها تتمحور حول تعزيز استعمال الطاقة الشمسية والريحية، مع بحث السبل المثلى لتخزينها.

وبعدما أبرز أن المغرب يتوفر على إمكانات وموارد رجيحة وشمسية هامة، تابع زهن أن مجموعة «غوشن هاي تيك» «بصدد

إرساء منظومة صناعية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، ومنظومات تخزين الطاقة منظومة صناعية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، ومنظومات

جري، يوم الأربعاء، بمراكش، توقيع مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة المغربية، والمجموعة الصينية - الأوروبية «غوشن هاي تيك»، لتحديد معالم مشروع مصنع ضخم، الأول في إفريقيا، ومنظومته المندمجة بالمملكة.

وتروم هذه المذكرة، التي وقع عليها بالآحر الأولي الوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والاتقائية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجرجولي، والمدير العام لشركة «غوشن هاي تيك»، لي زهن، خلال حفل، على هامش معرض «جيتكس أفريقيا» المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، حضره، على الخصوص، رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، وعدد من المسؤولين المغاربة والصينيين، تعزيز التعاون في المجالات المرتبطة بالطاقات المتجددة واستعمالها، أساسا، في إنتاج سيارات كهربائية.

وأوضح بلاغ مشترك، أن المملكة تعزز، من خلال هذه الشراكة، الانضمام إلى فاعل رئيسي في قطاع الطاقات المتجددة، الذي تعد مجموعة فولسفاغن لصناعة السيارات أحد مساهميه المرجعيين. وأضاف المصدر ذاته، أن المجموعة الصينية - الأوروبية «غوشن هاي تيك»، الرائدة في قطاع الحركة الكهربائية، إرساء منظومة صناعية لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، ومنظومات تخزين الطاقة بالمغرب، موضحا أنه ومن أجل دراسة مشروعها الاستثماري، انتقلت مجموعة «غوشن هاي تيك» المغرب، الذي فرض نفسه باعتباره رائدا في صناعة السيارات بإفريقيا. وقال المدير العام لشركة «غوشن هاي تيك»، لي زهن، في تصريح للصحافة، عقب هذا الحفل، إن «التوقيع على مذكرة التفاهم هذه يعكس مساعي دعم قطاع الطاقات المتجددة بالمغرب»، مشيدا بدور جلالة الملك محمد السادس في تنزيل



ندوة حول مسار الروائي محمد برادة بمعرض الكتاب

من الندوات الهامة التي تعقد بمناسبة الدورة 28 للمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي ينطلق بومعة الجمعة 2 يونيو الجاري، تتعدد بقاعة رباط الفتح ابتداء من الساعة الخامسة بعد الزوال ، ندوة تحققي بمسار الروائي والناقد المغربي محمد برادة، سيتم خلالها تقديم أعماله الكاملة الصادرة مؤخرا عن دار الفكر. التجربة الروائية

يشارك في هذا اللقاء: محمد برادة، عبد الرحيم جبران / رشيد بنحدو ويبره الدكتور : حسن المودن

يخول لكل شخص تحويل الأموال في أقل من 20 ثانية

إطلاق أول تحويل بنكي فوري

ويتم إجراء التحويل الفوري من قبل المصدر من خلال القنوات التي يوفرها له البنك بواسطة تطبيق الهاتف المحمول أو موقع الإنترنت الخاص به أو على مستوى شبكة الفروع.

ويتم إجراء التحويل البنكي الفوري عبر المراحل التالية: يقوم المرسل أولا بتعبئة هوية المستفيد وبيان هويته البنكية وكذا المبلغ المراد تحويله ؛ ثم تؤكد مؤسسة المستفيد استلام التحويل وتضيف على الفور إلى حساب الزبون المبلغ المستلم؛ وأخيرا تبلغ مؤسسة الشخص المصدر هذا الأخير على الفور بإتمام هذه العملية.

للإشارة فإن خدمة التحويل الفوري متوفرة كل يوم من أيام الأسبوع على مدار 24 ساعة في اليوم بالوسائل الرقمية وخلال ساعات عمل وكالات الأيتناك من أجل إنجاز عمليات التحويل التي تتم في هذه الوكالات.

مفتوح في بنك مختلف. وأضاف البلاغ أن التحويل الفوري محدود في الفترة الانتقالية في مبلغ 20 000 درهم وسيكون متاحا بالمجان للزبناء «الأفراد» لمدة ثلاثة أشهر. وبعد هذه المدة، سيتم تحديد سعر هذه الخدمة وفقا لتقدير كل بنك، موضحا أن هذه الخدمة متاحة 24 ساعة في اليوم وعلى مدار أيام الأسبوع.

جدير بالذكر أنه تم إنشاء منصة التحويل الفوري من قبل مجموعة نظام المقاصة الإلكترونية بين البنوك المغربية بصفتها مدير نظام الأداء المكلف بالمعالجة الآلية ومقاصة المبادلات ووسائل الأداء الكتابية باستثناء البطاقات البنكية.

كما أن هذه المنصة تتوافق مع معيار الرسائل الدولي ISO 20022 وتطابق كذلك أفضل المعايير الدولية لأمان واستمرارية الخدمات.



أعلن بنك المغرب ومجموعة نظام المقاصة الإلكترونية بين البنوك المغربية عن إطلاق التحويل البنكي الفوري ابتداء من يوم أمس الخميس، فاتح يونيو 2023، وذلك في إطار الأهداف الرامية إلى تحديث نظم الأداء.

وأوضح بلاغ مشترك لبنك المغرب ومجموعة نظام المقاصة الإلكترونية بين البنوك المغربية أن خدمة الدفع الإلكتروني الجديدة هذه تخول لكل شخص تحويل الأموال في أقل من 20 ثانية من حسابه المفتوح في أحد البنوك إلى حساب آخر

التدخين يتسبب في 4227 إصابة جديدة بالسرطان سنويا في بلادنا

اتساع دائرة انتشار التدخين ودعوات لسنّ سياسات فعّالة لحماية الصحة العامة



تتمثل في تعزيز الوعي والتثقيف الصحي من خلال حملات التوعية والتربية الصحية حول آثار التدخين الضارة على الصحة الموجّهة لجميع الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية، إلى جانب تدعيم سياسات مكافحة التدخين، وذلك بفرض حظر التدخين في الأماكن العامة والمؤسسات التعليمية والمجمعات السكنية وأماكن العمل، وزيادة الرسوم على منتجات التبغ

كذلك للمدخنين، لمحاولة الإقلاع عن هذه العادة ولحثهم على استحضار غيّرهم ممن لا يدخنون والذين يتضررون هم أيضا من دخان سجائرهم، داعيا إلى تغيير عدد من السلوكات التي قد يراها البعض حفا طبيعيا والحال أنها تمس بحقوق الغير. ودعت منظمة بدائل إلى اتخاذ إجراءات فعّالة ومستدامة للتصدي لمشكلة التدخين، مقدمة خمس توصيات في هذا الصدد

وحيد مبارك

دعت منظمة بدائل للطفولة والشباب إلى تسريع إصدار النصوص التطبيقية الكفيلة بتنزيل القانون المتعلق بمنع التدخين والإشهار والدعاية للتبغ في الأماكن العمومية، وإلى العمل على تنفيذ الالتزامات الدولية للحكومة المغربية بهذا الشأن، مشددة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين على أن الافة تتسبب برفعها ببداعات صحية واقتصادية واجتماعية متعددة، تؤثر على الفرد والمجتمع، خاصة في الشق الصحي، وتطال دواعياتها الوخيمة المدخنين وغيرهم، لاسيما الذين يعانون من هشاشة صحية وعلى رأسهم الرضع والأطفال.

أكد زهير مازعي، عضو مجلس الإدارة المكلف ببرنامح تعزيز صحة الأطفال والشباب في تصريح له «الاتحاد الاشتراكي»، على أن هناك حاجة قوية، بالنظر لفتشي أفة التدخين واتساع رقعته وتاثير الوضع على غير المدخنين الذين يتقاسمون قسرا دخان السجائر في فضاءات متعددة، دون الأخذ بعين الاعتبار وضعية المرضى ولا الحوامل ولا غيرهم؛ إلى سياسات أكثر فاعلية للرفع من جهود محاربة التدخين، خصوصا في ما يتعلق بإتخاذ مراسيم تطبيقية لمنع التدخين في الأماكن العمومية، وتكثيف استراتيجيات تغيير السلوك، وتضريب المنتجات التبغية وغيرها من الاستراتيجيات التي أكدت التجارب نجاعتها. وأوضح زهير أن منظمة بدائل، توجّه بالمناسبة ذاتها

الصندوق الوطني للضمان

الاجتماعي : صرف المعاشات بصفة استثنائية قبل عيد الأضحى



أعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أنه سيقوم بشكل استثنائي بصرف المعاشات الخاصة بشهر يونيو مقدما وذلك قبل يوم24 من نفس الشهر. وذكر بلاغ للصندوق، أن هذه المبادرة، التي جاءت بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تهدف إلى تمكين أزيد من 700 ألف شخص من أصحاب المعاشات من الاحتفال بالعيد في أحسن الظروف.

وحسب البلاغ، يهيم هذا الإجراء كافة المعاشات التي يصرفها الصندوق بما في ذلك: معاشات التقاعد، معاشات العجز، ومعاشات المتوفى عنهم.

ارتفاع القروض البنكية بـ3،5

في المائة خلال شهر أبريل الماضي

أفاد بنك المغرب بأن القروض البنكية الموجبة للقطاع غير المالي سجلت ارتفاعا، على أساس سنوي، بنسبة 5,3 في المائة خلال شهر أبريل الماضي، بعد نمو بنسبة 5,7 في المائة قبل شهر.

وأوضح البنك، في نشرته الأخيرة حول الإحصائيات البنكية، أن تباطؤ معدل نمو القروض البنكية الموجبة للقطاع غير المالي يعكس تراجع وتيرة نمو القروض الممنوحة للشركات الخاصة من 4,8 إلى 3,9 في المائة، واستقرار وتيرة نمو القروض الموجبة للاسر عند حوالي 3,5 في المائة.

وحسب الغرض الاقتصادي، يشمل تطور القروض البنكية الموجبة للقطاع غير المالي تباطؤ نمو تسهيلات الخزينة إلى 7,3 في المائة، مع تباطؤ نمو القروض الموجبة للشركات الخاصة إلى 1,7 في المائة، وشبه الاستقرار المسجل في نمو القروض العقارية بـ1,2 في المائة. إضافة إلى القروض الاستهلاكية بـ2,6 في المائة، وكذا تسارع نمو قروض التجهيز بنسبة 5,4 في المائة.

وفي ما يتعلق بالديون المتعترضة، فقد انتقل معدل نموها من 5 في المائة خلال شهر مارس الماضي إلى 6,9 في المائة خلال شهر أبريل. وفي ظل هذه الظروف، بلغ معدل الديون المتعترضة في شهر أبريل الماضي 8,9 في المائة.

غليان غير مسبوق في مخيمات المحتجزين الصحراويين بتندوف

الميليشيا الانفصالية تواجه احتجاجات المعارضين بقمع وحشي ، أمام مباركة الجزائر وصمت المفوضية السامية للاجئين



عزيز الساطوري

عدد من النشطاء المحتجين (ديدي محمد السويد/ محمد ماء العينين السويد/ عبد الحي لمام جولي/ بنة ولد بوكرين/ ولد الزبيور ولد معطلا/ عزيز ولد احمنو ولد معطلا/ ولد ابرير)، وتلا التدخل الهمجى، ملاحقات أدت إلى اعتقال كل من (خليهن ولد جولي ولد الن/ الحسين ولد سيدي موسى/ مولاي ولد ماء العينين ولد اسويد/ احمتاو ولد معطلا).

وأدت هذه الحملة المسعورة، إلى ارتفاع حدة الغضب في صفوف الشبان الصحراويين، الذين عثموا نداءات إلى كل الصحراويين يطالبون بالوقوف في وجه الظلم، وبأن يهب الجميع لنصرة النساء المعتقات والمعتقلات، والقصاص من المعتدين، وذكرت مصادر بعين المكان أن العشرات من الشبان الغاضبين والمسلحين جابوا المخيم على متن سيارات، وأطلقوا عبارات تحذيرية، كما قاموا بحرق سيارات تابعة للميليشيا الانفصالية، وإحراق صيدلية يجوزها ابن «وزيرة الداخلية»، وهو المكلف من طرف الميليشيا بالإشراف على المهام القذرة داخل سجون البوليساريو، ومن بينها حقن المساجين بحقن مجهولة، كما أن صيدليته مجهزة بالمساعدات الطبية المسروقة، المقدمة كدعم

تعيش مخيمات تندوف حالة غليان واحتقان كبيرين، وصفته مصادر متطابقة من عين المكان، بغير المسبوق، وذلك « بسبب احتجاجات عنيفة، انخرط فيها عشرات المحتجزين والمحتجزات، عقب إقدام مليشيات البوليساريو على اعتقال 12 شابا صحراويا، جرى اقتيادهم إلى سجن الضبية، عقابا لهم على التظاهر أمام مقر المدعو «إبراهيم غالي»، كما أكد منتدى فورساتين، وأوضحت العديد من الإشرطة المنتشرة على صفحات التواصل الاجتماعي.

وفي محاولات يائسة من قادة الميليشيا الانفصالية لقمع هذه الاحتجاجات، قامت ميليشيا الدرك، الانثنين، بالهجوم على معتصم عائلة المختطف الصحراوي «محمد سالم ماء العينين اسويد»، أمام مقر «الكتابة الخاصة» للمدعو «إبراهيم غالي»، وأقدمت على اعتقال أفراد من عائلة «اهل اسويد»، وبعض المتضامنين معهم، وأشار المنتدى إلى أنها تدخلت بقوة مفرطة وضربت كل الموجودين بالمعتصم وعنفتهم، مضيفا أن هذا التدخل الهجمي أدى إلى إصابة عشرات النساء بجروح متفاوتة الخطورة، فضلا عن اعتقال

للمحتجزين الصحراويين من طرف المنظمات الإنسانية. وكانت» الجمعية الصحراوية لمكافحة الإفلات من العقاب بمخيمات تندوف» قد أصدرت بيانا حملت فيه المسؤولية للدولة الجزائرية «، ضد الصحراويين بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، بحكم تواجد هذه المخيمات على ترابها»، وذلك في ظل « غياب تام لأظم المفوضية السامية لغوث اللاجئين، التي لا تقوم مكاتبها الموجودة بالمخيمات، بأي دور في حماية ساكنة هاته المخيمات، ضدا على ما تنص عليه الموائيق التي تؤطر ولايتها الحمائية إزاء ما يفترض أنها مخيمات للاجئين»، كما

أكد البيان.

وسجلت الجمعية في بيانها، بكثير من القلق، التصعيد الخطير الذي تشهده مخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف، جنوب غرب الجزائر، من خلال حملات اعتقال وقمع واسعة ومنهجية من طرف عناصر البوليساريو ضد النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان، وكل الأصوات التي تظهر رأيا مخالفا لخطها السياسي، أو تنتقد الوضعية الحقوقية الكارثية والمتفاقمة داخل هذه المخيمات، التي تخضع بشكل متصاعد لحصار مطبق على الحقوق والحريات.

وبعد أن تطرقت لقضية اختطاف الناشط الصحراوي سالم ماء لعينين

السويد، في فاتح ماي الماضي، حيث كان رفقة أخته جفينة ماء العينين السويد، والتي تعرضت معه للتعذيب والتكثيل على أيدي عناصر البوليساريو، قبل أن يتم اقتياده إلى أحد مراكز الاحتجاز السرية، حيث لا يزال مصيره مجهولا إلى حد الآن، بعد رصد هذه الحالة، أكدت الجمعية تعرض العديد من صحراويي المخيمات لإصابات بليغة ومتفاوتة الخطورة التي ارتكبتها مليشيات البوليساريو بدعوى خرق حظر التجوال الليلي الذي تتماذى قيادة التنظيم في فرضه منذ عقود، في إذلال مستمر لساكنة المخيمات، كما هو الحال بالنسبة للناشط الصحراوي حنيني بركي سيدي

التوسيع التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بالتعليم الابتدائي انطلاقا من الدخول المدرسي القادم

ستشرع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ابتداء من الدخول المدرسي المقبل 2023/2024، في التوسيع التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، في أفق تحقيق تعميمها خلال الموسم الدراسي 2029/2030.

وذكرت الوزارة، في بلاغ، أن هذه الخطوة تأتي تطبيقا لأحكام دستور المملكة، ولا سيما الفصل الخامس منه الذي جعل من اللغة الأمازيغية لغة رسمية للدولة، وتجسيذا للناية التي يوليها جلالة الملك محمد السادس للغة الأمازيغية باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورصيда مشتركا لجميع المغاربة. وأضاف المصدر ذاته أن هذا الورش يأتي أيضا

انسجاما مع مقتضيات النصوص التشريعية في شأن تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، ومع أحكام القانون الإطار رقم 51.17، وتزجيلا لأهداف خارطة الطريق الحكومية 2022-2026.

ولتفعيل هذا الورش الوطني الهام، تقوم الوزارة باتخاذ الإجراءات والتدابير التنظيمية والإدارية والتربوية والتكوينية والداعمة وغيرها، على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي والمحلي، وذلك لبلوغ نسبة تغطية تصل إلى 50 بالمائة من المؤسسات التي تدرس الأمازيغية خلال الموسم الدراسي 2025/2026.

وتشتمل الإجراءات المتخذة إرساء آليات الإشراف والقيادة على كافة المستويات، وكذا تكوين الأساتذة

عبر التكوين الأساس والتكوين المستمر من أجل الرفع من مكتسباتهم البيداغوجية التي ترتبط بوظيفتهم التربوية، إلى جانب إحكام عملية توزيع الأقسام على المدرسين، بما يضمن التشغيل الأمثل للموارد البشرية المتاحة، إضافة إلى إرساء آليات التاطير والمصاحبة من طرف المفتشين المكلفين بناطير تدريس اللغة الأمازيغية بشكل منتظم، مع تعزيز إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمال الموارد والمنصات الرقمية في تدريسها وتطعيمها بمضامين رقمية مناسبة، ويتم وضعها رهن إشارة المدرسات والمدرسين والتلميذات والتلاميذ، مع تكوين اطر التدريس على استعمال هذه الموارد.

وفي إطار الشراكة مع الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، بخصوص تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية وتعزيز إدماجها في مجال التعليم، سيتم العمل على اعتماد مسطرة رقمية لتدريسها وتعلمها عن بعد. وخلص البلاغ إلى أنه من أجل التزجيل الأمثل لهذا الورش الإصلاحى وتمكين مدرسي اللغة الأمازيغية من وسائل العمل اللازمة للتدبير اليومي البيداغوجي لتدريس هذه المادة بالفضول الدراسية، سيتم توفير العدد والوثائق والدلائل البيداغوجية الضرورية، وذلك في سبيل تعزيز إدماج الأمازيغية في سيرورة الهندسة اللغوية بالمنظومة التربوية.

المستثمرون المغاربة مطالبون بضخ أموالهم في الأسهم الاستثماري

رساميلهم تقل عن 1 % من الأصول المودعة في صناديق تقاعد المغاربة وشركات التأمين

دعا رئيس الجمعية المغربية للمستثمرين في الأسهم، حاتم بن أحمد، يوم الأربعاء بالدار البيضاء، المستثمرين المغاربة الخواص إلى الاستثمار في الأسهم الاستثماري.

وأورد بن أحمد، في معرض تدخله خلال افتتاح أشغال المؤتمر السنوي العاشر حول الأسهم الاستثماري بالمغرب، أنه «يُنظر من المستثمرين المغاربة في القطاع الخاص أن يستثمروا بحجة وكثافة في الأسهم الاستثماري». وشدد على أن الأسهم الاستثماري ظل، إلى يومنا هذا، بالأساس في نطاق اهتمام المؤسسات الإنمائية الدولية، على غرار مؤسسة التمويل الدولية والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وأن الألوان قد حان ليتولى المستثمرون المغاربة من القطاع الخاص زمام الأمور.

وأوضح رئيس الجمعية المغربية للمستثمرين

في الأسهم أن الأسهم الاستثماري يمثل نسبة تقل عن 1 في المائة من الأصول المخصصة في صناديق تقاعد المغاربة وشركات التأمين، بل وتصل إلى 0 في المائة لدى البعض، مقابل نسبة تتراوح من 10 إلى 15 في المائة في بقية العالم، مبرزا أن انتخابات الصناديق تمثل العمود الفقري لقطاع الأسهم الاستثماري.

وفي هذا الصدد، أشار إلى هذه الفجوة باعتبارها إحدى أكبر الإشكاليات التي يواجهها القطاع، على الرغم من أن المغرب يضم اليوم مجتمعا فعالا للغاية وعالي الأداء من المستثمرين في الأسهم.

وأكد المختص أنه يتعين على المبادرة «العظيمة» التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، والمتعلقة في صندوق محمد السادس للاستثمار، أن تضطلع بمهمة تحفيز المستثمرين

المغاربة، ولا سيما في إطار الاستثمار في الصناديق الفرعية التي سترى النور خلال الأشهر القادمة.

وبشكل ملموس، يضيف بن أحمد، واكتب الجمعية المغربية للمستثمرين في الأسهم بشكل مباشر أزيد من 250 مقالة وأثرت بشكل غير مباشر على الآلاف، وذلك بفضل تدفق الاستثمارات في مختلف المنظومات، لافنا إلى أن العديد من قصص النجاح المغربية تملك أو كانت حظيت بدعم الأسهم الاستثماري في مرحلة ما. وبعدها أكد بان بعض القطاعات قد تطورت وتحولت بشكل كبير بفضل الأسهم الاستثماري، استشهد رئيس الجمعية المغربية للمستثمرين في الأسهم بقطاع الصحة، حيث يواكب أكبر أربع مجموعات مغربية للمصحات صندوق واحد أو أكثر من صناديق الأسهم

الاستثماري.

وتابع أنه «على مستوى الجمعية المغربية للمستثمرين في الأسهم، تشير التقديرات إلى أننا قد ساهمنا في تمويل ما يناهز 3000 سرير جديد على مدى السنوات الخمس الماضية، وهو ما يمثل حصة كبيرة من الأسرة الجديدة في السوق»، مضيفا أن الجمعية قادرة على تعبئة ما يكفي من مقاولات التدبير لتغطية جميع القطاعات ذات الأولوية بالنسبة للاقتصاد الوطني.

وتتميز هذا المؤتمر السنوي بمشاركة وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، ورئيسة الهيئة المغربية لسوق الرساميل، نزهة حيات، والمدير العام لصندوق محمد السادس للاستثمار، محمد بنشعوب، إلى جانب ثلة من المستثمرين ومديري صناديق الاستثمار وشركات التدبير.

في مقال لائتلاف من المفكرين

الجزائر تنغلق مثل «مصيدة رهيبة» حول المعارضين السياسيين

وفي 11 مارس 2020، حكمت محكمة سيدي امحمد على طابو، ابتداءا، بالسجن لمدة سنة، ستة أشهر منها موقوفة التنفيذ، ثم بسنة نافذة، بعد ذلك، في 26 مارس، استئنافا من قبل محكمة الجزائر .

وقد تم إطلاق سراح كريم طابو في الثاني من يوليوز بعد أن أمضى عشرة أشهر خلف القضبان. وفي 29 ابريل 2022 تم توقيف منسق الاتحاد الديمقراطي الاجتماعي، إثر شكوى قدمها ضده بوزيد لرهاري، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي).

ويتم بالجزائر تنفيذ موجة كبيرة من الاعتقالات ضد العديد من النشطاء والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان حيث يستمر تجاهل الحريات الأساسية وحقوق الإنسان وانتهاكها وتقويضها عمدا.

وبحسب منظمات حقوق الإنسان، فإن حوالي 300 سجين رأي يقبعون في السجون الجزائرية، بعضهم منذ أكثر من ثلاث سنوات ودون محاكمة.

وتابع بيان لهيئة الدفاع أنه تم إخبار كريم طابو عند الساعة الخامسة مساء «بأنه موضوع تحت الحراسة النظرية في انتظار تقديمه أمام وكيل الجمهورية ليحول بعدها مباشرة إلى ثكنة عنتر».

واقيد كريم طابو، وفق المصدر، «إلى محكمة القلعة دون إعلام محاميه ولا عائلته الأمر الذي يعد مخالفا للقانون وحقوق الدفاع، وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية الذي وجه له أربعة اتهامات».

وبناء على هذا، يكشف البيان، طلب وكيل الجمهورية من قاضي التحقيق فتح تحقيق مع وضع كريم طابو تحت المراقبة القضائية مع منعه من المشاركة في التجمعات السياسية، وفي الذوات الصحفية ومغادرة التراب الوطني ومصادرة جواز سفره.

وكان طابو قد اعتقل في ال 11 من شنتبر 2019، قبل أن يفرج عنه في 25 من ذات الشهر، ويوضع تحت تدبير الحراسة النظرية، ثم أوقف مجددا بموجب مذكرة من محكمة سيدي امحمد في الجزائر.

الانتهاكات المتعددة للقانون أثناء اعتقاله ووضعه رهن الحراسة النظرية لدى الشرطة.

وأوضح محامو طابو في بيان نقلت مضامينه وسائل إعلام محلية أن «اعتقاله ووضعه تحت المراقبة النظرية مخالف للقانون، لاسيما أحكام المادة 50 و51 من قانون الإجراءات الجنائية، على اعتبار أن الأمر لا يتعلق بوقائع متلبس، بل سبب التوقيف كان هو برنامج تلفزيوني بث يوم سابع ماي والاعتقال تم 16 يوما بعد الواقعة».

ووفق هيئة الدفاع فإنه «لم يتم إبلاغ أسرته ولا محاميه بمكان اعتقاله ولا بالمحكمة المختصة ولا تاريخ مثوله أمام النيابة».

وأضافت أن كريم طابو، معتقل الرأي السابق والشخصية المعروفة في الحركة الاحتجاجية الشعبية «الحراك»، قد اعتقل صباح 23 ماي في الدويرة ، من قبل «شخص بزي مدني» واقتيد إلى «ثكنة بدالي إبراهيم» حيث «استجوب من قبل أجهزة الأمن الداخلي حول مشاركته في برنامج تلفزيوني على قناة المغربية».

ندد ائتلاف من المفكرين، في مقال نشرته اليومية الفرنسية (لوموند)، بأن الجزائر تنغلق مثل «مصيدة هيبية» حول المعارضين السياسيين والمواطنين الذين جروؤن على الحلم بدولة قانون حقيقية.

وسجل هذا الائتلاف، المكون من أستاذ اللسانيات والفيلسوف الأمريكي، نغوم تشومسكي، والكتابة الفرنسية الحاصلة على جائزة نوبل للأداب، أني إرنو، والمخرج البريطاني، كين لوتش، والمؤرخ والخبير السياسي الكاميروني، أشيل مبييمي، أن الصحفي الجزائري البارز إحسان القاضي يقبع في السجن لأنه «يرفض الخضوع لضغوط حكام البلاد الذين يرغبون في جعله صحفيا مرفيا».

وتم اعتقال إحسان القاضي، المدير العام لإذاعة (راديو إم) ومجلة (ماغريب إيمرجون)، ليلة 24 دجنبر 2022 من قبل ستة ضباط عسكريين.

وبعد أن توقفوا عند ظروف اعتقال الصحفي الجزائري، ذكر الموقعون على المقال بأن إحسان



في حوار مع الأكاديمي و الفنان عبد الله شكيري

أحلم بإنجاز مهرجان دولي للمدارس الكبرى للسينما وأن يكون له بعد عالمي بشراكة مع معاهد كبرى في العالم لي مشاركات متعددة في الإنتاجات العالمية . وخير دليل الدور الأول في الإنتاج الأخير، المغربي - الأرجنتيني

أرض خصبة للإبداع بكل أشكاله وأجناسه، ومنها فن المسرح الذي برع فيه، تمثيلا وإخراجا وكتابة، الفنان الأستاذ عبد الله شكيري سيرة مسرحية زاخرة بالإنتاج الفني المسرحي النافر، كونه يتميز بموهبة متفردة، أعطته الزخم المطلوب لمواصلة رحلة الإبداع على مستوى التمثيلي والتأطير والإخراج، فضلا عن الدور الأكاديمي الذي يؤكد فاعلية عبد الله شكيري في المسرح، وقدرته على منح الآخرين جزءاً من مواهبه وخبرته المسرحية و السينمائية، من خلال تقديم أعمال متميزة عبر اختياره لشباب موهوبين، لاسيما في تجربته مع المسرح الجامعي، وأعماله المتميزة والمتخصصة بالمسرح، التلفزيون و السينما.

رغم انشغاله المهنية، يخصنا الأستاذ عبد الله شكيري بهذا الحوار الخاص لجريدة الاتحاد الإشتراكي.

أجرى الحوار عزيز مفضل

الإلهامي و حثيني هو العمل و التدريس بالقرب من الطلبة، في الجامعة لكل عميد اهتماماته وهمومه، تبقى مرحلة حسن الصميلي و الفريق ككل من أحسن المحطات.

الآن المسرح الجامعي لازال مستمرا، لكن الاهتمام ينصب على الإفتتاح والإختتام، كنا سابقا نعمل طول السنة على مشاهدة العروض قبل إحضارها للمهرجان وكانت الأوراش يستفيد منها كل طلبة الجامعة، أذكر أنه في عهد حسن الصميلي كان المسرح يسير من الطلبة، مؤطرين من طرف الأساتذة والإداريين..

الآن رغم الإستمرارية هناك هفوات، نبقى متفائلين، المهم لزال المهرجان. أتمنى أن تصبح الجامعة شريكا وأن يخرج المسرح من الجامعة ويصبح مستقلا وتكون له ميزانية خاصة.

وما مشاريعك الفنية في المستقبل؟
أشتغل حاليا على مجموعة من المشاريع السينمائية، لكن يبقى

الممثل في المسرح ليس هو الممثل في السينما أو التلفزيون، فهناك فوق خشبة نحتاج إلى موهبة فذة وهناك أمام الكاميرا نحتاج إلى إدارة مفادها أداء جيدا ماذا يقصد بإدارة الممثل؟

أجيبكم بكل بساطة، الأساس هو المسرح، لكن للأسف أغلب المعاهد تتكون بطريقة غير صحيحة و مختلفة، إن عدنا لأغلب نجوم الولايات المتحدة الأمريكية، فقد مروا من مدارس تكوين مسرحي بالاساس ما يسمى ب Actors Studio التي استلهمتها الولايات المتحدة الأمريكية من Tchékhov، وتبنتها إلى اليوم، معناها إذا كان التكوين جيدا للمسرحي فمكانته في الأعمال السينمائية وغيرها أكثر و أوسع شمولية.

نعود لتجربة المسرح الجامعي...لماذا الإقطاع عن هذه التجربة؟
بالنسبة لتجربة المسرح الجامعي فقد مرت بحياتي عدة محطات، أذكر بنمسيك، عين السبع و الآن المحمدية. أدرس في المدرسة الوطنية العليا لفن التضميم (ENSAD) التابعة لجامعة الحسن الثاني، شعبة السينما.

بين كلية بنمسيك وكليات عالمية، كان لي احتكاك رائع مع مخرجين مبدعين إسبان في عدة ميادين، أحبوا لي إدارة الممثل و أشياء أخرى منذ 1987 وحتى الآن بفضل تواصلتي و تعاملتي المستمر معهم.

ثمة مفارقة في حضورك على مستوى السينما العالمية الذي يبدو أهم واكثر من السينما المغربية...
يبتسم، بخصوص هذه المفارقة يجب طرح هذه التساؤلات على المخرجين المغاربة، لم أسع يوما إلى تلميع صورتي أمام أحد، كنت دائما أتعامل مع الجميع بالصورة الصحيحة، لم أتلون لأجل أن ينتبه لحضوري أحد، ولن أبذل عمري في أن أثار على إعجاب أحدهم ولن تتخدر يداي وهي تؤشر إلى أحدهم وهو يمضي في طريقه بلا التفاتة، وهذا الأمر مريح وأمن لسلامة قلبي، هم من يجب أن يبحثوا عني، لي مشاركات متعددة في الإنتاجات العالمية. وخير دليل الدور الأول في الإنتاج الأخير،

هناك غموض حاصل الآن، لكن رغم كل شيء أبقى متفائلا.

ما هو السر في التلقائية التي يؤدي بها عبد الله شكيري أدواره؟
في سن الثامنة، كان يدرسني استاذ اللغة الفرنسية، سي أبو الخصب عبد السلام رحمه الله، كان نشيطا على مستوى المسرح المدرسي و عضوا بفرقة البدوي حيث أخذني يوما لكسينث للفرقة، لأبدا نشاطي الفني منذ سنة 1973، بمسلسل طريق النجاش بجانب عمالقة في الميدان كمحمد مفتاح و الراحل عبد الله خليفة وسعيد هلال والراحل عبد العظيم الشناوي وغيرهم...

طبعاً مارست المسرح في فرنسا، دراسة و ممارسة بعد حصولي على البكالوريا، لكن الممارسة الحقيقية، تبقى تجربة المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بنمسيك، كمدير فني لسبعة عشر سنة، رفقة حسن الصميلي و رشيد فكاك.

وفي إطار العلاقات الثقافية

يرى بعض النقاد أنّ الدراما التلفزيونية طغت على السينما والمسرح، فالتقهما في الظل ما رأيك؟
الدراما التلفزيونية إذا نجحت فهذا ليس سرا، لأن الممول الرئيسي للدراما المغربية يبقى بكل بساطة المعلنون، و المتفرج المغربي أصبح يفضل متابعة التلفزيون بسبب قتل دور السينما، فالقاعات في المغرب نحد العدد الحقيقي لها. يجب إعادة الثقة للجمهور، مابقي، هو بعض المهرجانات وبعض القاعات الصغيرة.

بخصوص المسرح، فنهابة الثمانيات والتسعينات بدأ المسرح يفقد بريقه، بعد إستراتيجية الوزارة الوصية وبعد الدعم الذي خصصته و طريقة توزيعه، نشأت فرق كالفطريات حيث أصبح الدعم هو الأساس، بحيث لم يبق التركيز على النوع للأسف.

أما بخصوص الثقافة وخاصة في السنوات الأخيرة بدأ يلاحظ أن هناك بعض الشباب يهتمون بكتابة أعمال للثقافة بطريقة مشوقة بخلاف السنوات الماضية، لكن دائما يبقى المسرح أبو الفنون، يجب أن تكون هناك سياسة ثقافية للدولة.

بالعودة للسينما يجب فتح القاعات السينمائية من جديد حتى تتم العودة لإزدهار القاعات كالسابق ويتعود الجمهور على ذلك، الجمهور دائما يشده الحنين للإنتاج الوطن، إضافة لغياب الإشهار كما كان في السبعينات والثمانينات من خلال التلفزة عبر تقديم وصلات إشهارية للأعمال المسرحية و السينمائية مجانا. السياسة الثقافية لم أعد أفهمها،



مهرجان النور السينمائي بالبيضاء يكرم مبدعين مغاربة ويمنح جوائز له عدد من الأعمال السينمائية من المغرب وخارجه

فاطمة علي بويكدي حول فيلمها الطويل اناطو ومن تم عرضه، كما تم عرض الأفلام القصيرة المشاركة في المسابقة الرسمية مع مناقشتها.

وشهدت أيام المهرجان تنظيم ورشة السيناريو والإخراج التي كانت من تأطير المخرج السينمائي رشيد العروصي والمخرج السينمائي منصف مالزي وورشة الإنارة والصوت من تأطير التقني السينمائي مصطفى الشلحي وورشة التجميل والخدع السينمائية من تأطير المتخصص في التجميل السينمائي خزار محمد أمين و ورشة الكاستينك من تأطير مدير الكاستينك محمد الرداني.

وعلى هامش المهرجان نظمت ندوة حول السينما والمواطنة التي كانت من تأطير الناقد السينمائي حسن نرايس

بالفنانين والمبدعين المغاربة الذين قدموا للساحة الفنية المغربية الشيء الكثير، وأغنوها بعباءاتهم وإنتاجاتهم.

وشددت حنان سككني في ذات الكلمة على أن هذه التظاهرة الفنية مكان لها أن تنجح لولا تفاعل الشركاء الذين لم يترددوا في احتضان الدورات الخمس لحد الآن من عمر هذا المهرجان.

وقد تم عرض شريط قصير قدم نبذة عن الدورات السابقة مبينا المجهودات التي قامت بها إدارة المهرجان وكذا تقديم لجنة التحكيم التي كانت مشكلة من المخرج السينمائي منصف مالزي رئيس اللجنة والممثل أمين بنجلون والمخرج زاهر اباراش والممثل لويس كافربي والمخرجة لارس فرانزين، كما شهدت التظاهرة كلمة للمخرجة المقتررة

انطلقت فعاليات مهرجان النور السينمائي بالبيضاء الدورة الخامسة على مدى أربعة أيام، بدعم من المركز السينمائي المغربي وشركاء آخرين، بمقابلة سينمائية بالمؤسسات التعليمية بمنطقة سيدي مومن ومراكز الرعاية الاجتماعية.

وبالمسرح البلدي بوجميع، تم عرض أفلام قصيرة ومناقشتها مع ورشات التشخيص، وذلك تحت شعار «السينما تظاهرة حضارية ورافعة ثقافية»، كما تم تكريم الفنان والمخرج السينمائي اربيس الروح والفنان المقتر حسن فلان.

الفنانة حنان سككني مديرة المهرجان في نسخته الخامسة شددت في كلمتها على أهمية هذه التظاهرة الفنية التي يتم فيها اختيار كل سنة شعارا يوطر فقراتها، وهي مناسبة للاحتفاء



أصدرت الفنانة سهيلة أسيد فيديو كليب بعنوان «بغيتو دابا»، من كلمات والحن دريسي العربي وتوزيع رضا ايرام .

الإعلان عن الجديد الفني للفنانة سهيلة أسيد، كان في حفل تخللته فقرات فنية بحضور الفنانة شيماء عبد العزيز والفنان معتز ابو الزور والفنان حكيم والنجمة الصاعدة في مجال التمثيل لينا اكور و آخرين.

ونال العمل استحسان الحاضرين خصوصا عندما تم عرض الفيديو كليب الذي يحمل بصمة المخرج دريسي العربي الذي سبق له أن تعامل مع كبار النجوم في الساحة الفنية المغربية.

وقد تم تصوير الفيديو كليب بمدينة طنجة خصوصا وأن الأغنية ذات طابع شمالي وهو ما ظهر من خلال اللباس والإكسسوارات التي ارتدته الفنانة سهيلة أسيد.

وعبرت الفنانة سهيلة أسيد عن سعادتها بإصدار هذا العمل الذي يعد رابع عمل فني في مسيرتها الفنية مع نفس شركة الإنتاج.



الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أصداء أصوات غافية

اللغة العربية؛ ماذا بها؟ وماذا نريد لها؟



محمد بودويك

إن بقاء اللغة، أي لغة مشروط بالتامل، والحراك والدينامية المطلوبة، وعدم الالتفات طويلا إلى الماضي، والبقاء فيه، ونسيان «القداسة» المتوهمة. بقاء اللغة واستمرارها من بقاء أهلها ومتكلميها، ومن دور المؤسسات التعليمية التي صار من اللازم اللأزب، على واضعي المناهج والبرامج، التفكير طويلا، والتريث عميقا، قبل تسطير الموضوعات والنصوص، والسجلات السردية المختلفة، ووضعها بين دفتي كتاب. ففي ذلك مقتلها إن لم تراع المنجز التربوي الإنساني العام، ولم تنال بجهود علماء النفس التربوي، وعلماء الاجتماع التربوي، ولم تكثرت بشراسة المنافسة اللغوية التي لا تثنى تنعّول، ولا تثنى تزحف عبر السينما، وعبر المديا، وعبر المحطات والقنوات المختلفة، وعبر «اليوتيوب»، وباقي المواقع الرقمية. فالترث يفسر ب: تبسيط قواعد الفصحى، وتجديد سببوتيه، وإهمال آداب قديمة غارقة في الفصاحة المقرة، والبالغة المتصنعة، واللعب العبقثي بالألفاظ، والتشويق اللغوي الزئان ك«المقامات».

عوض ذلك، ينبغي الانتصار للنصوص السهلة الجميلة المعبرة عن المشاعر الإنسانية العميقة، وعن روح العصر الموار بالقضايا المستجدة، واليومي المعيش، ونواتج التكنولوجيا وثمرات الثورة الإعلامية والتواصلية.

كما لا ينبغي أن يعزب عن البال، أن للإعلام يدا في دعم اللغة العربية أو هدمها. فما يعرض في التلفزيون من خلال قنواته المتعددة، يجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا نجوس من نسف منهجي ذكي يطول حضور الفصحى، ويشكك في نجاعتها وقوتها، وقباحتها بالدور الموكول إليها تاريخيا، وحمل الثقافة، والترميز إلى انقراض الحضاري العربي- الإسلامي.

فالبرامج التي تقدم بالعامية كثيرة، والمسلسلات المدبلجة بالدارجة تملأ السمع والبصر، والندوات التي يستدعى إليها فنانون ومسرحيون، وسياسيون بله مفكرون أحيانا، تدار بالعامية في أغلب الحصص المخصصة للندوة. نغم للعامية المفضحة كما اسلفت، على أن لا تستمر على حساب الفصحى. فبعض المحاور ذات الحمولة الفكرية، والثقافية، والعلمية، والأدبية، لا يمكن طرحها ومناقشتها إلا باللغة العربية لما لها من وافية معرفية، وذخيرة لغوية، ونسق ثقافي يحمل على بسط الأفكار، والقضايا وتحليلها، والحجاج لها أو عليها، وفي نفس الآن، تجريبها.

إن الحكومات العربية مطالبة بالنظر في أمر الإعلام، ومطالبة بإيلاء الأهمية وتسريعها، داخله، للغة العربية. وهي التي صدّعتنا بالهكاه والتنجيب على حال لغة «الأمة العربية» المهدة بالموت والزوال: يحدث ذلك في كل المؤتمرات التي يدعى لها «القوميون» من كل الأمصار العربية، حيث يخلصون في خاتماتها إلى تنف شعر الرأس، و«شق الثياب» غضبا وحققا على مصير لغة القرآن، والحال أن فلذات أكبادهم يتابعون دراساتهم العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وإنجلترا، وكندا، وسويسرا، وألمانيا، وفرنسا.

فهل يعلم هؤلاء وغيرهم أن هجرة العقول العربية تترى لأنها لم تجد التربة الصالحة، والمناخ الملائم في بلدانها العربية؟ وهل تعلم أن البحث العلمي حاله في بلداننا حال الإقيام في مادية النائم؟ ذلك أن الجامعات التي يفترض فيها أن تكون قاطرة التنمية اللغوية، والتنميطية الثقافية، ومنازل الترجمة والتعريب، والخت والاختراع، أي مهد ومصدر التنوير المعرفي والعلمي، لا تقوم بهذا الدور -البتة- على الوجه المطلوب. على العكس من ذلك، فهي بؤر للتحاسد والتفاضل العلمي، وموئل للتصفيات السياسية والإيديولوجية، وميضحا وتفريحا - في الأعوام الأخيرة- للفكر الغيبي، والفكر الظلامي. «إن مقارنة بسيطة بين أدول العربية وإسرائيل في ميدان البحث العلمي، تكشف عن وجود 363 باحثا في العالم العربي تقريبا لكل مليون نسمة، بينما يبلغ عدد الباحثين في إسرائيل 25 ألفا، بمعدل خمسة آلاف باحث لكل مليون نسمة. وتلك أعلى نسبة في العالم بعد اليابان التي وصل فيها المعدل إلى 5100 باحث»، ثم بعد ذلك، نقول من دون أن يطرّف لنا جفن إننا: «أمة اقرا»، أمة القرآن»، وبمُكنّتنا رُعي اليهود في البحر. ونردد شعرا عنغصريا مضحكا: (خبير خبير يا يهود، جيش محمد سيعود). فهل جيش الجهل بقادر على هزم جيش العلم والبحث العلمي؟

تخلف اللغة العربية من تخلف أهلها، وتنظّمهم، ومكابرتهم، ودرس رؤوسهم في الرمال، حتى لكان المستشرقين الذين رميناهم بالعنصرية، كانوا على حق لما عروا التخلف العربي إلى «البنية الذهنية» للعربي، والتي هي بنية حماسية انفعالية، شديدة الغيظ والغضب، لا بنية عقلانية تركيبيّة!!

يكاد الإنسان يصدق مثل هذه الدعاوى العنصرية من فرط اليأس، وانسداد الأفق، وضباب الحاضر.

لغة القرآن، نعم، ولكن هذا لا يعطيها حق التقديس والأفضلية على باقي اللغات. ولعل هذا المنظور الديني التعيدي أن يكون وراء تخلفها لأن أصحاب القرار «العروبيين» قعدوا عن نصرتها بالعلم والمعرفة، والتخلل من رفة الماضي والغيب. وكان الأمر خسر في قدسيتها وقداستها منذ بواكير الثقافة العربية في أواخر العهد الأموي، وعلى مدار العصورين العباسيين. حُسم بإبراز خط القائلين بالوحي والتوقيفية، وأنها لغة أهل الجنة! عندما تُصدى لهذه الأعجوبة، أكابر العلماء واللغويين والنحاة كابن جني، وأبي علي الفارسي، وابن خلدون، وابن حزم الأندلسي، وغيرهم كثير، إن قالوا بالوضع والاتفاق، وإن اللغة اصطلاح ومواضعة، لا توقيف ووحي.

واتكأوا في ذلك على ما وصلهم من أفكار الهنود القدماء الذين تنهبوا إلى أن اللغة منتقاة من محاكاة الأصوات الطبيعية، حينها قرروا أن اختراع الإنسان، وقد حثه على اختراعها حاجته إلى الكلام، وأن حركة الجهاز اللطقي هي السبب المباشر الذي أدى إلى حدوث الأصوات التي هي عرضة للاختفاء بمجرد النطق بها.

لنعد - الآن - وقد استوفينا الكلام عن إشكالية اللغة فيما تنصرون، إلى أزمة التعليم، وهل تنحصر فقط في نوع لغة التدريس الواجب اعتمادها: وهُت أن الإجماع الوطني انعقد على وجوب التدريس باللغة العربية الفصحى في كل أطوار التعليم، حتى العالي منه، فهل تتوقف الأزمة، وتتحل العقدة، وينفك الإدغام؟ أم أن الأزمة لها علاقة بشبكة عناصر متداخلة ومتعاقبة؟ فمأذا عن البنية التحتية، في القرى والوادي، وأخرمة المدن؟ مأذا عن المؤسسات التربوية، هل تستجيب لأننى شروط التربية من بيئة نظيفة، وفضاء مفرّج جذاب، وحجرات جميلة مريحة، ومدفئات تغزو البرد والصقيع، ومكتبات مرسية يختلف إليها التلاميذ للقراءة والمتعة والفائدة، مأذا عن الدخليات، والملاعب المدرسية، هل جاهزيتها المادية والخدمات، تقوم بالمهمة المنوط بها، ما مدى وسأعتها لاحتضان واستيعاب المتدربين القادمين من دواوير بعيدة، وأماكن نائية.

لمأذا لم يحقق برنامج «تيسير» هدفه في الحد من التسرب، والهدر المدرسي، إذ الإحصائيات المتعاقلة تحدث عن نزيف خطير تعرفه بلدانا يصل رقميا إلى ما 400,000 تلميذ وتلميذة، ما يهدد البلاد بجائحة الأمية، وتكاثرها، وبالجرمة عدا حال انسداد أبواب الأمل في وجه هؤلاء. ومأذا عن التكوين والتدريب، وجاهزية رجال ونساء التعليم للانخراط في العملية والمبدئي في العمل على وقف النزيف، والمساهمة في النهوض بالتعليم، وهل يملك ذلك من لا يملك إحساسا بالطمأنينة، وشعورا بالرعاية والاحتراف والمباركة، وتحسين الوضعية المادية. أما هؤلاء الذين يتحدثون عن اللغة العامية التي ينبغي أن تعرفها المراحل الأولى من «التدريس»، كما أسلفنا، هل يدركون أن المعنى أساسا بهذا الكلام، وهذه الأمية «المعلبة» الكاملة، هم المربون والمدرسون؟ هل استقتناهم فيما يروج ويسوق؟ هل اشتشروا قبل أن تعقد الندوات والمناظرات، وأخذ يارأئهم المخالفة أو المطابقة؟

بذهي أن المربيات في التعليم ما قبل المدرسي، يحرصن على تمرير أنشطة لغوية بمعنى من المعاني، وأنشطة ذات صلة بالحياتيات والحركات. يفقن بذلك من دون أن يُرَبَّن بنحو «سببويه»، ولغة المتنبّي، ولو في درجاتها السفلى القاعدية، بينما هناك آخريات - هن ننتجني وحاصل تعليم تقليدي غقابي- يعنفن الأطفال عندما يُنَاتَنُون، أو يخطئون، أو يقباطون عند قراءة وتهجية الكلمات، ما يجعل الخوف والشرد يسكنهم، وما يؤدي بالـحتم- إلى مغادرة الروض أو المدرسة بعد سنة أو سنتين من ذلك.

وهل يعلم دعاة التدريس بالعامية -أيضا- أن العامية ملازمة لأكثر مراحل دروس الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية المعربة؟ كل هذا من عقابيل سياسة التعريب المراجبة والمرجلة، والتي كرس تفرقا معرفيا، واستيعابيا وأدائيا للمعارف والمباديء العلمية بخاصة، كان ضحيّتها -بالأساس- تلامذتنا الذين ما أن يَسْتَأْتَسُوا بالدروس العلمية، والمعطيات الرياضية وهي تعرض وتقدم لهم بالعربية الفصحى أو بالعامية، حتى ينغطوا عنها، أو يغطوا عنوة، وبمنتهى العنف والافتقار، ليجدوا أنفسهم في التعليم العالي مع لغة تدريس أخرى لتلك العلوم والرياضيات، ما يخلق شرخا لنفسياتهم، ولبلالا على مستوى لسانهم. هي ذي المفارقة اللغوية القاصمة، وهذا هو المارق المعرفي الذي لم يستطع أي وزير وصي على القطاع أن يحسم فيه بدم الهوة، والاجترار على فض المفارقة، إما بتعريب العلوم المختلفة من الثانوية إلى العالي، ما يقود إلى القول بأنه إشكال ثقافي وحضاري في البدء إنه إشكال لغوي حقيقي، ما يقود إلى القول بأنه إشكال ثقافي وحضاري في البدء والمنتهى. فهل من عزيمة وهمة لفرض مغالق الإشكال، ووضع حد للتيه والشرد؟

«المغرب الذي عشته»

للأستاذ عبد الواحد الراضي

قراءة موجزة

أمنية أو شلح

وإنما باستعادة حياة شخصية واكبت وقائع تاريخية، وعاشت أحداثا وطنية ودولية كان لها تأثير حاسم في تشكل الأشخاص والمجموعات الاجتماعية والسياسية.

حياة الأستاذ عبد الواحد الراضي تتداخل مع حيوات آخرين أذكر منهم المرحوم الملك الحسن الثاني وكذلك جلالة الملك محمد السادس، والمرحوم علال الفاسي والمرحوم عبد الله إبراهيم والمرحوم عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمان اليوسفي أطل الله عمره . إلا أن شخصية عبد الواحد الراضي - من خلال الكتاب - هي تركيبة متشابكة مع ثلاث شخصيات أثرت ولا شك في وعيه ولا وعيه، وفي سلوكه ونظريته للحياة، وهم المهدي بنبركة وعبد الرحيم بوعبيد والملك الحسن الثاني، تغمدهم الله جميعا بوعاص رحمة هذا دون أن تغفل طبعنا مكونات أخرى لشخصيته كسياسي، وعالم نفس ورجل تربية ورجل فكر : إنه كل هذا .

عنوان الكتاب أول شئ استوقفتني في الكتاب هو العنوان ، تساءلت لماذا لم يسمه (المغرب الذي عشت فيه) أو (المغرب الذي عرفته) أو (المغرب كما عرفه) لماذا اختار بالتحديد (المغرب الذي عشته) فوجدت أن لهذا التعبير معناه العميق وخصوصيته، فسيرة حياته في المغرب الذي عاشه، سيرة حياته وتاريخ ومسار بلده يتماهيان ويتداخلان فيصعب الفصل بينهما. حكي وتحليل وصورة .

مسؤولا . تحدث عنها كمدنية لها شخصيتها ورموزها وأولياؤها ووطنيوها وإشعاعها فيها تمكن كطفل وكيعاف من أن يبدأ التمييز بين نمطين اثنين في التربية طبعها حياته : في البيت والكتاب

المدرسة - يؤمّر بعدم اللعب - يحصل على درجات أعلى إن أحسن اللعب .

يؤمّر بعدم الرسم - يحصل على درجات أعلى إن أحسنه .

الأمر بعدم كثرة الأسئلة - أجوبة منطقية تعلم التعود على السؤال - مناقشة الرأي (قباحة) - مناقشة الرأي



ميرة الكتابة على الألواح - استعمال السبورة

والفكر والحفظ والتقليد - الشرح والفهم والاستيعاب - النجاح = الطاعة الشخصية وقدراتها .

وأنا أقرأ الكتاب عاد إلى ذهني تساؤل كان لا يفارقني حول قدرته على الجمع بين نقبضين : الأستاذ عبد الواحد الراضي رجل اليسار مارس المعارضة على مستوى التحليل والخطاب وعلى مستوى الممارسة السياسية والتنظيمية وهو بخطابه ونظريته للأشياء، كيف جمع بين نقبضين في زمن كان يصعب فيه الجمع بينهما: البخلص إلى نظرة وخطاب خاضع به .

إضافة إلى قدرته على هذا الجمع، لا بد أن كان لا يفارقني حول قدرته على الكتمان وهي ميزة نادرة جعلته رجل ثقة بامتياز . كان واسطة بين المرحومين الملك الحسن الثاني والزعيم عبد الرحيم بوعبيد ، بين الدولة والمعارضة في الزمن الصعب، دور دقيق لتقريب وجهات النظر، دور خفي لا مرئي، لا يعرفه إلا القليلون جدا، دور يتم في الأروقة يلفه الكتمان ، ويفرض على صاحبه حفظ الأسرار . لقد صرح لخصائنه أثناء تحرير كتابه بأن (هناك أسرار) لا أستطيع أن أكشفها حتى لنفسي) . شخصيا كانت سلا تنورا يغلي لينضج جيلا قويا

تقديم قراءة موجزة عن كتاب « المغرب الذي عشته ، سيرة حياة « للأستاذ الكبير الراحل عبد الواحد الراضي ، مبعث اعتزاز وقد اعتبره امتيازاً لأسباب عديدة أذكر منها :

1 - أن الأستاذ عبد الواحد الراضي قيمة وطنية هامة فهو من الرعيل الأول من المثقفين الذين ساهموا في تأسيس الجامعة المغربية ،وتحمل فيها مسؤولية رئيس شعبة وهو رجل دولة ، قائد يساري وطني، مناضل ديموقراطي، كرس حياته من أجل البناء الديموقراطي والمؤسساتي للمغرب الحديث .

2 - لأن جمعية أبي رقراق التي انتشر بعضوية مكتبها التنفيذي والتي يرأسها الأستاذ الفاضل الذي كرس حياته للعمل الجموعي «نور الدين اشعاعو» ويتراس فيها مهرجان «مقامات ، ، الباحث والفنان المبدع «عبد المجيد فنيش » والتي هي من بين الجمعيات التي تهتم بالفكر والفن والثقافة والعمل الاجتماعي هي من يقدم هذا الكتاب ، وذلك له دلالة، لأن الكتاب ينطلق من مسار شخص إلى مسار وطن .

3 - لاني اقتسمت مع المؤلف « عبد الواحد الراضي» بعضا من المراحل التي أودرها في كتابه ، عرفته منذ بدايات انخراطي السياسي كخ في الحزب ، كاستاذ وكقائد . كنا أسرة واحدة ،وشرفني بالعمل معه في محطات عديدة داخل الحزب وفي الفضاء العمومي ، وأثرتي باختباره لي مستشارة له في ديوانه عندما كان رئيسا لمجلس النواب .

4 - لأن هناك مشتركا هاما بيننا عدا العمل في المجال السياسي وهو مدينة سلا ، حيث ننتسب معا إلى هذه المدينة بإثرها التاريخي، وتنوعها الاجتماعي وعمقها الثقافي وغناها الفكري وقد خصص لها حيزا هاما في كتابه، فتحدث عن عمقها التاريخي وإثرها الحضاري وثرائها العمراني،وذكر العديد من جنباتها لا كفضاءات عادية قضى فيها طفولته وصباه ، بل نجده يتحدث عن ذاكرة الأمكنة،عن العائلات ، عن بعض العادات، عن خصائص الحياة اليومية ، عن المقاومة .وعن ..وعن ... فكان يجيبها ويغنيها بتحليلاته .

سأقدم بعض محتويات الكتاب باختصار، و سأذكر بعض القضايا التي استوقفتني وهي عديدة ، يصعب معها الإيجاز والاختفاء بالإشارة ولكن ليس لدي خيار .

الكتاب من القطع المتوسط في 808 صفحة ، الناشر: المركز الثقافي للكتاب، الدار البيضاء وبيروت حرّر سيرة الحياة هاته الشاعر والروائي « حسن نجمي » رئيس اتحاد كتاب المغرب سابقا و(المهتم بالثقافة المغربية وبهوامشها من أوائل من جعل الزجل موضوعا لبحثه في شهادة الإجازة وأول من اختار موضوعه لشهادة الدكتوراه فن العيطة).

يتوزع الكتاب على 22 فصلا بدءاً من :

الطفولة في البادية وفي مدينة سلا والتأطير الجموعي، مروراً ب :

بنبركة ومغرب الستينات وعلال الفاسي والاتحاد العربي الأفريقي والمغفور له الملك الحسن الثاني والمؤتمر الخامس للاتحاد الاشتراكي ومابعد: الكتلة الديموقراطية وتحضير التناوب، وعبد الرحيم بوعبيد ورئاسة مجلس النواب وعبد الرحمان اليوسفي والكتابة الأولى للاتحاد الاشتراكي للوقائع الشعبية ، وصولاً إلى : مغربي بهوية كوثنية على رأس الاتحاد البرلماني الدولي، كما أورد فصلا خاصا عن جلالة الملك محمد السادس حفظه الله تحت عنوان «المغرب وأفق الديموقراطي » وختم كتابه بملحق للصور الفوتوغرافية .

يبثد الكتاب بقوة « ويليام تشرشل : إن شعبا لا يستطيع أن ينظر إلى ماضيه لا يمكن أن يكون له مستقبل» يتلوّه إهداء له خصوصيته ومعناه وفرداته فقد أهده لأسرته الصغيرة والكبيرة ولسكان دائرته وإلى القادة والزعماء الذين رافقهم وتعلمد عليهم، وإلى كل المناضلين الذين اقتسم معهم جزءا من حياته ومن كرمه شكره لكل أصدقائه الذين ساهموا في الكتاب إما بالقراءة أو الاقتراح أو الدعم المعنوي،والذين كنّوه من بعض الصور . وقد وجدت اسمي ضمن الذين ذكرهم، أغتم هذه الفرصة لأقول له : شكرا.

وصف الأستاذ عبد الواحد الراضي كتابه بأنه شهادة شخصية أنجزت ليطلع عليها الشباب وقد يستفيدون من تجربة هذه الحياة.. فالأمر لا يتعلق إن بمؤلف تاريخي



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«درب الحاجب»: من الحاجب وما المحجوب؟

أحمد المديني يقول ما لا يقال وما لم يقل



حفيظة الفارسي

هل تذكر «درب الحاجب»؟
هل تبحث عن مكان في الامكان؟
احزم حقائبك وقبليها كل وثائقك
الثبوتية فانت قبل زيارة «درب
الحاجب»، لست أنت بعدها.
احجز تذكرتك في حافلة الودعودي
أو المرئاني، لا فرق فكلمها كريمات غنيمة
الاستقلال! هل قلت استقلال! عفواً
اقصد غنيمة استعمار.

ها أنت الآن في الحافلة التي تتبع
سيارة حمدان لحريزي وهي تطوي
المسافة بين البيضاء وبرشيد على
طريق بوسكورة، سر إذن إلى حثك
أمنًا مطمئنًا إلى أن «المكان آمن يعيش
فيه عقلاء، لأن كل من خارجه أصبحوا
حقق، وإلا فما معنى أن تضرر من بيتك،
فإن تشبّثت به اتهموك بانك أحق»
ص606. وسيزيد مطمئنك أكثر
حينما تعلم الوجهة التي أنت موليتها:
بكل بساطة إنها 36 سيطار برشيد
للأمراض العقلية.

لا تجزع وأنت تنتقل في لمح البصر
بين جناح بمستشفى برشيد هو ما
تبقى اليوم من معلمة تؤرخ لتاريخ
الجنون بالمغرب، بعد حادث احتراق
وهويات المرضى والموظفين، وبين
«درب الحاجب» بعمالة المشور بالدار
البيضاء «فاينما وليت وجهك، فتمعة
36 زقة الرازي درب الحاجب:» حي
خلفي، خفي عن الأنظار: زنيقاته كثيرة
وحلوزنية، بيوته وطيلة صغيرة،
متجاورة لصق بعضها، طلّوها أبيض
من الجير الرخيص وأبوابها خشبية
هشة مستطيلة ومقوسة بلا ألوان،
وبعضها بخرص حديدية في الوسط في
شكل كوك...» ص118. حي تحول بقدره
قادر من حي حاجب إلى محجوب.

في رحلة حمدان لحريزي لكتابة
سيرته الضائعة بين المارستان ودرب
الحاجب وتاريخ الآقية والسجون، قد
تضعب منا الحكاية الأصل، كيف لا ونحن
اخرتنا أن نركب مع المديني منذ البداية
صهوة الجنون، مقربين أننا حققي إلى
أن يثبت العقل، أو نجد أسماعنا والواننا
ورواحننا في السجل الوطني للسكان أو
في السجل الاجتماعي الموحد، ونطمئن
إلى أننا مواطنون صالحون «لنا سكن
وإن لنا وطن» ص:593.

يكتب المديني بالعين والأثر، يكتب
الذاكرة المخرومة والموشومة في
الحيطان، في صوت الأذان الطالع من
صفوة الروج، في سقاية الماء العمومية،
في رائحة الخبز الخارج توا من فران

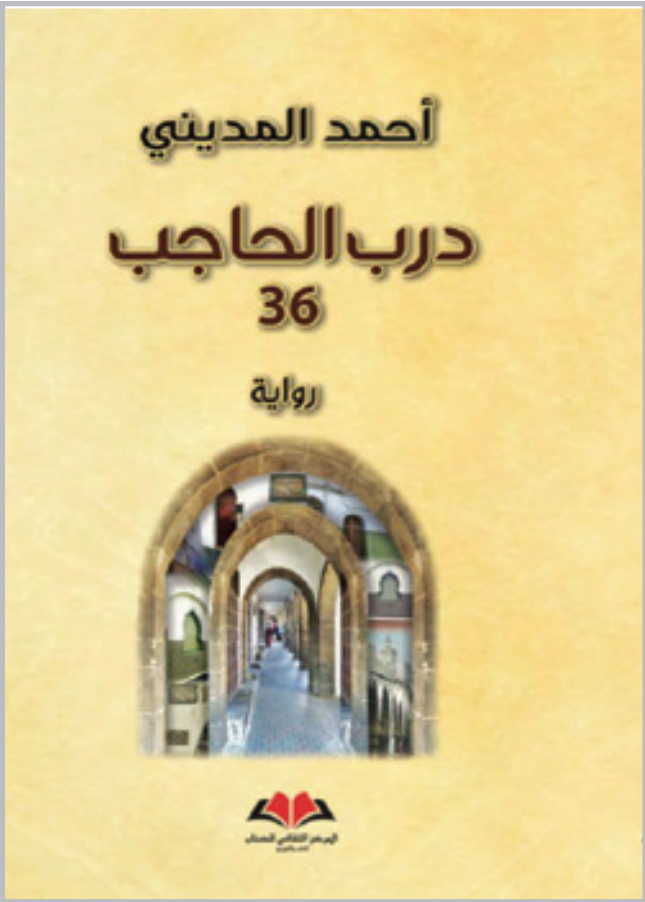
الحومة، في حكايات الجدات وفي عرق
الآباء العائدين مساء من طواحين
الراسماليين.. في نرق الشباب وأحلام
الطفولة يضبط ميزان الحكي على إيقاع
طُرقات الحناشيين.. على إيقاع الذاكرة.
اليست الكتابة حماية للذاكرة من الصدا
ومن أرضة المؤرخين المزوين؟
في درب الحاجب» تنكئ الكتابة
على صنعة روائية لا نتي تحمل معول
التجريب، صنعة تعي إمكانيات اللعب
بين الأزيمة والأمكنة بحذق، تنتقن لعبة
التخفي والتجلي، بين الأصل والتشبيه،
الوجود والمرايا، إنها لعبة الحجب
والكشف.

هذه والله حكايته

تنطلق رحلة الجنون والمكان
والأسماء، وتنطلق معها لعبة التخيل
والخيال والواقع، بحبة مهدئ يسافر
بعدها الكاتب الى بلاد الكتابة. «بلاد
جغرافيتها في رأسي وحدودها مرسومة
بين حذاير الأرض وتخوم خيالي».
بلاد أو أرض استطاع المديني بلغة
موظفة بشكل عميق وبلغ، النفاذ الى
اعماق ناسها وشخصياتها فوصف
غضبها، فرحها، بكاعها، نزعها، مجونها
وجنونها، وصفها بشكل مركز لكن
دقيق، وصف تجاوز الذات ليسحب
أيضا على الأمكنة بالوانها وروائحها
وهندستها، وبروحها أولا. أمكنة توزعت
بين الدار البيضاء وبرشيد.
برشيد: سينما كاميرا، سيدي زاكور،
ملعب بوسيفي برشيد، مقهى فرنسا،
كاثنتية النصارى، حي لكار، مستشفى
36، حديقة النصارى...

الدار البيضاء: البريد المركزي، بنك
المغرب، ساحة الأمم المتحدة، حمام
الشيكي، مدرسة الفقيه الحمداوي،
الجبوس، درب الحاجب، شارع فيكتور
هيفو، دار الباشا، درب كرلوطي، درب
البلدية، مارتيني...

«درب الحاجب» سفر في الزمن
يدعونا إليه المديني لكنه سفر إلى الوراء
إلى... إلى 60 سنة خلت، نصاب فيه حمدان
لحريزي إلى «أولاد حريز» حيث مسقط
الزهر والراش، وحيث تبدأ حكاية
ساعت خيوطها بين سراد كثيرين:
حمدان لحريزي، فاتح السكوري، جعفر
النباش، بلعباس العسكري، الكاتب.
سراد مخاتلون، ظل الكاتب يراقبهم
من بعيد، وكلما زاغ قطارهم عن سكة
الحكاية وعن الحقيقة، يتدخل ويمسك
بذفة الحكي حتى لا يقودوه الى ما لا
تحمد عقبا، دون أن ننسى ما حكته
نقط الحذف الكثيرة التي تتخلل الرواية.
كانت الحاجة إليها لريق الثقوب التي



رافقت قصص أناس وتاريخ حي يحتاج
إلى ملء بياضاته. حكاية تشابكت
مصائر شخصياتها: بوفارس، فاتح،
عبيقة، الورزازية، الهوارية، الفقيه
القاودي، شامة الشوافة، ميلود العنشاب،
عبد الواحد، الطيب الكباص، تشابكت
بمصير حي ومن ثم مدينة، فوطن.

الكتابة عن الحنين

في المكان

«درب الحاجب» حكاية مع المكان
ومع الحنين في المكان، لعله ما يحرك
المديني في كل أعماله الروائية التي لم
يستطع معها الانفلات من أسر المكان
لحريزي إلى «أولاد حريز» حيث مسقط
الزهر والراش، وحيث تبدأ حكاية
ساعت خيوطها بين سراد كثيرين:
حمدان لحريزي، فاتح السكوري، جعفر
النباش، بلعباس العسكري، الكاتب.
سراد مخاتلون، ظل الكاتب يراقبهم
من بعيد، وكلما زاغ قطارهم عن سكة
الحكاية وعن الحقيقة، يتدخل ويمسك
بذفة الحكي حتى لا يقودوه الى ما لا
تحمد عقبا، دون أن ننسى ما حكته
نقط الحذف الكثيرة التي تتخلل الرواية.
كانت الحاجة إليها لريق الثقوب التي

حضور المكان في العقل والوجدان:
«ورأكم ستبقي الروائح والذكريات
والمناجاة وصيوات الليل وكدح النهار..
سيمصبح عمرنا مبنوترا، وسنمشي
أشباحا تائهة بعيون مسمومة.. لن
سنقول صباح الخير وأي باب ندق عند
الحاجة في نص الليل» ص429.

« هذه أرضي وهنا ترابي وملعبي،
ردبوا معي هذه أرضنا فراشنا وسماها
التي فوقنا غطائنا...» ص446 وعند
مشهد فاتح السكوري وهو يرباط في
سطح المنزل رافضا ومتعمدا لا يقبل
الاستسلام والترحيل: ص490.

«كيف يجلى من ولد في تراب ولعب
تحت سماءه وشرب من مائه، وتعفر
وجبه به وأحب وتزوج وأنجب البني
والبنات... وأحلامهم الطويلة كيف
يترونها والى أين يرحلون» ص410
قبل أن يأتي الخبر الصاعق في
ص405: «ما تسمعو غير خبار الخير
قال ليكم سيدي تخويو ليه الدار. راه
أصبر عليكم هذي كدا اعوام ودابا جا
الوقت باش يرجع له ملكة...»

ومن عتبة الرحيل، نعود مع بعض
سكان درب الحاجب الى برشيد
وبالضبط من مكان الانطلاق: مستشفى
الأمراض العقلية الذي رُحل إليه من
لم يقبل القرار، ليقبوا تائهين في لجة
الصمت الذي أجبروا عليه ولو بالحقن
والمهيدات، أو يصنع وجود لم يعد
موجودا ولا تستطيعه إلا الكتابة من
بوابة السيرة التي تحكي سيرة جماعية،
وجرحا جماعيا لم يكن «درب الحاجب»
إلا واحدا من أخايدته التي يسيل دمها
أسود في الذاكرة.

شهداء كوميرا

يعودون في 20 فبراير

يحفل زمن الرواية بتاريخ طويل من
الصراع مع السلطة، من صراعات ما بعد
الاستقلال خاصة بين حزب الاستقلال
وحزب الشورى والاستقلال والتي راح
ضحيتهما والد حمدان لحريزي الذي
فصل من عمله بسبب انتمائه لحزب
الشورى والاستقلال:

يقول لحريزي: «قال إنهم عزلوه مع
آخرين من سلك القضاء الذي كان يعمل
فيه ببلدة برشيد...» ص26.
وهنا يعود حمدان لحريزي بنا إلى
حالة الاحتقان بين الأطياف السياسية
الرئيسية بالمغرب آنذاك، خاصة بين كل
من هذين الحزبين، احتقان أذكته رغبة
بعضهم في «الاستحواة» على المناصب
والمسؤولية غداة الاستقلال، فحدثت
الاعتقالات بعد تأسيس أول حكومة في

لما هجمت القوة علينا وكسرت أبواب
بيوتنا ورفست أمهاتنا. انتزعت منهن
أبناعن لأنهم تظاهروا من أجل الخير»
(507).

دموع وجراح واعطاب بالأرواح
والإجساد، لا تزال تؤثت ذكرة
البيضاويين، كما جل المغاربة، فهل
استطاعت هيئة الإنصاف والمصالحة التي
أحدثت في 2004، لكشف ماضي انتهاكات
حقوق الإنسان في المغرب من 1956 إلى
1999، محو جراح الماضي وسد ثقب
الذاكرة المعطوبة التي تنز بقروحها
وصيدها، هل نجحت حقا في رد الاعتبار
للضحايا وجبر الأضرار وصيانة الذاكرة
الوطنية وتحقيق المصالحة؟

يقول الراوي عن هذه الفترة في ص
30: «كنا حسب الخطاب الرائج وما
اشتهر في منصات عمومية سميت
اجتماعات علنية أنه تم وضع حد والحمد
الله لسنوات الرصاص..يمكنت أيضا
ولعب بغير الشارع وهو بلا شغل وأراد
أن يتسلى بسماع بعض الحكايات عن
تعذيب البشر أو سنيائهم سنوات في
غياب المجهول..أن يحضرها كما يحضر
خللا أو مسرحية..» ليضيف: «ضحك
بدوره من استحضار صور كانت التلفزة
الوطنية تسبق الزمن في عرضها لتبين
حسن نية عهد جديد من الحكم أن يصفي
تركة سابقة عليه» ص31.

تركة يجرم لحريزي أنها لم تصف
بشكل نهائي، فما قد جاء الربيع العربي
في 2011، وأنبعت شهاده كوميرا من
مرامهم وقهرهم المجهول بقودون
حركة 20 فبراير، وما هو يعود الى عمله
القديم الجديد: «أماي ملف ضخم وضعه
السيد عامل المدينة بنفسه فوق منضدتي
باسماء جميع الذين تظاهروا واحتجوا
وأفاهوا بكلمة واحدة في مناسبة
20 فبراير، مطلوب مني أن أرشهم
برموز خاصة لنواصل مراقبة حركاتهم
وسكتاتهم» ص110.

إنها آلة المخزن التي لا تكف عن
الدوران، في درب الحاجب، في مولاي
بوعزة، في جرادة، في... تختلف الأمكنة
والآلة واحدة. وفي كل مرة تطحن وتسحق
وتستعيد لمعانها ونظافة د بها.

وأخيرا، هل تذكر «درب الحاجب»؟
لا أثن. إذن فقد وقعت في فخ المديني
ولم تخرج كما دخلت، كل شيء محجوب
إلى حين. ألم يغامر منذ البداية عندما
قرر أن يكتب عن «درب الحاجب»، غامر
بالكتابة «عن العدم، الغياب، البياض،
البد» (331).

إنها لعبة الكشف والحجب. لا تخفي
إلا لتظهر ولا تظهر إلا لتقول ما خفي أو
أخفي وأريد له أن لا يقال، لكن المديني شق
عصا الطاعة وخرج من «روضته» هذه
المرة ليقول ما لم يقل وما لا يقال.

ملتقى زاكورة . أدب الهامش وفكره



محمد جليل

زرتُ زاكورة، منتصف شهر ماي
الأخير، لحضور ملتقاه السنوي حول
القصة القصيرة، الذي ينظمه نادي
الهامش القصصي هناك، بمبادرة بعض
المبدعين الشباب في المدينة. أمثال
محمد الحفيضي ولحسن آيت ياسين
وسعيد حنصور وغيرهم. وبمشاركة
رموز بارزة في مجال هذا الجنس
الإبداعي، تأتي من مختلف ربوع
المغرب، أمثال أحمد بوزفور ومصطفى
الجبازي وأبوبوسف طه وعبد الحميد
الغرباوي وسعيد منتسب وعبد
الحفيظ مديوني ولطيفة باقا ولطيفة
لبصير وربيعة عبد الكامل وليلى
بارع وأحمد شكر وغيرهم. لم تكن هذه
زيارتي الأولى، بل هي العاشرة ضمن
زياراتي المختلفة إلى هذا الربع القصي
في الجنوب الشرقي. وقد لاحظتُ، كما
في المرات السابقة، هذا التركيز اللافت
للنظر على كلمة/ مفهوم 'الهامش'،
وعلى حمولته الفكرية والأيدولوجية-
السياسية في المقام الأول، وإن كان
الملتقى لا يقام أساسا- كما تبين
أدبياته على الأقل- ليحتفي بهامشية
المدينة وأناسها، وإنما بجنس القصة
ومبدعها ونقادها، وقرأتها أيضا.

لما قلتُ إن ملتقى زاكورة القصصي
السنوي يَقام ليحتفي بالقصة ومبدعها
ونقادها فقط؛ لا، هذا غير صحيح. ثمة
ما يؤكد أن ملتقى القصة القصيرة في
زاكورة ينغص سنويا بوعي يعكس
إصرار أصحابه على الاحتفاء بهؤلاء

المبدعين والنقاد، الضاربة جذورها
في عمق الهامش المغربي؛ ومن ثمة،
إلحاحهم على افتراض مفاده تفكيك
هيمنة المركز وإعادة توزيع علاقات
القوة- ثقافيا وأدبيا على الأقل- بينه
وبين والهامش، كما يقول المفكر
الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد.
وهذا الإصرار ذو بعد ضمني براهن،
من الناحية الجوهرية، على خلق أفق
ثقافي أدبي، ومراكمة تجربة جمالية
وفنية في الهامش، دورة بعد أخرى،
رغم الإكراهات المادية؛ ومن الناحية
الثانوية، على نقد الموقف السياسي
والإيديولوجي، الرسمي والشعبي،
ومحاولة تحريره من النظرة الضيقة
القائمة على الاعتقاد القائل بأسبقية
المركز وأولوية شؤونته على سواه.
ولعلها النظرة التي خلقت، على امتداد
العقود، تمثليّ 'المغرب النافع'، بما هو
مركز، و'المغرب غير النافع'، بما هو
هامش.

الهامش الاستعارة

ليس من باب العسف تأويل الكلمة،
التي ألقاها القاص محمد الحفيضي
خلال افتتاح دورة الملتقى الأخيرة،
بانها استعارة تحول هذا الهامش
إلى فضاء «ممتد فينا بلا سواحل ولا
كتيان»، يحوّص فيه الإنسان الهامشي-
هذا الكائن الأسطوري- «غير أنه باي
صنف من صنوف الطعم الساعي» إلى
إخراجه من لذة الانتساب والانتماء؛ أي
من طيب العيش خارج دائرة الضوء
وقوالب السبك والضببط والانتظام.
والامتداد هنا، بما هو واقع واستعارة
في أن ذاته، ما هو أفق «الحرية والإيمان
بالممكن» بتعبير الحفيضي، وهو
أفق مُشرع على الترحال والسعي في
الأرض؛ وعلى التجدد والتغير، بما
يعنيه ذلك من أفق مواز منثور للتمرد

على الاستقرار والسكون والكمون.
لذلك تجد ابن الهامش أدري بالمكان
والفضاء، رغم امتدادهما الشاسع.
يطل الهامش- زاكورة مثلا- على
هيمنة المركز وإعادة توزيع علاقات
القوة- ثقافيا وأدبيا على الأقل- بينه
وبين والهامش، كما يقول المفكر
الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد.
وهذا الإصرار ذو بعد ضمني براهن،
من الناحية الجوهرية، على خلق أفق
ثقافي أدبي، ومراكمة تجربة جمالية
وفنية في الهامش، دورة بعد أخرى،
رغم الإكراهات المادية؛ ومن الناحية
الثانوية، على نقد الموقف السياسي
والإيديولوجي، الرسمي والشعبي،
ومحاولة تحريره من النظرة الضيقة
القائمة على الاعتقاد القائل بأسبقية
المركز وأولوية شؤونته على سواه.
ولعلها النظرة التي خلقت، على امتداد
العقود، تمثليّ 'المغرب النافع'، بما هو
مركز، و'المغرب غير النافع'، بما هو
هامش.

أدب الهامش

نال ملتقى القصة القصيرة في
زاكورة، على امتداد سنواته التسع
عشرة، سمعة طيبة مردها، أساسا، إلى
الجهود الفكرية الذي ظل، ولا يزال، يبذلها
مؤسسوه والأجيال التي تواللت على
تسييره، وكذا إلى الأفكار والاقتراحات
تعالجها كل دورة على حدة. كما
تعود، من جانب ثان، إلى مضمون
النجاح الأدبي، القصصي على نحو
خاص، الذي يعنى بالإنسان وهوموه
اليومية، بصرف النظر عما يدبر-
في ليل أحبابنا- لاستلابه وإخضاعه
وإضعاف وجوده وسلب إرادته



التواقة دوما إلى التحرر. وإذا كان
القصاصون يصفون جنسهم الأدبي
هذا بأنه فن الهامش بامتياز، ويرون
أن هذا الأخير هو الحافز على الكتابة
أصلا، فلا عجب إذا أن تقام له الملتقيات
والملتديات، والندوات والحوارات، في
مدن وفضاءات هامشية، مثل زاكورة
نفسها أو مشرع بلقصيري أو بركان أو
خنيفرة أو تارودانت أو غيرها.
أضف إلى هذا طبيعة القضايا التي
تطرحها القصة القصيرة، إذ احتضنت
الهامش، بمختلف تجلياته الإنسانية
والوجودية والفضائية... ذلك أن السمة
البارزة في طبيعة التأليف القصصي،
منذ تجاربه المبكرة إلى اليوم، تتمثل في
عنايته بالكائنات أو الفضاءات الواقعة
خارج دوائر الضوء. وهكذا، يظهر كأن
القاص لا يكون كذلك، وأن القصة لا
تستحق اسمها، إلا إذا اهتما بالمعطين
عن العمل والياومين والمهملين
والمشردين والسكراري والعرايدة

في ملتقى زاكورة الأخير، تنهل من
ماسي الأرواح المنكسرة والمصابتر
المحطمة، ومن ضجيح الأحياء المتداعية
والأوصفة المثوقة وباقي الأمكنة الرثة
البالية، ومن الذنوب القديمة والجراح
الغائرة، خيالات وصورا ترّم الواقع
المتهاوي وتعيد تركيب أحداثه، بحثا
عن حقيقته الضائعة؛ حقيقة امرأة
بلغت خريف العمر قبل الأوان، وحقيقة
رجل ضائع بين إكراهات الحياة ووعود
أيديولوجيات البمين واليسار الواهية،
وحقيقة أرض استنزفتها مشاريع
باقية تفضي إلى نهايتها المغلفة مثل
السراب... باختصار، هي حقيقة الواقع
تكسر أماله الهشة، مثلما ينكسر
الفخار، كما يقول الشاعر محمود
درويش.

فكر الهامش

دشن ملتقى زاكورة نقلة نوعية في
فعالياته الأخيرة، وهو ينحو منحى
التفكير في بعض القضايا الإشكالية
الكبرى في المغرب، إذ فتح النقاش
حول 'الثقافة والرقابة' في دورة 2019،
وحول 'مساهمة المثقفين في الحركات
الاحتجاجية' خلال دورته النقاش، الذي
أدارته الإعلامية فاطمة الأفريقي
في الدوريتين المذكورتين بمشاركة
بقي المشاركين في الملتقى، رسالتان
جوهريتان إلى الأقل هما: أولا، إعادة
التفكير في النظرة السلبية إلى موقف
المثقف مما يجري في الفضاء العمومي
وما يشهده الشأن العام من تحولات
كبيرة، خاصة خلال السنوات العشر
الماضية؛ وثانيا، الإقرار بدور الثقافة
المركزية، تنظيلا وإجراء، في مواكبة
هذه التحولات، وفي طرح الأسئلة
الجوهرية حول قضايا الديمقراطية
وحقوق الإنسان والعدالة والكرامة،

وفي الكشف عن منزلقات القرار
السياسي والاقتصادي، الخ.
ومن المواقف الأساسية، التي برزت
من رحم هذا النقاش، مسالة تهمة
التخلي أو الانسحاب التي يواجهها
المثقف، كلما كانت هناك فترة مفصيلة
في تاريخ البلد، خاصة في جانبه
السياسي، لماذا يُخلُ المثقف وزر فشل
القرار السياسي والاقتصادي الذي لا
يشارك في صنعه وإقراره؟ في الواقع،
لا يتمتع المثقف إلا بدور هامشي
في المشاركة السياسية، سواء داخل
مؤسسات الدولة أو داخل الأحزاب
السياسية. باختصار، هي حقيقة النظرة
والفكرية لا تؤخذ بعين الاعتبار، أمام
سطرة السلطة المالية والاقتصادية التي
لا تنظر إلا إلى جانبي الربح والخسارة
في كل اقتراح. من هنا، لا يمكن أن
تكتسي أدوار المثقفين ومواقفهم
أهمية ما إلا إذا وجدت شريكا سياسيا
اقتصادييا يشاركهم النظر إلى تاريخ
البلد ضمن مقاربة حضارية واسعة، ولا
يكثفي بالنظر من زاوية الكسب الفوري
المباشر.

في الواقع، يمكن لمختلف الهوامش
المغربية، على غرار الخيار الذي
أخذ ملتقى زاكورة يؤسسه بوعي،
أن تنخرق في نسج خطاب ثقافي
وحضاري، من شأنه أن يشكل مرجعية
نظرية وفكرية لنقد الاختيارات الرأهية
ووضعها موضع تساؤل، ولتأسيس
ممارسة حضارية وتاريخانية تراهن
على أفق سياسي وثقافي وإنساني
يحترم وجود الإنسان المغربي، كيفما
كان أتمامه ووسطه وهويته وقناعاته.
إن هذا الخطاب لقادر على أن يبني
نوعا من التوازن بين الهامش والمركز،
بين الأنا والآخر، بين الفقير والغني،
بين السلطة والحركات الاجتماعية...
بل أن يلغي المسافات الفاصلة بين هذه
الثنائيات المتضادة.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عتبات تشايكوفسكي

إشارات المحبة في تجربة أمل الأخضر

«حزينة كشجرة زيزفون وحيدة
في صحراء شاسعة
حزينة..
كحصة دحرجها اليم
وسحقتها خطوات خشنة
لصيادي الليل البهيم»



شنت صنوف المشاهد على اختلافها وتنوعها، لترصدها، وتقربها من عالمنا، لنشارك، ونجرب، ونقتنع، وما أجمل أن يكون البدء بشعاع مستمد من الحب، وطقوسه، والتضحيات في سبيل استمراره، وتوجهه، مما يجعل الكلمة المفتاح تتكرر إثر كل مقطع، ليرسخ في الذهن، ويجعل القارئ لهذا عقب عمق التجربة.

(أمضي في الحب)، حيث تتردد الكلمة ست مرات، حسب تكون المقاطع، وكأنها



تمضي إلى حرب ضارية، فإذا كانت الشاعرة حفظة الفارسي بنصف خودة، فامل الأخضر (أضع الخودة على رأسي والدرع الحديدي على صدري حتى لا التهب) ص 3. من شدة حرارة الحب، وتذهب كمن يقامر بأخر فلس، وتمضي في طقس غنائي، وتهبئ الطقس الملائم، وتكتب وصيتها الأخيرة، وترتدي أجمل ما عندها وترتمي (في أقصى زاوية الغرفة) ص 6.

أما (في الحب)، ففيه انتظار، وفيه حوك للنسيج، في انتظار الغياب، والإطلالة على (خيبة العمر)، وكل عمر أمام المرأة، في الحب كل المتناقضات.



محمد عرش

«كل معرفة تبتدئ من العاطفة»
ليوناردو دافنشي

تمهيد :

الكتابة الشعرية، التي تميز قصائد النثر، بجراتها وروعها، هي المسافرة عميقاً في أغوار الجسد بكل حرية، ورغبة جامعة وجامحة بين الجسد والنفس، حتى لا تنحصر في حدود الإرادة بل في (الجهد الذي نسيده من أجل الحفاظ على وجودنا وتنميته) قصد الحفاظ على الروح والجسد معاً، حسب إشارات سبينوزا، وهنا جدوى الشعر، حيث يبقى ويهذب الذوق والنفس، ويجعل الحب يتجلى في اسمى مراقبه، ويتنوع بتنوع الموقف والهدف، فكتابة الشعر، لم تعد لتسليّة خاطر، وإنما لإعمال الفكر والعاطفة، عبر القراءة وإعادتها، والعمل على التأويل، وفقاً لتنوع القراءة وتعدد الخبرات، حتى نساير كل الرغبات في الماضي والحاضر والمستقبل.

ضمن المشروع الملقى على عاتق بيت الشعر بالمغرب، صدر عمل شعري جديد للشاعرة أمل الأخضر، يشمل خمسة وثلاثين نصاً، تتراوح بين الطول والقصر، والشذرات المكثفة كشهد، لتذوق الحياة بكل تقلباتها، مع اختيار عنوان يغطي المجموعة بكاملها، وهو اختيار صائب، يحيل على سمفونيات الرائع تشايكوفسكي، من بحيرة البجع، حيث يرقص هذا الطائر رقصة الموت، كلما أحس بها، إلى إيقاع رقصات الباليه، وهذا يذكرنا بتصوير الألم في بيت للمنتبني :

« لا تحسبوا رقصي من بينكم طرباً _ _ فالتربيز يرقص مذبوحاً من الألم »

بدأت الشاعرة بـ (عتبات) كشهد للبدء، والرصد الشامل، ثم الدخول إلى

العودة بالشعر إلى نبعه الفلسفي

ولن يصل القطار
ولن يصل الوصول
لأن وجهتي فارغة».

إن هذا المقطع قد يختصر المعجم الذي اتكا عليه الشاعر في هذا الديوان، بين هذه المفردات ذاتها ومرادفاتنا، والتعابير التي يمكن أن تعبر عن معناها أو ما يقرب من معناها. لكن هذا ليس هو المثير في الأمر، بل لأن الجمل الشعرية والصور المتولدة عنها تقدم لنا ذاتاً قلقة متوترة، تعرف أنها تمارس مقاومة مضنية ضد الزمن الذي يسعى لمحوها، وهي في الوقت نفسه تسعى، في لمسة عبثية، لمحو أجزاء منها كي تتحرر وتتجدد وتستمر: داهمني ذكريات / أرى لها سببا

ولا أرى لي في الذكر أي سبب.
هكذا يتجاوز الشعر كونه انفعالا وانفجارا للمشاعر ليتحول، في لغة أكثر هدوءاً من السؤال الذي يشبه زوبعة، إلى لحظات من التامل للنظر وإعادة النظر في علاقات الذات بما حولها من الأشياء والأخرين والعالم، وتحديد موقعها وموقفها من كل ذلك. إن هذا التحول هو خروج من سجن الشاعر إلى فسحة العقل، وهو أيضاً عودة بالشعر إلى نبعه الفلسفي الذي يمنح للأسئلة التي يرخز بها الديوان العمق الضروري، خاصة أنها أسئلة ملفومة ومؤرقة حول المعنى الذي يفترض أن يلتصق بالحياة كوجود عابر بين عدمين، أحدهما في الخلف والثاني ينتظر. الأسئلة التي يمكن اعتبارها لحظة وعي وانتباه إلى أن الحياة ومعها معناها ينسابان مع الأيام، دون اعتبار لما قد يكون أجوبة مؤقتة تصوغها ذات ضئيلة منذورة للزوال ولأن تدخل يوماً في النسيان.

إن هذا الوعي هو ما يجعل الكتابة عند الشاوي في هذا الديوان، وحتى في كتاباته الأخرى جميعاً، معدية بأسئلتها وانشغالاتها وقلقها، ولا تترك القارئ تأخذة سنة أو بسهوه، لأنها كما قال هو نفسه في مكان آخر وفي سياق مختلف ليست مجرد إنتاج ذهني ولغوي موان للحياة الفردية، وإنما هي أيضاً أسلوب للتحرر من سلطة الجماعة وتجاوز مخطوراتها الضاغطة. وأحسب أن هذا الديوان سعي فوق ذلك للتحرر من أوهام الذات السابق منها وتلك التي قد تعن لها في الآن أو غدا، وأن الكتابة فيه دعوة متواصلة لجعل كل شيء موضوعاً للتساؤل والشك والبحث عن المعنى. الكتابة بهذا الشكل مقاومة للموت بأشكاله وتجلياته كافة، ما تعلق منه بالجمود والبرون إلى فهم معين للعالم، وأيضاً ما تعلق منه بالزوال وولوج دائرة النسيان: إذا سها عني زمني / ساقول للأزمان: / هيا نمضي سويا / لأن السبيل هو النسيان.

* كاتب وشاعر

يبدو متجاوزاً لكل الحدود في ما يتعلق بتحديد أنواع القيود، تكتمل حيرة القارئ، وتشغل بين يديه الأسئلة. إذا كانت الذات قيداً، أي ذلك الكيان الذي عجنته السنوات بعناصر تتجانس وتتنافر بين مرجعيات وأفكار وقيم ومواقع وعواطف وأحاسيس، وإذا كانت الكتابة سلاحاً للدفاع عما نرغب فيه وينازعنا الزمن عليه والعدم، فهل هذا الحضور الطغي للذات في القصائد ما هو إلا نوع من الرغبة في تطهيرها والتخلص من أوزار التكوين، أي نوع من الوئب خارج المصير المرسوم بتعبير سيوران؟

وأنا أقرأ الديوان، لم انتبه كثيراً، إلى هذه اللغة القادمة من زمن آخر في نبرتها ولكنها تنتمي إلى زمنها في ما يتعلق بمحولتها

انحياز للحرية، على حساب قيود اليقين الذي يشبه القفص ينتظر فيه الإنسان ساعته الأخيرة. وهنا من الممكن التسفس قليلاً في القراءة بالإشارة إلى أن الكتابة في هذا الديوان هي مقاومة لهذا اليقين الموت، وتشيت مستنيت بالحياة من خلال تعجيد ما ينسف هذا اليقين. أي بالسؤال المشكك المتعدد المتطلع الذي تنفرع عنه احتمالات هي في الواقع مسارات افتراضية ومنافذ للتحرر من واقع جامد يحتاج إلى رجة، أو من فكرة ثابتة يلزمها نسف، ولو تعلق الأمر بالذات نفسها التي اقتضت التجربة الحياتية أنها قيدٌ من القيود هي الأخرى «الله، ما أعظم الطرق حين يشق بابي ويكاشفني: الذات قيد».

بالوصول إلى هذا الحد من الانتباه الذي

وظل السؤال هو النجم الهادي الذي لا يغيب إلا ليظهر في صيغة جديدة. لا تكاد تخلو قصيدة من علامات الاستفهام، وهو ما يعني أن ثمة ما يبحث الشاعر عنه، أو أن حيرة ما تنهشه في مواجهة الوجود والتباساته المتعددة، أو أن الأمر يتعلق بتوجيه القارئ ودعوته للانخراط في رؤية الشاعر للأشياء وللعالَم، التي هي رؤية تستسلم بشكل شبه مطلق للشك باعتباره وقوداً ضرورياً كي تستمر الحياة وتتجدد، ذلك أن اليقين يشبه محطة نهاية السير لقطار الحياة تتوقف فيها الحواس وتتعطل. «الارتباب يرتبي والشك ملتي واللذة أيضاً في أقاصي الشهوات حجتني».

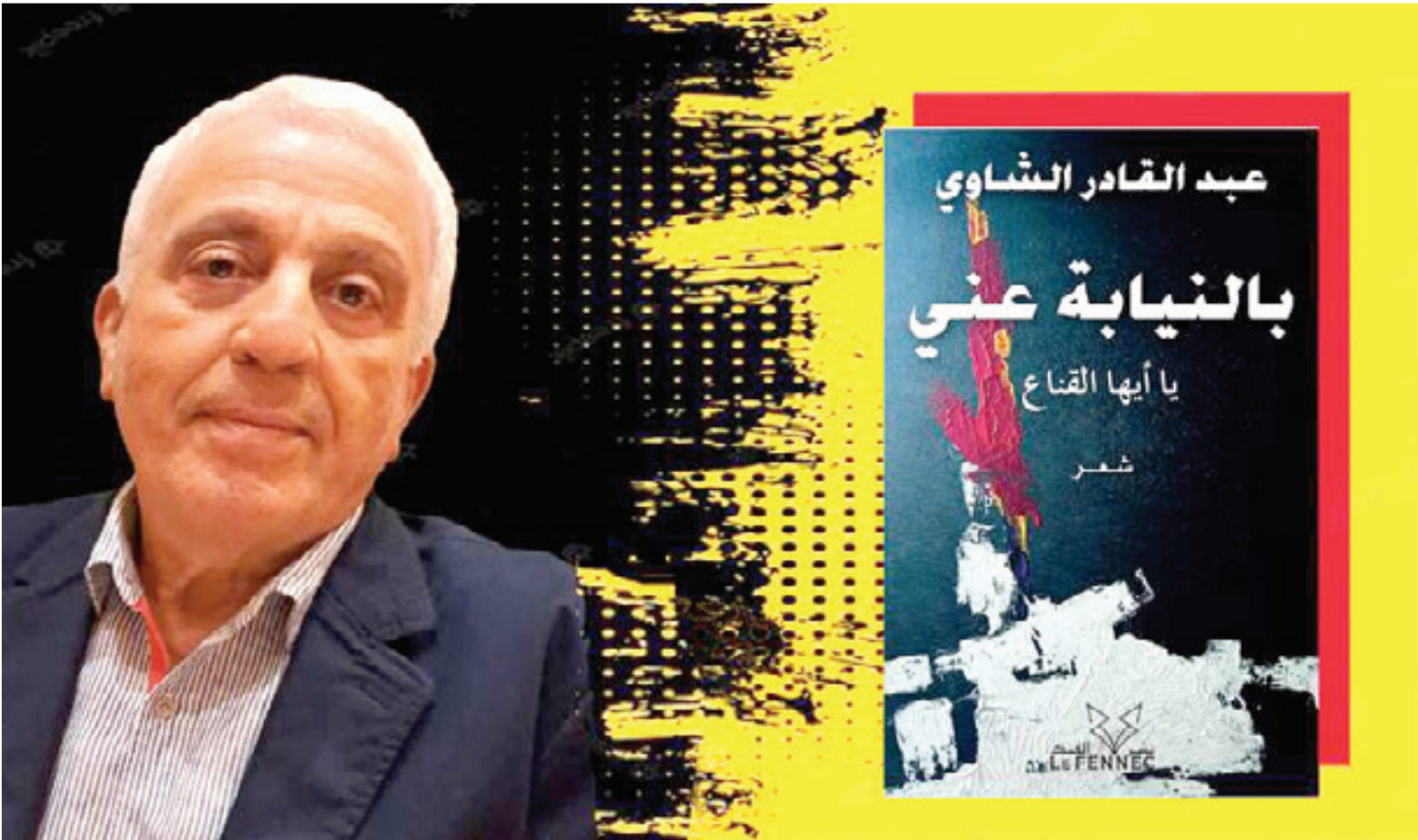
إن الانحياز للشك على هذا النحو هو

أو توترا، في علاقتها بالأشياء، وبالأخرين، وبالعالم.
من هذا المنطلق، قد يكون هذا الديوان هو الكتابة الأكثر تعبيراً عن الشاوي بلغته الأصلية التي بدأ بها وعاد إليها، نشرها على الأقل، بعد مسافة زمنية طويلة، أي لغة الشعر المنطقة من الذات بقودها ضمير المتكلم بتلك الترجسية المشروعة للشاعر الذي يفرد بالإقامة في اللغة كبعب رمزى يحتفي فيه بنفسه، ويستضيف فيه تلك الكائنات اللامرئية التي تتمثل في مشاعره المتناقضة سلبي وإيجاباً في تفاعلها بداخله.

وهكذا صرّت في أرض لها لغتي

وفي ندوبها أحزاني

وأنا الوصي على أبحاثها



أسئلة الديوان ملغومة ومؤرقة حول المعنى الذي يفترض أن يلتصق بالحياة كوجود عابر بين عدمين، أحدهما في الخلف والثاني ينتظر. الأسئلة التي يمكن اعتبارها لحظة وعي وانتباه إلى أن الحياة ومعها معناها ينسابان مع الأيام، دون اعتبار لما قد يكون أجوبة مؤقتة تصوغها ذات ضئيلة منذورة للزوال ولأن تدخل يوماً في النسيان

أحكمها كان الشرود يلهمني
فأرد لها ما في اللسان من بيان
وأرمي القيود على أرضها
أقول: من وله وتحنان.

«تحنان» كلمة، بالإضافة إلى إيقاعها الموسيقي، هي كلمة بمحولة بوح غاية في القوة باعتبار دلالاتها ومعناها المعجمي على الأقل، فكان الشاعر تملكه حين جارف بعد هذه السنوات الطويلة من الترحال بين أنجاس الكتابة وبين مواقع ومناصب ليعود إلى الأرض الأولى، وإلى اللغة التي بدأت بها المسيرة والمسار، واشتبك فيها الشك واليقين



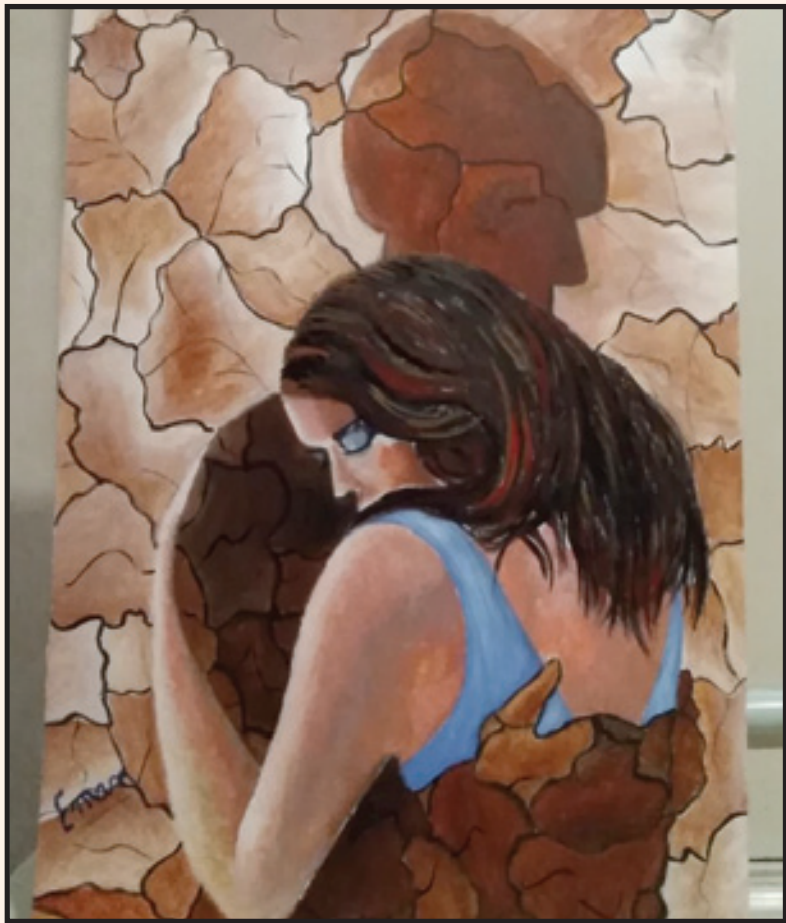
جمال الموساوي*

في ما يشبه هجرة معاكسة، ينزع عبد القادر الشاوي من الرواية، ومن التخييل الذاتي كجنس كتابي أثر لديه نحو الشعر. كأنه بذلك يغطي الفراغ في ساحة الشعر التي يهجرها الشعراء نحو الرواية. بيد أن هذه الهجرة ليست هجرة تقطع الصلة بالأصل، فهو ينقل خلال رحلته زاده الذي هو تصوره للذات الموزعة بين الحضور والغياب، بين وجود مشروط بالعدم، وعدم ليس ثمة ما يقاومه إلا الكتابة.

فهل الذات هي التي تكتب أم آخر مجهول في الظاهر، ومعلوم متخف في واقع الأمر يتمثل في أحد «الأشخاص» الذين يكونون الشاوي المتعدد، الموزع إنتاجه بين الأسماء المستعارة التي طامأ تكتب بالنيابة عن اسمه الحقيقي/القانوني كما هو مسطر في الدفتر الرسمي، والمفرقة اهتماماته وانشغالاته بين الرواية والنضال الحقوقي والصحافة والعمل الدبلوماسي؟

يتأكد هذا من عنوان الديوان «بالنيابة عني يا أيها القناع». فلا ندري هل الأمر إخبار أم تعجب أم استنكار. هل نحن حقاً أمام تلك الحيل الكتابية التي تميز كتابات الشاوي عموماً حيث ذلك التتويه للقارئ، واستنارة حيرته أمام المقروء أم إن الأمر على وجه الاحتمال الشبيه باليقين لا؟ ترى هل يخبرنا الشاعر أن القناع كتب بالنيابة عنه، أم إنه يتعجب (أو يستنكر) انبثاق القناع للكتابة بالنيابة عنه، إن يكفي تغيير نبرة القراءة للعنوان حتى تصل إلى القارئ القراءات الممكنة للتأويل، بين الإخبار والتعجب أو الاستنكار.

بيد أن من حق قارئ الديوان أن يضع المتاهات التي يدخله الشاوي فيها حين يقرأ رواياته أو كتاباته في التخييل الذاتي، ليتعامل مع النص باعتباره تعبيراً حقيقياً عن عبد القادر الشاوي الشاعر كذات تعيش توتراتها وقلقها في مواجهة العالم. ذلك أن الشعر، في اعتقادي، هو الجنس الإبداعي الذي لا يمكن للذات أن تتملص منه. فهو على خلاف الأجناس الأخرى ينطلق من أقصى الخصوصية الذاتية ليعبر عن رؤية للعالم ليس على لسان شخصيات متخيلة أو على لسان سارد يكون هو القناع، بل على لسان الشاعر نفسه. وبذلك فكل شعر إنما يحتمل الكلمات الحالة التي تكون عليها الذات، توافقا



الغريزة وعَماها

الريخُ باوتدانا،
المرأة التي تبكي من الإلغى،
الرجل حين يصنع اللغات،
السلالم التي تنحني
ليعبر الكمان،
الخدعة الشهيرة
باسم ماغريث،
الغليون المظلم،
نباهة الغربان،
حنو القبط المذعور،
الطريق إلى يوم الأحد،
لعبة الروليت
في حياة دستوفسكي،
غشاء الخسارات البارد،
الأقدار الهاربة من دموع الرنج
في المراكب البخارية،
سمك القرش
الضاحك في البلاغة،
هرولة الخراب
إلى أعضاء المفردة الوحيدة
المحتاجة إليك...

«سفر الجامعة»،
أيامي،
وهي تطل عليّ
من عطفة الشارع،
وتقدفني بالحجارة
والكمان،
قارورة الشهوة المدفونة
في مقبرة إزرا باوند،
إرشاد السفن من فنار العميان،
لمعان الخراب،
البهائم التي لاتؤذي أحدا
إلا العقل،
الأيدي التي تاكل الشباك،
وتنتظر أعواما
أمام المدفأة،
كلايتها المقهقة في الصحراء،
النوم في ذروة المعارك،
الصورة وبروازها،
الفردوس
حين يطمع في غضب الرسام،
الجسور التي تربط

من أولها إلى قشرة الثعابين
في النص،
صورتني،
على الدُورق مقلوبة،
بترك المهجورة،
أصابعك التي تنوم
النهار،
قرون الاستشعار النابتة
في الفكاهة،
أسناني التي تتقصف
حين أدنو من أثر الجريمة،
الجريمة التي اقترفتها
يداك في كاتدرائية بعيدة،
أغنيّتك في الهاوية،
أرجوحتي الهزيلة
تحت قصيدتك،
تلك الوهدة
وجراؤها،
طفولتي المجرورة
من الأذنين
وهي تتلعثم في قراءة



عزيز لحصيني

«من الثالث الذي يسير، دوما،
إلى جانبك؟
كلما أعد ليس إلاك،
وأنا معا...»
إليوت

الغريزة
وعَماها،
الإزميل الذي يرقش الحكاية

وحيد



محمد العربي
هروشي

وحيدٌ كمثّل ظلّك
كمثّل بصماتك
لا تعدد لأنّك
و لا تكاثر من جنسك
مفرد في تجليكَ
والجمع جمع إلّاك
فخذي بيدي أيتها
الوحشة
كوني شمسي
كوني قمري
وإلاّ فأرفعي عني ستارك
هه لسانيّ، أبحث عن
ظلي
فلم أجد إلاّ ذلك

الشاعر الفرنسي كلود إسطنبوليان أو التركيب المقتضب

تحت الأوراق.

الفضاء، أمامي.
زهيد،
وشاسع.

هذا الغصن
من فوق.
عهد فواكه ثقيلة، وسماء
ثابتة.

ارتفع. تسكنني الرغبة.
حيث الظما إلى حد المعصمين.

في الهواء الذي يجمد
أقاوم.

سوف آخذ
حصبة.

تلك التي تأتي صدفة. وازنة
في اسمها كما هو.

سامحو كل الخارج.
أمنح
دمي
إلى الحصبة ذي.

لا شيء.
فقط لأحتفظ باسمها. ولأتعلم أيضا
يوما بعد يوم
جسمها الذي من حجر.

* كلود إسطنبوليان (من ديوان: الاسم
والمسكن. دار النشر: فلانماريون)



لحسن الحظ
انتهت الأرض سليمة.
تاخرت كثيرا.
لن انتظر أبدا.
أركض

محتملة:

*من الفجر إلى الظهيرة

أخرج. لي عينان
جديدتان. أرى
النهار.
أتوقف
لأراه. ثم أستأنف. لا أوّمن بتانا. بل
المس
النهار
بعيني.

لا شيء هنا
غيره.
كانها شمس
تطلع
وتبهرن.

فجأة كانت الأرض
لا ظلال. لا وسائط
سوداء.

لا حشرات
للفصل. لا ضغائن كذلك.
لا أروقة.

فجأة كانت الأرض.
وبالصدفة מזרّة.
ثم الحبة انبلجت هي الأخرى بغثة.

فجأة
كان الجذع متوصلا.
والحيز مجدولا.

النداء الخفي

تاريخ خطيئة لا تريد أن تتقادم، وتندثر
على شفير النسيان: «ابونا آدم خرج
من الجنة مرة واحدة، فهل ساخرج منها
مرتين؟»، واسى نفسه. من فوق ظهر
دابته، كان ينظر إلى الأشواك المنتثرة في
الحقول الجرداء، فتتأجج نيران أشواقه
إلى قريته.. ولهات البغلة يجرف صمت
المغيب..

في ذلك المساء، لم يطلب «ضيف الله»،
مقلما كان يفعل. منذ عشرين عاما. توقفت
البغلة أمام الكوخ، والمرأة الملتمة. بدت
في وقفتها، وكأنها كانت تنتظره منذ
زمن بعيد.. التقت النظرات برهة. نفس
العينين، نفس النظرات، نفس القامة
القصيرة، التي جعلته يرفعها، ويطويها
تحت تلك الشجرة. نخس الدابة، لكي
أرخى الليل عبايته على القرية. لم يعد
يسمع نباح كلاب القرى البعيدة. عاد إلى
الشجرة، التي نقش عليها اسم حبيبته،
قرا الحروف للمرة الأخيرة، انههر شلال
من الدموع في قلبه، حين ذكر صوتا
واهنا تنأهى إلى مسامعه من داخل
الكوخ، صوتا اليفا كان يصهل - من
قبل- في ليالي القرى البهيجة. سمع
الجدة المقعدة تامر حفيدتها بالدخول،
وهي تسالها مع من تتحدث..

أحكم لف الربطة حول عنقه، بدأ
يضيق دائرتها، وهو جاث على ركبتيه،
فوق البردعة. لام جبينه الطارئ، لأنه لم
يستطع أن ينطق باسم ابنته، لكنه لم
ينس هذا الاسم؛ إنه يطارد مثل لعنة.
للمرة الأخيرة، واسى نفسه في لوعة:
«الأم والابنة والبغلة. يا الله! البغلة
فخذني، مستعيدا وضع الركوب، ثم طلب
من البغلة فاطمة أن تتحرك...



نباتاته بين الصلوات. أحيانا، يببب في
الخلاء.. التهم زهرة عمره قلق مزمّن، كأنه
هارب من السجن.

انتفض قلبه، مثل ديك مذبح، حين
حدثت في جبينه المرأة العشرينية، التي
بتمطط في عينيها الفاتلتين، يتم فادح؛
على ظهر بغلته، يطوف حول البيت،
بمنزح المرأة، التي انجبتها، وعمق هذا
واحد ينتهي كل هذا العبث، سيرتاح من

عن بقية المساكن الطينية.
جاءته في منامه، راودته عن نفسه، رأى
نفسه بيتر اليد، التي نسبت التسبيح،
وراحت تمسد شعر الغواية، لكن شيطانه

الداخلي حرضه على أن يعود إلى قريته،
وينتقم منها.. زين له أن يحمل الأشواك
على ظهر بغلته، يطوف حول البيت،
بمنزح المرأة، التي انجبتها، وعمق هذا
واحد ينتهي كل هذا العبث، سيرتاح من
عن بقية المساكن الطينية.
جاءته في منامه، راودته عن نفسه، رأى
نفسه بيتر اليد، التي نسبت التسبيح،
وراحت تمسد شعر الغواية، لكن شيطانه

الداخلي حرضه على أن يعود إلى قريته،
وينتقم منها.. زين له أن يحمل الأشواك
على ظهر بغلته، يطوف حول البيت،
بمنزح المرأة، التي انجبتها، وعمق هذا
واحد ينتهي كل هذا العبث، سيرتاح من
عن بقية المساكن الطينية.
جاءته في منامه، راودته عن نفسه، رأى
نفسه بيتر اليد، التي نسبت التسبيح،
وراحت تمسد شعر الغواية، لكن شيطانه

الداخلي حرضه على أن يعود إلى قريته،
وينتقم منها.. زين له أن يحمل الأشواك
على ظهر بغلته، يطوف حول البيت،
بمنزح المرأة، التي انجبتها، وعمق هذا
واحد ينتهي كل هذا العبث، سيرتاح من

التي قضيتها أعبد الله، وأنا هائم على
وجهي. كانت خطواتي هي الطريق، ولا
أطا الطريق التي مشيت فيها من قبل،
لأننا لا نمشي في نفس الطريق مرتين».

منذ عشرين عاما، تقف الشابة تحت تلك
الشجرة، تنظر إلى القادمين. تمد بصرها
إلى عمق الطريق. قبل أيام، خفق قلبها،
وهي ترى نقطة سوداء، تقترب ببطء،
وتتضخم رويدا رويدا.. هنا، عاشت
جذتها شبه منبوذة، بسبب مهنتها
كراقصة شعبية، وكذلك، عاشت والدتها
بسبب حمل غير شرعي.

لم يعرف كيف ساقته خطوات البغلة إلى
هذا المكان الموشوم في القلب والذاكرة.
كانما تعبت الدابة من رحلة الهروب من
المكان، الذي كانت تسوقها الريح إليه،
حين يشرد لب راكمها الكهل، الذي شاخ
قبل الأوان. لم يكن يدري أنه كان يهرب إلى
نفس المكان، عبر طرق أخرى.. اكتشف أن
عاطفة خفية تشده بجبل لا مرئي إلى هذه
القرية أقوى من كل عواطف الحياة الدنيا.
كان معمول الشوق يغوص في أعماق قلبه،
ويفتت تربة دواخله في لوعة، فيسلبه
ذلك التوازن الداخلي، الذي تعكسه مرآة
الملامح.

ضاعت حياته في رمية نرد...
مقامرة انتهت بذبذبة. على يد حبيبة،
تحولت، فجأة، إلى لبؤة شرسة، في وضع
حميمي. لم يعرف أنها تركت فلاة كبدها،
بعد الفطام، بين يدي أمها، وألقت بنفسها
في بحر مهجورة، حتى تتراح من السنة لا
تفك عن نيش لحم سمعتها.

خذلتهما الحب سولة، فاقسما الحزن
المتوارث، الذي لا يفرق بين النبلاء
والأنذال.

أرخى لحبته مثل نبي، وغادر قريته،
فارق مسجدها، الذي اعتاد تشذيب

القي الرجل نظرة أخيرة على مكان،
هرب منه كل هذه السنوات، وعاد إليه،
وهو مغضض العينين، فوق ظهر دابته،
التي لم تنس خطواتها القديمة على هذا
الطريق.

تحسّس النذبة : «خطوة واحدة،
وينتهي كل هذا العذاب السخيف، أيها
الرجل الصالح.

«لو كان بالإمكان أن نعود إلى الحياة
مرة أخرى، أن نعيش فتوة العمر مرة
ثانية. حتما، سنتفادى الكثير من
الأخطاء القاتلة». همس لنفسه، بينما
كل الموجودات تواصل حوارها الأليف
والمعتاد، منذ بداية الخلق؛ ذلك الحوار
الذي لا تسمعه سوى القرى، في صمت
جليل.. «حتما، خلق الله تعالى القرى
قبل المدن»، هتف الرجل لنفسه بصوت
خفيض، وشكر في سره، خالق السماوات
والأرض على هذا السكن المثالي، الذي
لن يعكر صفوه أي أحد. هنا، عاش أجمل
لحظات الحب، تحت هذه الشجرة المنعزلة
عن العالم. مثلما، عاش طوال رحلة هروبه
في سكبنة يجسد عليها.

لعن الشيطان، الذي أقحمه في هذه
التجربة المؤلمة.. صديق شبابه، الذي
أفتى عليه أن يسلب فتاة أحلامه عذريتها،
حتى توافق أسرته على زواجه من «بنت
الشيخ». كان شيطان آخر يدسها في
صلواته، قبل أن يهم بالسجود، ففتحت
ذراعيها، وبغرق الفقيه الشاب في غسل
عينيها الضاحكتين، يتنحّج المصلون
من خلفه، ويستعبد بالله من الشيطان
الرجيم : «لماذا لا تأتي - الآن - أيها
الشيطان؟! أنت لم تعد في حاجة إلي، بعد
أن دمّرت حياتي وحياة آخرين! لن يسرق
مني أي أحد طعم نهاية، لم أفكر فيها
من قبل. لن تشفع لي كل هذه السنوات،



هشام بن الشاوي

كمن سيرمي كل أوجاع العمر في مجرى
الريخ، نهر دابته حتى لا تتحمل. عينا
تلك العشرينية الملتمة، تطلان مرة أخرى
على فوهة قلبه، وهو يتحسّس أغصان
الشجرة الوارفة، وصمت الليل أعرق من
هوة. أقسم في سره أنه لن يسمح لها ولا
لأية امرأة أخرى أن تتلصص على جرح لم
يندمل. كل هذه السنوات، وهو الهارب من
خطيئة ماض بعيد. لم يعرف كيف قادته
خطواته إلى هذه الشجرة، التي شهدت
مباهج بكر، تحولت إلى سباط أئمة تلهب
ذاكرته.

حدثت الشابة في ندبة جبينه، بين
حاجبيه... وهب صوت الجدة من
أعماق طفولتها، كريح تثير في القلب
غبار الأحزان، واهنا، متخما بالانكسار
والغدر.. مرارا، طلبت منها ألا تمنح قلبها
لأي رجل، إلا تخلع ثيابها، مهما كانت
الوعد.

تمسك الشيخ بغصن سميك، رمى
حبل البردعة الاحتياطي فوق الغصن،
شده بقوة مختبرا قوة العقدة.. اعتادت
الشابة الوحيدة أن تجلس تحت تلك
الشجرة، تسال الممر الزراعي عن خطوات
فقيه الجامع، الذي أطلق ساقبه للريخ،
بعد أن بذر نطفها في رحم أم، لم تحدثها
عن هذه الظلال الوارفة، التي شهدت قصة
حب قديمة، انتهت بذبذبة بين الحاجبين.

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات والتنمية
القروية والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة الرباط - سلا -
القنيطرة

المدرسة الفلاحية بتمارة
إعلان عن بيع منقولات
متلاشية بالمزاد العلني
رقم: 2023/01

في يوم 26 يونيو 2023
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم بمكاتب
المدرسة الفلاحية بتمارة
الكائنة كلم 4.5 طريق سيدي
يجبى زعير ص.ب 4148
تمارة رقم الهاتف والفاكس
0537741120 بيع المعدات
والأثاث المتلاشية في مزاد
علني كما يلي:

حصة رقم 1: وتضم لوازم
المكتب، لوازم المطبخ، لوازم
الداخلية، لوازم معلوماتية
لوازم مخبرية، أبواب ونوافد
من العود مختلفة، معدات
فلاحية، معدات الميكانيك،
التيّن لقطع الخشب وأطارات
وقطع غيار مختلفة.

الموجودة في المخازن من رقم
1 إلى 9

حصة رقم 2: وتضم الات
فلاحية مختلفة

تم تحديد الضمانة المؤقتة
لكل حصة في بمبلغ
5000.00 درهم يجب
إيداعها لدى الخزينة العامة
للمملكة أو مؤسسة بنكية
مقابل وصل يجب تسليمه

لرئيس لجنة البيع وذلك قبل
الشروع في عملية السمسرة.
لقد تقرر القيام بزيارة
ومعاينة الموقع يوم 20
يونيو 2023 على الساعة
العاشرة صباحا.

ع.س.ن/1901/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع
بأكادير

إعلان عن طلب العروض
مفتوح

رقم: DA2121422
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية
للتوزيع أكادير الكائنة
بشارع عبد الرحيم بوعبيد
صندوق البريد 5215 أكادير
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
المتعلق بإقتناء معدات
وأدوات السلامة الخاصة
بالمنشآت الكهربائية التابعة
للمديرية الجهوية للتوزيع
أكادير.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررّة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري
للمشتريات في:
237.522,00 درهم (م.إ.ر)
مبلغ الضمانة المؤقتة: غير
مطلوبة
يمكن تحميل ملف

الاستشارة عبر بوابة
الصفقات العمومية بالعنوان
الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.
gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع
أكادير الكائنة بشارع عبد
الرحيم بوعبيد صندوق
البريد 5215 أكادير -
المغرب.

الهاتف: (212)220669/75

(212)220706/05

الفاكس:

يسلم ملف الاستشارة

مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة
و:

- تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الضبط للمديرية
الجهوية للتوزيع أكادير-
المغرب قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق

البريد المضمون مع إشعار

بالتوصل إلى مكتب الضبط

للمديرية الجهوية للتوزيع

أكادير الكائنة بشارع عبد

الرحيم بوعبيد صندوق

البريد 5215 أكادير-
المغرب قبل تاريخ وساعة

عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة

المملكة المغربية

وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية

طلب عروض مفتوح 2023/15

جلسة عمومية

في يوم الاثنين 26 يونيو 2023 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات لوكالة المسانن والتجهيزات العسكرية الكائن ب 439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط فتح طلبات العروض المتعلقة بمشروع بناء 120 مسكنا متوسط المعايير وبناء 102 مسكنا اجتماعيا بالداخلة.

حصة: مراقبة الهيكل، أعمال الحفر، العزل المائي، الكهرباء، السباكة، الطرق، الشبكات المتنوعة وإعداد إشعار السلامة من الحرائق.

يمكن تحميل ملف طلب العروض من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية : WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المسانن والتجهيزات العسكرية.

● الكفالة المؤقتة محددة في: 6.000,00 درهم .

● التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 600.000,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات المواد 29,28,27 و 31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي ترمم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها وكذلك قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

من أجل تغاضي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان – البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض و ملته باليد.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقبل وصل.

- إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه

- إيداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية : WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

- تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسانن والتجهيزات العسكرية

439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 23 95 00 / 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 06 97

ع.س.ن/123/إت

بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: سبعة الأ ف درهم

(7000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: ثلاثمائة وثلاثة

واربعون ألف ومائتان

واثنان وسبعون درهما

(343272.00درهما)

- سيتم تنظيم زيارة ميدانية

بتاريخ : 2023/06/15 على

الساعة 11 عشرة صباحا،

انطلاقا من مقر الجماعة.

الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب رئيس
جماعة سيدي علي بلقاسم
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان لأجل تمديد
قنوات الماء الصالح للشرب
انطلاقا من ثقب توزالت
اتجاه دوار اولاد لحبيب
وبناء خزان مائي جماعة
سيدي علي بلقاسم - عمالة
تاويريرت.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب المصلحة
التقنية لجماعة سيدي علي
بلقاسم ويمكن كذلك تحميلة
من الموقع الإلكتروني من

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس- مكناس
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
جماعة أيت المان

إعلان عن طلبات عروض مفتوح

رقم 2023/02 ج /أ ب

رقم 2023/03 ج /أ ب

رقم 2023/04 ج /أ ب

رقم 2023/05 ج /أ ب

سيتم في مكتب رئيس المجلس الجماعي لأيت المان فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان لأجل:

طلب العروض مفتوح	الموضوع	الضمان الموقت	الكلفة التقديرية للمشروع	تاريخ فتح الأظرفه
2023/02 ج /أ ب	- إصلاح المقابر بجماعة أيت لمان إقليم بولمان	1718.00 درهم	68705.52 درهم	2023/06/26 على الساعة 10:00
2023/03 ج /أ ب	- بناء خزان للماء الصالح للشرب بجماعة أيت المان، إقليم بولمان.	2900.00 درهم	97026.00 درهم	2023/06/26 على الساعة 12:00
2023/04 ج /أ ب	- تجهيز بئر بدار أيت علي اوزكري ، أيت بوسليمان، إقليم بولمان.	1600.00 درهم	65580.00 درهم	2023/06/26 على الساعة 14:00
2023/05 ج /أ ب	- إصلاح الطرق بجماعة أيت المان، إقليم بولمان.	11000.00 درهم	474878.40 درهم	2023/06/26 على الساعة 16:00

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية للجماعة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام بالمصلحة التقنية للجماعة،
- إما إيداعها، مقابل وصل بالمكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة،
- إما إيداع أظرفتهم ببوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة.

- تم تحديد يوم السبت 17 يونيو 2023 زيارة موقع طلب العروض رقم 2023/05 ج /أ ب على الساعة الحادية عشر صباحا .

ع.س.ن/1899/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
دائرة تارودانت
قيادة تالوكت
جماعة ايمولاس

إعلان عن طلب عروض مفتوح

02/BC/2023

في يوم 23 يونيو 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11h00min) سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ايمولاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل: أشغال تزويد دواوير مسيرات وتكنوتوت بالماء الصالح للشرب بالجماعة الترابية ايمولاس عمالة تارودانت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة ايمولاس ، ويمكن كذلك تحميلة إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان الموقت في (70 000.00) سبعون ألف درهم.

كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (1 152 000.00) مليون ومائة واثنان وخمسون ألف درهم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 29، 27، 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- اما ارسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بجماعة ايمولاس.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداع ملفاتهم مباشرة عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

المقالات المقيمة بالمغرب يستوجب عليها الادلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف مصرحة من طرف وزارة التجهيز والنقل :

المؤهلات المطلوبة	الدرجة	القطاع
CI	4	C

بالنسبة للمقالات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الادلاء بالملف التقني كما هو محدد من نظام الاستشارة.

ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1856/إد

هيئة التحرير

- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد
- الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى
- الإدريسي

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 - 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الاتحاد
جريدة يومية

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سبليت رقم 6

الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس

2023/05/01

12.470

توزيع:

سيريس



رقم اللجنة الثنائية
للمصحفة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف:

0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4

تطوان 2

الهاتف: 0539.96.15.30 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع

الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات
إعلان عن طلب عروض

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
جماعة مجي

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس مجلس جماعة مجي عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية السلم 10 برسم سنة 2023 وذلك بتاريخ 2023/06/24 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة.
يشارك في الامتحان المحررون من الدرجة الثالثة المنتمون لجماعة مجي والمتوفرون على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد.
تودع طلبات الترشيح بمكتب الضبط للجماعة في أجل أقصاه 2023/06/21 ع.س/ن/1909/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
باشوية تاهلة
جماعة تاهلة

إعلان

عن بيع بالمزاد العلني رقم 01/م.م/2023.

ينهي رئيس مجلس جماعة تاهلة إلى علم العموم انه ستجرى يوم الاثنين 26 يونيو 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لتاهلة سمسرة عمومية لبيع سيارات وشاحنات واليات وأدوات وتجهيزات من المتلاشيات الجماعية غير صالحة للاستعمال استغني عنها وكذا بيع مجموعة من المحجوزات غير صالحة للاستعمال والتي لم تسحب في الأجل القانونية في شكل حصص كالاتي:

الرقم الترتيبي	النوع	الضمان المؤقت بالدرهم	الثمن الاقتتاحي بالدرهم
1	شاحنة بيدفورد	10 000,00	17 000,00
2	شاحنة بيدفورد		
3	سيارة باو		
4	رونو ماستر		
5	ستروين س 15		
6	دراجة نارية من نوع بوجو 103		
7	دراجة نارية من نوع موطوبيكان		
8	دراجة نارية من نوع موطوبيكان		
9	حاويات القمامة حديدية متلاشية و مواد حديدية مستخرجة من البنايات الإدارية الجماعية التي تمت تهيئتها		
10	حاويات القمامة وصناديق بلاستيكية وقطع غيار السيارات والشاحنات، قطع غيار شبكة الإنارة العمومية، العجلات المطاطية والبطاريات الجماعية متلاشية ومستغني عنها		
11	تجهيزات وأدوات مكتبية متلاشية ومستغني عنها		
12	تجهيزات معلوماتية متلاشية ومستغني عنها		

الصفة رقم 02 : المحجوزات الخاصة بالسيارات والدراجات النارية والهوائية والمواد والتي تعدت الأجل القانونية بالمحجز الجماعي

الرقم الترتيبي	النوع	الضمان المؤقت بالدرهم	الثمن الاقتتاحي بالدرهم
1	بوجو J9	10 000,00	25 000,00
2	رونو 9		
3	مرسيدس 240		
4	رونو 18		
5	رونو 18		
6	مرسيدس C 320		
7	مرسيدس 240		
8	مرسيدس 310 فوركون		
9	مرسيدس 310 فوركون		
10	بوجو 505		
11	رونو 25		
12	مرسيدس 200		
13	رونو 12		
14	رونو 18		
15	مرسيدس 190		
16	بوجو 605 (محترفة)		
17	مرسيدس 190 (محترفة)		
18	سنة (06) دراجات نارية ثلاث عجلات		
19	ثمانية وستون (68) دراجة نارية بعجلتين - أنواع مختلفة		
20	دراجة نارية ياماها 4x4		
21	دراجتان هوانيتان		

الصفة رقم 03 : المواد الخشبية الجماعية غير صالحة للاستعمال و المستغني عنها

الرقم الترتيبي	النوع	الضمان المؤقت بالدرهم	الثمن الاقتتاحي بالدرهم
1	حطب التنفة وامطارات خشبية متلاشية ومستغني عنها	1 000,00	1 000,00

❖ فعلى الراغبين في المشاركة الحضور يومه وعلى الساعة المذكورة أعلاه مصحوبين بالوثائق التالية :

1. بطاقة الانترامات (*)
2. بطاقة التعريف الوطنية بالنسبة للأشخاص الذاتيين
3. نسخة من السجل التجاري بالنسبة للأشخاص الاعتباريين
4. أصل الضمانة البنكية أو وصل الضمانة لدى القايض المالي لتاهلة الخاصة بكل حصة.

❖ يتعين على الراسية عليه المزايدة أداء ثمن البيع حيننا ونقدا إلى شبيع المداخل الجماعي أو بواسطة شيك مصادق عليه (chèque certifié) إلى القايض الجماعي مع زيادة نسبة 10% كمصاريف الإشهار والبيع.

❖ يتعين على المتناقص الذي رسا عليه المزاى سحب الشاحنات و السيارات والدراجات الجماعية والمواد والأثاث والأدوات التي حاز عليها داخل أجل (15)خمس عشرة يوما ابتداء من تاريخ أداء قيمتها وفي حالة تجاوز هذا الأجل تطبق عليه ذعيرة قدرها مائة (100) درهم عن كل يوم تأخير.

(*) يمكن للراغبين في المشاركة سحب بطاقة الانترامات من مصلحة الممتلكات والشرطة الإدارية بجماعة تاهلة.

ع.س.ن/1914/إد

لمدينة مديونة - حصة فريدة -
يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة
لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستة الاف درهم (6000.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع مع احتساب الرسوم في مبلغ: (395.700.00درهم)
ثلاث مائة وخمسة وتسعون ألف وسبعمائة درهم
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض ، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2023/06/23 على الساعة الثانية بعد الزوال
إذ الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك

المختص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1915/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بالدار البيضاء
المحكمة المدنية الابتدائية
بالدار البيضاء
ملف التبليغ عدد: 2023/6204/691
رقم بحث القيم: 2023/794
اعلان قضائي في اطار الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية
بناء على الدعوى التي تقدمت بها الدولة (الملك الخاص) يمثلها مدير املاك الدولة الكائن مقره بالحي الاداري اكدال الرباط.
بصفقتها مدعية من جهة ضد السيدة: نعيمة الهور الساكنة بالشقة رقم 12 الطابق الثاني المتواجدة بالعمارة الواقعة شارع غاندي رقم 32 عمالة مقاطعات البيضاء أنفا البيضاء.
بصفقتها مدعى عليها من جهة أخرى.
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية المدنية بالدار

البيضاء ان حكما صدر عن المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء تحت عدد 5115 بتاريخ 2023/04/12 في الملف عدد 2023/1101/1317 والقاضي طبقا للقانون: تصرح المحكمة بجلستها العلنية ابتداءً: بإفراغ المدعى عليها من السكن الكائن ب: رقم الشقة 12 الطابق الثاني عمارة 32 شارع غاندي والتابعة للرسم العقاري عدد 1783/س عمالة مقاطعات البيضاء أنفا وتحميلها الصائر.

كما يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط بهذه المحكمة وأن هذا الحكم قد تم تبليغه الى القيم بتاريخ 2023/05/31 في شخص السيدة جبور سناء.

وأن للحكم عليه حق الطعن طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م.
ع.س.ن/1913/إ.د.*****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم تارودانت
الجماعة الترابية اكلي
عدد: 2023/131
اعلان عن طلب عروض ائتمان مفتوح

وزارة الداخلية دائرة اولاد تلمية فدالة اولاد احملة جماعة الكدية البيضاء
إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8 يعلن السيد رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية الكدية البيضاء أن الجماعة ستلتزم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8 (لمنصب واحد). على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة الترابية الكدية البيضاء وذلك يوم 2023-2023-09-11..... تقبل طلبات الترشيح من طرف الموظفين المتشحين لمزاينة الجماعة الترابية الكدية البيضاء المرتبين في سلم الأجور مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6 الذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الدرجة تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين بجماعة الكدية البيضاء قبل 2023-2023-09-11..... وهو آخر أجل لقبول الترشيح ع.س.ن/1912/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم مديونة
الكتابة العامة
قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 2023/11/ ص. د. ق

في 2023/06/27 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية و الصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان لأجل أشغال بناء وحدة للتعليم الأولي بتجزئة الحمد بجماعة المجاطية أولاد طالب -إقليم مديونة-

يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية و الصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت: سبعة وعشرون ألفا درهم (27 000 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وثمانمائة وخمسة وعشرون ألفا وأربعمائة وأربعة وثلاثون (1 825 434.00درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية و الصفقات مصلحة الصفقات.
- إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma .:
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

تقرر تنظيم زيارة المواقع يوم 2023/06/14 على الساعة العاشرة صباحا

- مكان الالتقاء : الكتابة العامة لإقليم مديونة
- * يستوجب على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء بدسغة مصادق عليها من شهادة التأمين و التصنيف التالية:

القطاع	الصف	المؤهلات المطلوبة
A	4	A2

* المقاولات الغير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة .
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك العنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/1916/إد

إعداد: أبو سلمى

CREUSET	VIE AISÉE			ENCRE VIVANT LAIT	MOBILE	CAPENAS HABITUDE	SARCO- PHAGE	NASE
		USURP- ATION				ÉTERNEL FILE		
	POINT DU JOUR		FLUX AMER APAGE					LE CACTUS
		DAME		AMER LEMMING	FAUX		COEUR	APOGÉE
		DROIT PIGEON À COLLIER	PTISIE			TRIANGLE LE PRÊT		
				LA TABLE À MANGER				FER DE LANCE MANCHE
RUCHE	IDENTI- QUES		EXPRIME UN REFUX				LE FORFAIT	
			VIOLAT- ION		SYMPAT- HIE SECRET			
		OPULE- NCE SAUVAGE	DÉFAITE		IDENTI- QUES LE YACHT	OR	SOLUTION	AMBULANT AGONIE
	NEUTR- ALITÉ			DONATI- ON				
		CHALEUR			REFLUX	PYRAMI- DE		PULPE
À MOI				IDENTI- QUES			FIN NON	AMI INTIME
		ARTICLE			ARDEUR IDENTI- QUES		ROCK	
			BIQUET					LE DÉDALE

الفريق البيضاوي يخوض اليوم ثاني حصصه التدريبية بالقاهرة

الأهلي يستقبل الوداد بـ 50 ألف مشجع



العناصر الودادية تحل بالقاهرة بمعنويات عالية

فاز الفريق الأحمر في أربع مباريات وتعادل في مثلها وخسر في ثلاث.

وتبقى أبرز المواجهات تلك التي جمعت الفريقين في نهائي الانيطالي سنتي 2017 و 2022، وكان خالهما اللقب من نصيب الفريق البيضاوي. كما انها المرة الثالثة على التوالي التي يقام فيها النهائي بمركب محمد الخامس، بعدما احتضن نهائي 2021 بين الأهلي وكايزر تشيفز الجنوب إفريقي، ونهائي الموسم الماضي بين الأهلي والوداد. ومن جهة أخرى، سيكون المدرب البلجيكي، سفين فاندنبروك، رابع مدرب اجنبي يفقد الوداد في نهائي دوري أبطال إفريقيا، بعد كل من الأوكراني سيباستيان يوري، والسويسري ميشال دوكاستل، والتونسي فوزي البنزرتي.

ويعتبر الأوكراني يوري سيباستيان أول مدرب اجنبي يفقد الوداد في النهائي القاري، بعدما اشرف على الفريق سنة 1992 في نهائي كاس إفريقيا للاتندية البطة، وهو المسمى القديم لدوري الأبطال، وتوج باللقب على حساب الهلال السوداني، ثم جاء بعده السويسري ميشال دوكاستل، وخسر اللقب أمام الترجي التونسي، وعقبهما كان التونسي فوزي البنزرتي، الذي خسر نهائي الشهير برادس أمام الترجي التونسي في ماي 2019.

زيادة السعة الجماهيرية المقررة للمباراة. وفي سياق متصل، يترقب مدرب النادي الأهلي، السويسري مارسيل كولر، وصول التونسي محمد الضاوي كريستو لاعب الفريق بعد انتهاء مشاركته مع منتخب بلاده في كأس العالم للشباب التي أقيمت في الأرجنتين، حيث خرج نسور قرطاج بعد الخسارة برعاية أمام البرازيل.

وكان فريق الوداد قد وصل ليلة الأربعاء – الخميس إلى مطار القاهرة الدولي، بعد رحلة مباشرة قانته من الدار البيضاء، وفي غياب خمسة من لاعبيه، يتقدمهم الحارس احمد رضا التكتناوتي والحسين بنعبادة بداعي الإصابة، وسامي العنابي وعماد الخنوس وأسامة فولوح، بسبب اختيارات المدرب البلجيكي سفين فاندنبروك.

وأجرت العناصر الودادية أمس الخميس أول حصصها التدريبية القاهرة، وستجري يومه الجمعة حصتها الثانية، على أن يكون التدريب الأخير يوم غد السبت على أرضية ملعب القاهرة الدولي، وفقا للوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وسيدير لقاء الذهاب الحكم الدولي الليبي معتر الشلماني، فيما أسندت مهمة الإشراف على تقنية الفيديو لكل من التونسي هيثم قيراط والجزائري مصطفى غريبال والكاميروني فومو كارين.

والتقى الأهلي مع الوداد البيضاوي في 11 مباراة،

إ – العماري

حصلت إدارة الأهلي المصري على موافقة الجهات الأمنية المصرية على حضور 50 ألف مشجع لمباراة نهائي دوري أبطال إفريقيا، المقرر أن تجمع الفريق المصري بالوداد الرياضي، مساء الأحد المقبل، على أرضية ملعب القاهرة الدولي.

وقالت وزارة الشباب والرياضة المصرية في بيان لها يوم الأربعاء، إنها توصلت لاتفاق مع مسؤولي وزارة الداخلية للسماح بزيادة الحضور الجماهيري في مباراة الأهلي والوداد، مشيرة إلى أن وزير الشباب والرياضة اتفق مع وزير الداخلية على زيادة اعداد الجماهير المصرية التي ستشهد نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وتابعت: «اتفق أيضا الوزيران بأن تتم زيادة وفق الضوابط المنظمة والضابطة لعملية حضور الجماهير ووفق عدد من المحددات والشروط».

وكانت السلطات الأمنية في مصر، قد أعلنت في البداية عن السماح بحضور 20 ألف متفرج فقط لهذه المباراة النهائية، لكن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» طالب مسؤولي الأهلي بإقامة المباراة بالسعة الكاملة لـ«استاد القاهرة» التي تتجاوز 60 ألف مشجع، مدافع الأهلي إلى مخاطبة السلطات من أجل

خمسة دراجين مغاربة يُنافسون على طواف الكامبيرون الدولي

يشارك خمسة متسابقين مغاربة في الدورة 19 من طواف الكامبيرون الدولي، التي ستقام خلال الفترة ما بين 3 و 11 يونيو المقبل.

وتتشكل البعثة الرياضية المغربية من اشرف الدغمي، الفائز مؤخرا بطواف البنين، وصاحب المركز الخامس إفريقيا في ترتيب الاتحاد الدولي للدراجات « أفريقيا تور»، وعادل الغرباوي ومحسن الكوراجي وصلاح الدين مراوني والحسين الصباحي، يؤطّهم بطل سباق الدراجات السابق والمدرب الوطني عبد العاطي سعدون.

ويسعى الدراجون المغاربة إلى تحقيق نتائج مرضية في طواف الكامبيرون لكسب المزيد من النقاط



الدغمي يقود الفريق الوطني بطواف الكامبيرون

روجي أهولو يخلط أوراق الرجاء الرياضي

إ – العماري

خلط روجي أهولو أوراق الإدارة الجديدة لفريق الرجاء الرياضي، بعدما حصل على ترخيص من الاتحاد الدولي لكرة القدم، الفيفا، بفسخ عقده مع الفريق الأخضر من جانب واحد، على خلفية عدم توصله بمستحقاته، التي يكفلها له عقده الحالي.

وعقد الرئيس محمد بوردريعة، مساء أول أمس الأربعاء، اجتماعا ماراطونيا مع اللاعب الطوغولي، تم خلاله التوصل إلى موافقة مبدئية لإنهاء الخلاف، بشرط التوصل مع وكيل أعماله قصد الاتفاق على مطالبه المادية، وفي مقدمتها الرفع من قيمة منحة التوقيع، بعض الأداء الجيد الذي قدمه رفقة الفريق هذا الموسم، ما جعله هدفا لعدة أندية، وكذا توفير مسكن يليق بقيمته كلاعب رجاوي وكذا تغيير السيارة التي خصصها له الفريق.

وفاجأ أهولو فريق الرجاء بفسخ عقده من جانب واحد، عقب انتهاء الأجل القانوني، الذي يحدده الاتحاد الدولي في 45 يوما، من أجل الحصول على مستحقاته، والتي تقدر بحوالي 40 مليون سنتيم فقط، الأمر الذي فرض على بوردريعة الاتصال باللاعب من أجل ثنيه عن قراره، حيث يحتمل أن يوقع عقدا جديدا مدته ثلاث سنوات، على أن يتوصل كل موسم بجزء من منحة التوقيع.

وارتفعت أسهم أهولو في سوق الانتقالات بعد أدائه الجيد مع الرجاء، حيث كشفت مصادر مطلعة عن توصله بعروض من أندية مغربية وعربية وأخرى أوروبية.

وفي سياق متصل، عقد الرئيس بوردريعة، يوم الأربعاء اجتماعا مع مجلس الحكماء، قدم خلاله مشروعه الرياضي، وكذا بحث الطريقة التي يمكن أن يتم بها تفعيل الشركة، بهدف الحصول على أموال جديدة، يمكنها أن تخرج الفريق من حالة العسر التي يعيشها منذ ما يقارب العشر سنوات.

وتنظر الرئيس الرجاوي الجديد – القديم إلى كيفية الخروج من الأزمة، حيث أكد على أنه سيعمل على تحقيق مداخيل في حدود ثمانية ملايين سنتيم، بينما لن تفوق المصاريف ستة ملايين، حيث سيخصص الفائض الذي سينتج تسجيله في تسديد الديون.



أهولو يحصل على ترخيص من الفيفا بفسخ العقد

أسامة العزوزي يخرج من الظل ويفرض ذاته داخل «أونيون سانت جيلواز»



العزوزي يحمل قميص سانت جيلواز

جيرار تس، قوله «إنه اشتغل كثيرا في الظل، وهذا ما منحه الأفضلية قبل كل شيء. لقد أثبت أنه مستعد بالفعل للظفر بالرسمية على نحو كامل». وقبل اللعب خلال مباراتين رسميتين، لم يكن أسامة العزوزي قد حصل سوى على عدد قليل من فرص الظهور خلال المباريات، إلى جانب ظهور رسمي توج بهدفين في كابلين برسم دور 16 من كأس بلجيكا، وآخر في يونيو برلين بأوروبا ليغ واثنين آخرين فقط خلال المرحلة الكلاسيكية، ضد أوستند وسيرينج.

وحافظ «أونيون سانت جيلواز» على فرصه في الفوز بلقب دوري المحترفين البلجيكي بانتزاع التعادل على أرض انفيرس (1 – 1)، يوم الأحد الماضي، برسم اليوم الخامس وما قبل الأخير من تصفيات الأبطال.

ويضم فريق أونيون سانت جيلواز في صفوفه لاعبا مغربيا آخر هو إسماعليل قندوس، الذي تلقى دعوة الناخب الوطني وليد الركراكي من أجل المشاركة في التجمع التدريبي، الذي ستخوضه المجموعة الوطنية استعدادا لمباراتي الرأس الأخضر الودية وجنوب إفريقيا، برسم التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا 2023.

كتبت يومية «لوسوار» البلجيكية، أول أمس الأربعاء، أن لاعب نادي «أونيون سانت جيلواز»، الذي ينشط في الدوري الإحترافي البلجيكي، الدولي المغربي ضمن فئة تحت سن 23 عاما، أسامة العزوزي، يعتبر لاعبا مجدا يعمل في الظل مع ثقة في النفس جديدة بالاحترام. وبحسب الصحيفة، تمكن العزوزي الذي ظفر بالرسمية خلال المباراتين الأخيرتين لفريقه في الدوري ضد «كا إرس سي غينك» و«أنتويرب»، حين حل محل القائد تيدي توما المصاب، من تدبير هاتين المباراتين الصعبتين على نحو جيد ونجح في جني ثمار صبره، حيث كان ينتظر تلقي فرص حقيقية للتألق في الوقت الذي سلطت عليه الأضواء أخيرا.

واعتبرت الصحيفة ذاتعة الصيت أن أسامة العزوزي «بصدد توضيح السبب الذي دفع فريقه إلى الذهاب للبحث عنه في الصيف الماضي لدى فريق إف سي إمين (هولندا)»، مضيفة أن اللاعب المغربي، الاحتياطي حتى ذلك الحين، كان عليه ترويض شخصيته غير المكتررة والحفاظ على الصبر في الظل قبل التألق والرقى إلى مستوى الرهانات.

ونقلت «لوسوار» عن مدرب «أونيون سانت جيلواز»، كاريل

استقالة أمين مال الكوكب المراكشي



محمد فلال

قدم طارق براءة أمين مال اللجنة المؤقتة المشرفة على تسيير الكوكب استقالته من مهامه لوالي الجهة.

وعلى برادة استقالته بأسباب شخصية، وهي ثاني استقالة في ظرف أسبوع، بعد استقالة فؤاد الورزازي الذي كان يشغل نائبا لرئيس اللجنة.

الاستقالتان جاءتا رغم عودة الفريق إلى القسم الوطني الثاني الإحترافي، فهل هي بداية للتصعدات داخل نهالين الكوكب وبالتالي إفساد نشوة الصعود؟

جماهير الفريق متخوفة بشأن مستقبل الفريق، رغم الاستقبال الذي خص به الوالي والمجلس الجماعي لمراكش أعضاء اللجنة المؤقتة واللاعبين والأطقم التقنية والإدارية والطبية وحثهم على العمل من أجل الإسراع بعودة الكوكب إلى المكانة التي تليق بتاريخه العريق، على اعتباره الممثل الأول لمراكش، غير أنه بعد الاستقبال برزت المشاكل ، وفي مقدمتها الحجز على حافلتين والاستقالات، مما يوحي بأن الأجواء لازالت مكهربة و لا تبشر بالخير، ما لم يتم تدارك الموقف قبل موعد انطلاقة الموسم الجديد .

الدراج المغربي عياد المفتحي يخطط لدخول موسوعة غينيس عبر رحلة تربط ثلاث قارات

وصل الرحالة المغربي عياد المفتحي إلى القاهرة، المحطة السادسة عشر من رحلة عبر 3 قارات، على متن دراجته الهوائية التي ستقوده إلى 22 بلدا تغطي إفريقيا وآسيا وأوروبا. وعبر الرحال المغربي، الذي سيرفع العلم المغربي على دراجته عبر 37 محطة، من بينها مكة المكرمة والقدس الشريف، عن فخره واعتزازه بأن حظ الرحال بالقاهرة وهي المرحلة السادسة عشر من رحلته، التي انطلقت بمدينة الجديدة يوم 17 غشت 2022.

وقال المفتحي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن رحلته «السندبادية» تروم التعريف بالمؤهلات والإمكانات التي تزخر بها المملكة، مبرزا أن الدبلوماسية الرياضية تعد وجها مهما من أوجه الدبلوماسية الموازية.

واكد في هذا الإطار، على الدور الذي يمكن أن يلعبه الرياضي بشكل عام والدراج بشكل خاص، من حيث تعزيز ونشر قيم التسامح والتعاضب بين مختلف الشعوب، مشيرا إلى أن الأمر يتمثل في نسج روابط إنسانية مع مكونات المجتمع المدني في البلدان التي تغطي رحلته كشكل من أشكال الدبلوماسية الموازية.

وتابع قائلا «ساعمل من خلال اللقاءات الصحفية والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع السكان المحليين، على تعزيز صورة المملكة والتعريف بتقاليدها ومؤهلاتها السياحية وتنوعها الثقافي والطبيعي والتراثي».

«بمجلتين وتحد ثلاث قارات»، يضيف الرحالة المغربي ساطوي مسافات تبلغ أزيد من 50.000 ألف كيلومتر تغطي عدة من بلدان إفريقية وآسيوية وأوروبية ثم العودة إلى المغرب نقطة الانطلاقة، مغربا عن أمله في دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأول مغربي وإفريقي وعربي يقطع هذه المسافة.

وذكر بأن مغامرته تتمثل في طواف عبر العالم، فمن المغرب إلى موريتانيا والسنغال و كوت ديفوار والكامبيرون والسودان ومصر مرورا بالعربية السعودية والعراق وفلسطين ومن ثم إلى هونغاريا وفرنسا وإسبانيا، مغربا بالمناسبة عن شكره وتقديره للدعم الذي مافتي يحظى به في كل محطة من محطات رحلته بالبلدان التي مر منها.



16 | الجمعة 02 يونيو 2023 الموافق 13 ذوالقعدة 1444 العدد 13.464

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

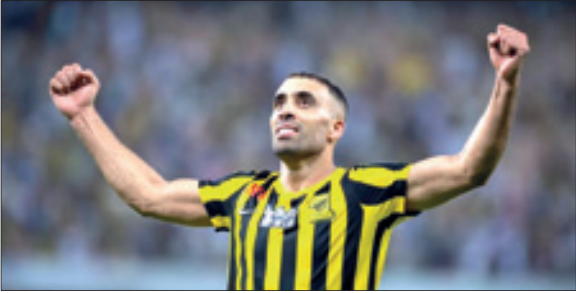
النصيري يعترف بفضل أكاديمية محمد السادس



اعترف يوسف النصيري، بالدور الذي لعبته أكاديمية محمد السادس في تأسيسه وتطويره كلاعب كرة القدم محترف، خلا تصريحات أدلى بها عقب تتويجه مع نادي إشبيلية بلقب الدوري الأوروبي للمرة الثانية في مسيرته مع الفريق. وساهم النصيري بشكل كبير في تأمل إشبيلية إلى المباراة النهائية بعدما سجل هدفا أمام إيندهوفن الهولندي في دور 32، و3 أهداف أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي في دور ثمن النهائي، قبل تسجيله لهدف تسبب في تعادل فريقه 1 - 1 مع يوفنتوس على ملعب اليانز تورينو في ذهاب نصف النهائي. وفي مباراة الإياب صنع يوسف النصيري هدفا في فوز إشبيلية على يوفنتوس 1 - 2 بعد التمديد لأشواط إضافية. وقال يوسف النصيري في تصريحات متلفزة بعد الفوز على روما بالضربات الترجيحية 1 - 4 «أشكر جلالة الملك محمد السادس، الذي لولاه لما تواجدت هنا». وأضاف «فخور بتخرجي من أكاديمية محمد السادس، التي أتاحت لي تكوينا على أعلى مستوى، استطعت من خلاله الخروج إلى أوروبا وتسليق مراتب الاحتراف». وأتم حديثه «نحن سعداء لأننا تعبنا كثيرا من أجل التتويج بهذا اللقب، نشكر الجمهور الذي ساندنا في كل الأوقات».

يذكر يوسف النصيري سجل 18 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم 2023 - 2022، بواقع 8 أهداف في الدوري الإسباني من 31 مباراة، و4 أهداف في كأس ملك إسبانيا، بالإضافة لهدفين في مجموعات دوري أبطال أوروبا، و4 أهداف في الدوري الأوروبي.

حمد الله هدافا للدوري السعودي للمرة الثالثة



فاز الدولي المغربي عبد الرزاق حمد الله، مهاجم اتحاد جدة، بلقب هداف الدوري السعودي، بعد تسجيله في رمى الطائي وبلوغه الهدف رقم 21، ليتفوق على أندرسون تاليسكا لاعب النصر بفارق هدف واحد.

وفاز حمد الله بجائزة الهداف مرتين سابقتين، عندما كان لاعبا مع النصر، إذ سجل في موسم 2018 - 2019 34 هدفا «رقم قياسي» وفي الموسم اللاحق أحرز 29 هدفاً.

وتعادل حمد الله مع عمر السومة، مهاجم أهلي جدة، الذي احتكر جائزة هداف الدوري السعودي مواسم 2014 - 2015، 2015 - 2016 و2016 - 2017. ويعتبر ناصر الشمراني أكثر لاعب فاز بجائزة هداف الدوري السعودي بواقع 3 مرات منفردا ومرتين بالمشاركة مع المغربي هشام أبوشروان موسم 2008 - 2009 والبرازيلي فيكتور سيموس موسم 2011 - 2012.

واحتفل حمد الله رفقة الاتحاد بأفضل طريقة بتحقيق لقب الدوري السعودي في كرة القدم، بفوزه على أرضه أمام جماهيره على الطائي 2 - 0، في المرحلة الثلاثين والأخيرة من البطولة، التي شهدت لحاق العدالة بالباطل إلى الدرجة الثانية. وسجل هدفي الاتحاد عبد الرزاق حمد الله (73 من ضربة جراء) والإنغولي هيلدر كوستا (90+6) على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وسط حضور جماهيري كبير ناهز 60 ألف مشجع حضروا منذ ساعات مبكرة للاحتفال بنتويج فريقهم باللقب للمرة الأولى بعد 13 عاما . وكان الاتحاد حسم الدوري رسميا في المرحلة الماضية، بعد فوزه على الفيحاء 3 - 0.

بيراميدز يرفض التخلي

عن الكرتي لصالح الزمالك

أحبط نادي بيراميدز مخططات فريق الزمالك، ووجه له صفة قوية حين قرر الاحتفاظ بنجمه المغربي، وليد الكرتي، خلال الموسم المقبل، ساعات بعد نجاح إدارة النادي في تمديد عقد بلاتي توريه لمدة 3 مواسم.

وأوردت صحيفة «الوطن سبوت» المصرية على موقعها الإلكتروني، نقلا عن مصدر مسؤول ببيراميدز، إن النادي يصدد وضع اللسمات الأخيرة على العقد الجديد لوليد الكرتي، مشيرا إلى أن اللاعب غير متاح للبيع. وأضاف المصدر، أن نادي الزمالك لم يتواصل معنا خلال الفترة الأخيرة من أجل الحصول على خدمات الكرتي، الذي ما زال عقده مستمرا مع النادي حتى نهاية الموسم المقبل.

وتضع اللجنة الفنية بنادي الزمالك، وليد الكرتي ومحمد الشبيبي، لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بنادي بيراميدز، ضمن خيارات الفريق لتدعيم صفوف الفريق خلال الموسم المقبل.

بونو يكسب احترام العالم (أ.ف.ب)

غير مسبقين في نهائي كأس أوروبا، وأشارت الصحيفة المتخصصة إلى أن مينديليار يدرك أن الفوز كان في يد بونو، ولهذا السبب منحه الراحة في الدوري الإسباني، حتى يكون في أفضل حالاته من أجل نهائي الدوري الأوروبي. ومن جهتها، كتبت الإذاعة الأولى الإسبانية (كادينا سير) على موقعها الإلكتروني: «بونو العظيم يقدم لإشبيلية سابع دوري أوروبي»، مشيرة إلى أن حارس الرمي المغربي هيمن على المباراة ومنح «الهدوء» لفريقه في أصعب لحظات اللقاء. وبحسب (كادينا سير)، فإنه مع تصديباته «المذهلة»، غير بونو مصير النهائي وقدم لنادي إشبيلية نجمته السابعة.

أفضل لاعبي نهائي «يوروبا ليغ»

اختير الحارس المغربي ياسين بونو، أفضل لاعب في نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم، الذي توج به إشبيلية على حساب روما بركلات الترجيح 4 - 1، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1 - 1.

وتصدى بونو لكرتين خطيرتين أثناء اللقاء من ليوناردو سبينازولا وتامي أبراهام، وأبرز خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة في ملعب بوشكاش أرينا ببودابست: «كنت واثقا من أن زملائي سيسجلون، هذا أول شيء»، بعد نجاحه في التصدي لركلة الترجيح الثانية من الفريق الإيطالي.

وأضاف الحارس الدولي المغربي: «حين يراودك ذلك الإحساس، تشعر أنك حر وتعرف أن بوسكك التصدي لواحدة على الأقل، لكن حينما تتيقن من أن فريقك مستعد للتسجيل، تتخوض ضربات الترجيح بقدر كبير من الهدوء». وعن صعوبة المواجهة التي امتدت طوال 147 دقيقة، بما في ذلك الوقت الإضافي والمحتسب بدلا من الضائع، قال بونو: «حين تريد تحقيق الهدف، لا يهملك فعليا ما أنت مقبل عليه»، موضحا أن إشبيلية «كانت لديه قناعة، أنه بعد الوصول إلى هنا، وبالنظر إلى ما قدمناه على مدار الموسم، سنبدل كل شيء من أجل الفوز بالكأس».

ونكر بونو بأن فريقه لعب أكثر من 120 دقيقة أيضا في نصف النهائي أمام يوفنتوس، ما دفعه لتهنئة الفريق ككل بعبارة «رائع، لا يصدق، هؤلاء الفتية لا يزالوا يجرؤون. هذا أمر خرافي». وبلغت الأرقام، فقد لعب بونو 120 دقيقة (90 الإضافية)، تصدى خلالها لكرتين داخل منطقة الجراء، وأبعد الكرة مرة بقبضته. ولمس بونو الكرة 45 مرة، وقدم 38 تمريرة، من بينها 27 تمريرة صحيحة بنسبة دقة 71 ٪، وأبعد الكرة عن مناطق الخطر مرة واحدة، ولعب 19 كرة طويلة من بينها 8 كرات صحيحة.

ووصل تالو بونو لأقصى درجاته في الضربات الترجيحية، حيث استخدم خبراته الطويلة لترجيح كفة الأندلسيين، فتمكن ببراعة من التصدي بقدمه لتسديدة مانشيني، قبل أن يتصدى لتسديدة إيبانيز بعد أن نجح بدهاء في إخراجة عن تركيزه. وأعاد تالو بونو للأذهان ما قام به في ثمن نهائي كأس العالم حينما تعلق أمام الماتادور الإسباني، ليقود بأسود المغرب إلى ربع النهائي بعد ملحمة تاريخية.



بونو يلتحف العلم المغربي ويحمل اللقب الأوروبي

الصحافة الإسبانية تصفه بمعجزة إشبيلية

بونو يدخل تاريخ

الكرة الأوروبية

من أوسع الأبواب

ويكتب ملحمة

مغربية جديدة

قاد الحارس الدولي المغربي ياسين بونو إشبيلية الإسباني إلى تكريس سيطرته على مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في كرة القدم، بمساهمته في إحراز التاج السابع في تاريخه (رقم قياسي) بالفوز على روما الإيطالي 4 - 1 بضربات الترجيح، ليلة أول أمس الأربعاء، في المباراة النهائية على ملعب «بوشكاش أرينا» في العاصمة المجرية بودابست، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1.

وكان روما البادئ بالتسجيل عبر صانع العابه الدولي الأرجنتيني باولو ديبالا (35)، قبل أن يرد الفريق الأندلسي بالنيران الصديقة عبر المدافع جائلوكا مانشيني (55 خطأ في رمى فريقه). وتالو بونو في المباراة بتصديباته الرائعة في أكثر من مرة قبل أن يتوجها بتصديه لركلتين ترجيحييتين لمانشيني والبرازيلي روجر إيبانيز الأولى بقدمه والثانية بطرف أصبع البنصر، قبل أن ترد من القائم الأيمن.

وأساعد بونو الجماهير الإسبانية بعدما كان أحبطها بثاقفه في ضربات الترجيح أيضا خلال مواجهة المنتخبين المغربي والإسباني في موندبال قطر في ثمن النهائي، عندما أطاح بلا روكا خارج العرس العالمي بعد تصديه لضربتين ترجيحييتين أيضا.

وبات بونو وموطنه يوسف النصيري أول لاعبين عربيين يتوجان بلقبين قاريين، بعدما ساهما في فوز إشبيلية بلقب المسابقة للمرة الأخيرة موسم 2019 - 2020.

وقال بونو عقب المباراة «إنه شعور لا يصدق ولا يوصف. اعتقد أننا نستحق هذا اللقب بالنظر إلى مشوارنا الرائع في المسابقة وخصوصا في الأدوار الأخيرة».

وأضاف «الحمد لله، بصراحة إنه فوز كبير، فالموسم لم يكن سهلا واللاعبون أكدوا أنهم كبار وأن الفريق كبير أيضا. روما خصم قوي و(مدرب روما البرتغالي جوزيه مورينيو يدافع بطريقة جيدة، لكن فريقنا أظهر أنه كبير، وكان بإمكاننا الفوز في الوقت الأصلي أو الإضافي، لكننا كوفئنا في ضربات الترجيح».

وتذكرتي بكأس العالم».

ومن جهته، قال النصيري «إنه انتصار رائع وتتويج لعمل شاق بذلناه منذ أشهر».

وسجل إشبيلية، الذي ظفر باللقب السابع في المسابقة القارية الرديفة، أربع ضربات ترجيح عبر الأرجنتينيين لوكاس أوكامبوس وإريك لاميلار وغونزالو مونتال والكرواتي إيفان راكيتيتش، فيما سجل براين كريستانتني الضربة الوحيدة لروما.

وأكد الفريق الأندلسي أنه ملك المسابقة بلقب سابع في سابع مباراة نهائية، وضمن التواجد في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، معوضا موسمه المخيب محليا حيث احتل المركز الحادي عشر، بعدما كان يعاني من أجل تفادي الهبوط قبل التعادل مع مدربه خوسيه لويس منديليار الذي نال اللقب الأول في مسيرته التدريبية.

وحرم اشبيلية المدرب البرتغالي لروما من الظفر باللقب القاري السادس في سادس مباراة نهائية، بعدما قاد بورتو في عام 2003 للقب كأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حاليا)، ودوري الأبطال في العام التالي، ثم إنتر ميلان الإيطالي للقب المسابقة

القارية العريقة عام 2010 ومانشستر يونايتد

الانكليزي ليوروبا ليغ عام 2017 ثم روما للقب كوفرنس ليغ العام الماضي.

واستحق النادي الأندلسي التتويج باللقب عن جدارة سواء من خلال مشواره في المسابقة وإقصائه للعريقين مانشستر يونايتد الانكليزي ويوفنتوس الإيطالي في الدورين ربع ونصف النهائي، أو مستواه في المباراة النهائية خصوصا في الشوط الثاني والشوطين الإضافيين.

معجزة نادي إشبيلية تسمى بونو

أشادت الصحافة الرياضية الإسبانية، أمس الخميس، بالآداء «الاستثنائي» لحارس إشبيلية المغربي ياسين بونو، الذي قاد فريقه إلى التتويج بطلا لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» في كرة القدم، وذلك عقب فوزه على روما في المباراة النهائية التي جمعتهما، مساء الأربعاء، على أرضية ملعب «بوشكاش أرينا» في العاصمة المجرية